الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ١٠٠ ق.س	السعودية ٢ ريال	ابوظبي ٢٥٠ درهما
مصر ٢٠٠ مليم	ليبيا ١٥٠ درهما	بريطانيا ٥٠ بنسا
السودان ١٠٠ مليم	الكويت ١٥٠ فلسا	اليونان ٢٠ درخمة
تونس ١٥٠ مليما	البحرين ٢٠٠ فلس	فرنسا ٤ فرنكات
الاردن ١٥٠ فلسا	قطر ٢ ريال	ايطاليا ٥٠٠ ليرة
العراق ٢٠٠ فلس	دبي / الشارقة ٢٥٠ درهما	تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ل.ل - في الخارج ١٧٥ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ل.ل يضاف اليها اجور البريد

١٦ صفحة — بيروت الاحد ٢٥ آذار ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٥٦١ — AL-ANWAR — Beyrouth 25 Mars 1979 20 Année No. 6561 — ١٠٠ قرش

في محاولة لتذليل آخر عقبة امام المعاهدة

فانس وبيغن يبحثان توقيت الانسحاب من حقول نفط سيناء

السادات يصل الى واشنطن فجر اليوم

وصل الرئيس انور السادات والوفد المرافق له الى قاعدة اندروز الجوية في الساعة السادسة مساء امس بتوقيت واشنطن (الواحدة صباحا بتوقيت القاهرة).

وكان في استقبال الرئيس السادات لدى وصوله ولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي وسيروس فانس وزير الخارجية وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية.

كما كان في استقباله الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري والدكتور اشرف غربال سفير مصر في واشنطن واعضاء السفارة المصرية ووفد من الدارسين المصريين في الولايات المتحدة.

وتوجه السادات فور وصوله الى السفارة المصرية في واشنطن، حيث يقيم خلال زيارته التي تمتد حتى مساء الاربعاء المقبل.

السلام بعد توقيع المعاهدة

وتحدث الرئيس السادات عن امله بان يبدا السلام الحقيقي في الشرق الاوسط وذلك في اثناء توقف طائرته في قاعدة لاخيس الجوية في البرتغال امس خلال سفره الى واشنطن لتوقيع معاهدة السلام مع اسرائيل.

ورد على اسئلة وجهت اليه في القاعدة الجوية العسكرية الاميركية بقوله: ان السلام الحقيقي سياتي بعد توقيع المعاهدة.

واعرب السادات عن اعتقاده ان اسرائيل ستحترم شروط المعاهدة.

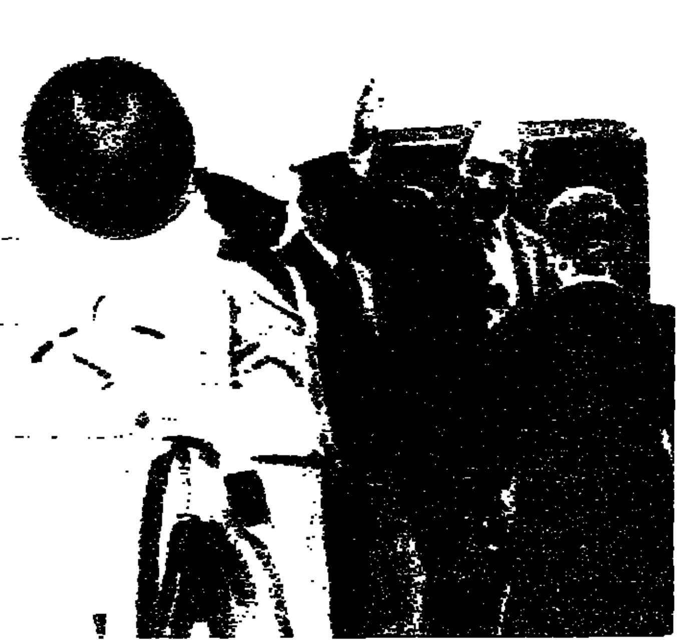
واردف يقول: انا مقتنع بانه سيكون في الامكان في المرحلة القادمة حل مشكلات عديدة بسهولة اكثر من المشكلات التي كان علينا حلها حتى فترة التوقيع.

وبعث الرئيس السادات امس برسالة يحيي فيها الملك خوان كارلوس والشعب الاسباني في الوقت الذي حلقت فيه طائرته فوق مدريد في طريقه الى واشنطن.

وكان السادات قد اعلن في بادىء الامر انه سيتوقف في مدريد في طريقه الى الولايات المتحدة، ولكن مسؤولين مصريين قالوا امس الاول ان التوقف قد الغي لاسباب امنية.

وقبل مغادرة الرئيس المصري القاهرة

— البقية على الصفحة ٦ —



■ السادات وعقيلته يغادران مطار القاهرة ■



■ بيغن وعقيلته في مطار نيويورك ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

الاسد وغروميكو يندّدان بالصلح المنفرد لتناقضه مع حقوق العرب ومصالحهم



■ غروميكو في مطار دمشق ■ (صورة من سانا)

ندد الرئيس حافظ الاسد واندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي بمعاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل.

وكان الرئيس الاسد قد استقبل مساء امس غروميكو، الذي يزور دمشق على رأس وفد رسمي.

وحضر المقابلة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية. كما حضرها اعضاء الوفد السوفياتي المرافق لغروميكو.

وقالت «الوكالة العربية السورية للانباء» انه جرى استعراض للموقف الناشىء عن اتفاق النظام المصري مع اسرائيل على توقيع صلح منفرد يتناقض تماما مع حقوق الامة العربية ومصالحها.

واكد غروميكو خلال اللقاء موقف الاتحاد السوفياتي القائم على معارضة التسوية المنفردة والداعي الى السلام الشامل والعادل على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني.

واكد غروميكو ثبات واستمرار دعم الاتحاد السوفياتي للنضال العادل الذي يقوده الشعب العربي في وجه المؤامرة التي تحاك خطوطها بين اطراف كامب ديفيد.

وقالت الوكالة انه دار الحديث في جو ودي وكانت وجهات النظر متفقة على ادانة معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري واسرائيل وحول تقويم الموقف الناشىء عنها.

— البقية على الصفحة ٦ —

الملك خالد يعارض استمرار السيطرة الاسرائيلية على القدس

أيد الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية اليوم الموقف الذي اتخذه ٢٩ بلدا تعارض استمرار السيطرة الاسرائيلية على القدس.

وارسل الملك خالد برقية الى مؤتمر للشؤون الاسلامية يمثل البلدان التسعة والعشرين قال فيها انه يؤيد القرارات التي اتخذها خلال الاجتماع ذي الايام الثلاثة في مكة.

وقرر في الاجتماع الذي حضره وفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية انه ليس لاية سلطة حق الاعتراف باسرائيل او اقامة سلام معها او نفي السيادة العربية على القدس.

ودعا الوزراء كذلك الى «الجهاد من اجل اتمام الواجب المقدس في تحرير المسجد الاقصى ومسجد ابراهيم في القدس وسائر المقدسات في فلسطين المحتلة».

ولم يشر الملك خالد بشكل مباشر في برقيته الى الدعوة الى حمل السلاح لكنه اعلن انه يأمل بان تكون نتائج المؤتمر في مصلحة الاسلام.

ومضى يقول: اننا نتمسك بثبات بمواقفنا المعروفة بالنسبة الى القدس والاماكن المقدسة في الاراضي العربية المحتلة.

وقال بلاغ صدر في نهاية مؤتمر مكة ان استمرار الاحتلال للمقدسات الاسلامية «هو جزء من مخطط لسلب المجتمع الاسلامي قوته وتفرقة صفوفه والدعوة الى عقائد غريبة».

سفير السعودية

● وفي البحرين، نسب الى دبلوماسي سعودي كبير امس قوله ان بلاده ليست ضد قيام مصر بتوقيع معاهدة مع اسرائيل، طالما انها تتعلق بمصر فقط.

وابلغ الشيخ عبد الرحمن القاضي السفير السعودي في البحرين مجلة «غالف ميرور» الاسبوعية قوله: اننا لسنا ضد قيام مصر بتوقيع معاهدة مع اسرائيل.. وان سياستنا هي عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وقال: ان مصر تستطيع توقيع معاهدات مع اية دولة طالما ان ذلك يتعلق بمصر وحدها. ونحن لم نعترض على معاهدة سيناء. ولدى السوريين الحق في القيام بالشيء ذاته بالنسبة الى الجولان.

واضاف المبعوث يقول: لكن عندما تتعلق المعاهدة بالفلسطينيين فان ذلك لن يكون قضية داخلية، وانما قضية عربية.

وكان السفير يشرح موقف المملكة العربية السعودية من معاهدة السلام التي من المقرر ان توقعها مصر واسرائيل في واشنطن يوم الاثنين.

منطقة الخليج

ونفى المبعوث ان تكون منطقة الخليج الغنية بالنفط عرضة للتحول الى الشيوعية او الثورة، او ان تكون المضاعفات من ايران ستؤثر على المملكة العربية السعودية.

وابلغ الشيخ القاضي المجلة التي تصدر باللغة الانكليزية قوله: ان الشعب في هذه المنطقة هو في وضع يختلف عن وضع الشعب في ايران خلال حكم الشاه. لقد كان الشاه بعيدا عن شعبه. ولقد شعروا بانه تصرف ضد ديانتهم...

— البقية على الصفحة ٦ —

اشتباك بين العرب واليهود في القدس

رجم الوف من الشبان العرب الذين كانوا يقفون عند جدران مدينة القدس القديمة امس مجموعة من اليهود بالحجارة، بعد ان حاولت نادية الصلاة في جبل الهيكل.

وتحركت قوات الامن وفرقت الجماعة اليهودية، واعتقلت واحدا من افرادها.

وكان الشبان العرب وبعضهم مسلح بالعصي قد تجمعوا في منطقة جبل الهيكل، حيث يقع المسجد الاقصى لمنع تظاهرة الصلاة اليهودية.

— البقية على الصفحة ٦ —

الكويت تبحث بتأجيل مؤتمر اليمنين

بدات الكويت امس مشاورات عاجلة لتحديد موعد جديد للمؤتمرين العربيين المقرر عقدهما الاسبوع المقبل.

وكان العراق قد دعا وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الى الاجتماع في بغداد في ٢٧ اذار للبحث في عقوبات ضد مصر بسبب التوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل، بينما تقرر عقد مؤتمر اخر في الكويت في اليوم التالي للبحث في النزاع بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية.

وتباحث الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت على انفصال امس مع المبعوثين العراقي واليمني الشمالي واليمني الجنوبي.

وقال ان الكويت تستضيف مؤتمر القمة، والامر يعود الى الرئيسين اليمنيين في تقرير ما اذا كان يجب تاجيل اجتماعهما او لا.

ولكن السيد سامر الشيخلي السفير العراقي لدى الكويت قال ان مؤتمر بغداد يجب ان يحظى بالافضلية لانه يبحث في قضية عربية قومية مهمة.

كذلك اعلنت اليمن الجنوبية امس انها ستحضر اجتماعات بغداد على الاسبوع المقبل لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب لبحث في عقوبات ضد مصر بسبب توقيع معاهدة سلام مع

البقية على الصفحة — ٦ —

افتتاح مجلس الجامعة العربية في مقديشو

افتتح مجلس جامعة الدول العربية اجتماعاته امس في مقديشو في جلسة تم فيها انتخاب السيد عبد الرحمن جمعة بري وزير خارجية الصومال رئيسا للمؤتمر.

وقد وصل الى العاصمة الصومالية قبيل افتتاح المؤتمر الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية.

وينقسم مجلس الجامعة حول العمل الذي سيتخذه ضد مصر بسبب توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل كما يواجه مشكلة استقالة السيد محمود رياض الامين العام للجامعة.

مقديشو — ر

منظمة التحرير ترفض عرض كارتر
عرفات يبلغ بريجنيف وفالدهايم ان المعاهدة تهدد السلام

ابلغ السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف والدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ان معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية المرتقبة تنتهك حقوق الفلسطينيين وتهدد السلام في الشرق الاوسط والعالم.

ونسبت «وكالة الانباء الفلسطينية» (وفا) الى السيد عرفات قوله في رسالة بعث بها الى الرئيس بريجنيف امس الاول: ان اكذوبة السلام الزيف الذي يروج له الرئيس كارتر وبيغن والسادات يشكل في حد ذاته انتهاكا لحقوق الانسان الفلسطيني، واعتداء صارخا على شعبنا وعلى قرارات الامم المتحدة التي صدرت وكلها تؤكد الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا العربي الفلسطيني في العودة الى دياره وحقه في تقرير المصير وحقه في اقامة دولته الحرة المستقلة فوق ترابه الوطني.

واضاف الزعيم الفلسطيني يقول ان المعاهدة تهدد السلام في الشرق الاوسط بالاضافة الى السلام العالمي.

وفي رسالة السيد عرفات الى الدكتور فالدهايم قال ان المعاهدة التي سيوقعها في واشنطن يوم الاثنين القادم الرئيس انور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل باشتراك الرئيس الاميركي جيمي كارتر اقتصرت على قضايا جزئية ولا يمكن ان تؤدي الى تسوية شاملة.

واضاف يقول ان الاتفاق المذكور تجاهل الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة باعتباره جوهر الصراع العربي – الاسرائيلي.

واستطرد السيد عرفات قائلا: ان كافة مداولات وقرارات الامم المتحدة وتاريخ هذا النزاع الطويل في الشرق الاوسط اكدت مرارا على شموليته وعلى ضرورة حله كله والا فان اي حل جزئي او منفرد لن تؤدي الا الى مزيد من التوتر واحتدام الصراع في المنطقة.

عرض كارتر

وقال السيد فاروق القدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة قد رفضت تكرارا قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، الذي يعتبر انه يشكل الخطوط العريضة لتسوية في الشرق الاوسط.

وكان السيد فاروق القدومي يعلق على عرض من الرئيس الاميركي جيمي كارتر بالتعاون مع المنظمة عندما تقبل القرار رقم ٢٤٢.

وقال السيد القدومي ان المنظمة طالبت بقرار اخر يعترف بالحقوق الفلسطينية للشعب الفلسطيني. ولكن الولايات المتحدة عطلت قرارا كهذا باستخدام حق النقض في مجلس الامن.

ويشير القرار رقم ٢٤٢ الى الفلسطينيين على انهم لاجئون.

وقال السيد القدومي ان الموقف الاميركي اوضح ان الولايات المتحدة تتبع «الطريق الخاطىء في معالجة ازمة الشرق الاوسط» والتنكر للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

واضاف يقول: اننا نعلن ان منظمة التحرير لم تكلف اي طرف عربي كان ام فلسطيني بالتكلم باسم المنظمة وشعبنا في الداخل والخارج يقف مع منظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي الوحيد ويرفض ان يكون غيرها ممثلا له.

«وان ما يجري الان هو محاولة من جانب الولايات المتحدة الاميركية زعيمة الامبريالية لهدر حقوق شعبنا من خلال تكريس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية ومن خلال ما يسمى مشروع الحكم الذاتي».

«ولكن ذلك لن يقود الى السلام او الى حل شامل بل انه يقود بالتاكيد الى مزيد من النزاعات المحلية والتوتر والاضطرابات في المنطقة بكاملها».

ودعا السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير

— البقية على الصفحة ٦ —

في الانوار اليوم

شمعون يفتح ملف العلاقات اللبنانية - السورية

(الصفحة ٥)

المرحلة التالية: انتشار الجيش في المطار

■ امام جامع بيضون ■ (تصوير محمود الطويل)

■ الجيش يفتش السيارات خلف ستاد دو شايلا ■

ذكرت مصادر مطلعة امس ان المرحلة الثانية من انزال الجيش سوف تشمل المطار اضافة الى تكثيف قوات الجيش في المرفأ، وذلك قبل البحث في الانتشار الموسع في العاصمة الذي سياتي في مرحلة ثالثة.

وقد عقد في القصر الجمهوري امس اجتماع لبحث ما يسمى بالثغرة التي رافقت عملية انزال الجيش في السوديكو وبرج رزق. وقال الرئيس الحص بعد الاجتماع:

هناك بلا شك ثغرات في تنفيذ العملية قياسا الى التصور الذي تم التفاهم عليه في الاعداد للعملية، والتوجيهات التي اعطيت قضت بان تقدم الوحدة العسكرية التي تكلف بالمهمة نموذجا صالحا من الجيش اللبناني من حيث التكوين والاستعداد والفعالية والمظهر كما قضت بان تحل عناصر الجيش اللبناني في كل المواقع التي كانت تشغلها عناصر الكتيبة السعودية.

وقد تركز البحث في اجتماعنا على هذا الموضوع من كل جوانبه وتناولنا كيفية تصحيح الوضع ومعالجة الثغرات التي برزت في التنفيذ.

استمرار تبادل القصف بين مرجعيون والنبطية احتجاج قوات الطوارئ

النبطية من نزيه نقوزي:

استمرت العمليات العسكرية امس في القطاعين الاوسط والغربي من الجنوب، في وقت ازدادت فيه عمليات النزوح من المنطقة بينما حلقت الطائرات الحربية في الاجواء رغم رداءة الاحوال الجوية.

فقد تواصلت اعمال القصف المدفعي المتواصل امس بين النبطية – ارنون والقليعة مرجعيون واستعملت في القصف القنابل الحارقة وقذائف ١٥٥ ملم مما ادى الى ارتفاع نسبة الخسائر المادية وخاصة في كفرتبنيت وارنون ويحمر، حيث قدرت القذائف الحارقة [illegible]

نسعين قذيفة ادت الى اتلاف مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية ومحاصيل التبغ الذى كان لا يزال ينتظر التسليم.

وكانت المنطقة قد شهدت تبادلا متقطعا للقصف المدفعي طوال الليل الفائت عاد مع الصباح الى الاشتداد، وقد توزعت القذائف على قرى ارنون – يحمر – كفرتبنيت – النبطية – عرب صاليم – الميذنة – جرجوع والحمودية.

وفي القطاع الغربي عادت خلال ليل الجمعة – السبت عمليات القصف المدفعي الى منطقة محيم الرشيدية القريب من مدينة صور، حيث سقطت

البقية على الصفحة — ٦ —

معاهدة سلام ام معاهدة سلاح ؟

وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو في دمشق. والرئيس السادات ومناحيم بيغن في واشنطن. والملك حسين متخوف مما يسميه «الموقف المستحيل» في السياسة الاميركية. ومتخوف من اضطرار العرب الى الذهاب بعيدا صوب موسكو. بل متخوف من ان تتحرك اسرائيل بعد المعاهدة مع مصر لاحداث تغييرات اكبر على الخريطة، وخلق مشاكل جديدة للمنطقة، وخصوصا بالنسبة الى الوضع في لبنان.

والواقع ان المعاهدة بين مصر واسرائيل التي يجري توقيعها في واشنطن غدا، هي اغرب معاهدة سلام في العالم. ولعلها معاهدة سلاح اكثر مما هي معاهدة سلام. فالثمن الاول لها هو سباق رهيب على التسلح. اسرائيل تريد اسلحة اميركية قيمتها عشرة مليارات دولار خلال السنوات العشر المقبلة. ومصر تريد اسلحة اميركية قيمتها عشرون مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة. فضلا عن ان وزير الدفاع الاميركي هارولد براون كان يبلغ المسؤولين السعوديين بالرغبة في تقديم اي نوع من الاسلحة للجيش وللحرس الوطني، حين كانت الدفعة الاولى من الطائرات والاسلحة الاميركية تصل الى صنعاء.

وليس سرا ان افضل ما يستطيع ان يقدمه غروميكو في دمشق هو الاسلحة المتطورة التي لا تزال سوريا تطلبها لاقامة توازن استراتيجي مع اسرائيل. وكما ان الدم يستسقي الدم، فان السلاح يجر الى السلاح. فالسلاح الاميركي في مصر يقود الى المزيد من السلاح الروسي في ليبيا. كذلك الامر بالنسبة الى عدن وصنعاء.

والمسالة ليست كلها بالطبع مسالة سلاح. فهناك النفط والمصالح الاستراتيجية. وعقدة المواصلات الدولية. والصراع على «المياه الدافئة» وعلى الارض والجو. وهذه ثوابت لا تتغير. لكن الذي تغير مؤخرا هو وسائل الصراع.

فالولايات المتحدة تعود الى ما سماه جوزف سيسكو نائب وزير الخارجية الاميركية السابق «الخيارات القوة». اي استغلال القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية لتحقيق الاهداف، وليس مجرد استعمال دبلوماسية الزوارق المسلحة.

ذلك ان ادارة الرئيس كارتر كانت تبدو في نظر اصدقائها في الخارج وفي نظر قوى اساسية في الداخل، عاجزة امام الهجوم السوفياتي الكبير في القرن الافريقي وعلى اطراف بحيرة النفط. وكان هؤلاء يسالون عن سبب التقصير الاميركي في الصومال، وعن سبب الشلل امام احداث افغانستان وايران والحبشة وعدن.

وهكذا اختار الرئيس كارتر ان يبدا التحرك الاميركي من نقطتين: الاولى في اليمن، والثانية في مصر واسرائيل. فالرسالة الاميركية الاولى الى الروس جاءت شفهيا وعمليا خلال حرب اليمنين. وموجزها ان حدود اليمن الشمالية هي «الخط الاحمر» الاميركي المسموح للروس بالوصول اليه. وهي بالتالي خط الدفاع الاميركي.

اما الرسالة الثانية فكانت المعاهدة بين مصر واسرائيل. وهي في الواقع اعلان من الرئيس كارتر بان حدود مصر واسرائيل هي خط الهجوم الاميركي الكبير. ولذلك كانت الطائرات والاسلحة المتطورة هي الثمرة الاولى للمعاهدة. بل كان الوجود العسكري الاميركي المفترض هو الخطوة الاولى في تنفيذ المعاهدة. ففي المنطقة مهمات جديدة كثيرة. بعضها ستقوم به مصر، وبعضها ستقوم به اسرائيل، وبعضها ستقوم به واشنطن مباشرة.

وحتى الان فان حجم الرد السوفياتي لا يزال في حدود التخمين والافتراض. كذلك نوع الرد. فضلا عن ان الرد العربي لا يزال يتبلور ويتفاعل وسط عواطف ساخنة وحسابات باردة. وربما كانت زيارة غروميكو هي بداية الخطوة المعاكسة.

الا ان مشكلة امركا ليست فقط في نوع الرد العربي والسوفياتي وحجمه، بل ايضا في عدم قدرتها على اقناع اصدقائها العرب. فهؤلاء الاصدقاء يقولون لها ببساطة انها بعد ترددها الطويل اختارت الهجوم من المكان الخاطىء. فمن الصعب الدفاع عن الخليج بحلف بين مصر واسرائيل. وبعضهم، مثل الملك حسين، وجد نفسه يقول للمستشار بريجنسكي: من يهددنا الان: الشيوعية ام الصهيونية ؟

واميركا تعرف الجواب، لكنها تحاول الغاء السؤال بدلا ان تجيب عنه.

رفيق خوري

اجتماع في القصر لعرض اصداء انزال الجيش

الحص : هناك ثغرات في التنفيذ ودرسنا كيفية تصحيحها

بطرس : لبنان وافق على مقررات بغداد وسيلتزم بها

نشاط القصر الجمهوري في اخر ايام الاسبوع تركز على متابعة درس الاصداء السلبية والايجابية التي رافقت الخطوة الاولى في انزال الجيش الى بعض محاور العاصمة الشرقية للحلول مكان القوات السعودية المنسحبة .

كذلك عرض الرئيس الياس سركيس الاوضاع الامنية في لبنان بشكل عام وخاصة الوضع الامني المتوتر في منطقة البترون مع نائبي المنطقة بطرس حرب وجورج سعادة ، كل على حدة .

اجتماع العمل

ابرز نشاطات القصر الجمهوري تمثلت امس في اجتماع العمل الذي عقده الرئيس الياس سركيس عند الساعة الحادية عشرة والنصف مع وزير الخارجية والمغتربين الوزير فؤاد بطرس ، حيث انضم اليهما رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة ظهرا .

حتى الساعة الواحدة تداول المسؤولون في اربع نقاط اساسية استأثرت باهتمامهم :

الاولى : موضوع سد الثغرات التي نشأت خلال تنفيذ عملية انزال الجيش اللبناني ، خاصة في بناتشي حبيس وابو حمد ، ودارس الطريقة التي اعتمدت لتداركها .

الثانية : عرض عام لجدول الانعكاسات السلبية منها والايجابية التي رافقت وتبعت خطة انزال الجيش خاصة في الاشرفية .

الثالثة : عرض لملف المحادثات في مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد ، ودرس المواضيع التي سيطرحها لبنان والمواقف التي سيتخذها .

وفهم ان الوزير بطرس طرح فكرة ان يعمد الى طرح « المسألة اللبنانية » نظرا الى الارتباط الذي بات وثيقا بين الوضع اللبناني والتطورات الجارية على صعيد المنطقة ككل .

ومن هذه الزاوية انتقل المجتمعون الى درس النقطة المحورية الرابعة خلال اجتماع القصر .

الرابعة : عرض عام للانعكاسات المحتملة للمعاهدة المصرية — الاسرائيلية عشية توقيعها ، في ضوء الاتصالات الدبلوماسية والمعلومات واللقاءات التي اجراها المسؤولون اللبنانيون مع الاطراف المعنية وبخاصة ممثلي الدول الكبرى .

في هذا الصدد تدارس المجتمعون اثار المعاهدة على الساحة اللبنانية وعرضوا بشكل عام للمواقع والاماكن والكيفيات التي من خلالها يتم التصدي اللبناني لها .

تصريح بطرس

اول المغادرين كان وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس حيث جرى معه الحوار الاتي :

تناول البحث في الاجتماع اعمال مؤتمر وزراء الخارجية المقبل في بغداد وتداول الاراء بشأن المواضيع المطروحة وبالمناسبة جرى استعراض للتطورات في منطقة الشرق الاوسط في الايام الاخيرة .

● ما هو موقف لبنان في هذا المؤتمر ؟

□ ان موقف لبنان في المؤتمر يقرر في ضوء المعطيات والمعلومات وفي ضوء الجو العام وما تقتضيه المصلحة مع العلم ان لبنان وافق على مقررات قمة بغداد وبطبيعة الحال عليه ان يلتزم بها .

● في ضوء الخطوة الاولى بانزال الجيش اللبناني مكان الكتيبة السعودية التي انسحبت ... من الطبيعي ان يكون قد جرى في اجتماع اليوم تقويم كامل للانعكاسات السلبية والايجابية لهذه الخطوة ؟

□ انا اتمنى ان تطرحوا هذا السؤال على رئيس الحكومة لانه ليس من اختصاصي .

● متى ستغادر الى بغداد ؟

□ اعتقد صباح الثلاثاء المقبل .

الرئيس الحص

وقال رئيس الحكومة بعد خروجه : كان نزول الجيش اللبناني لسد الفراغ الذي احدثه انسحاب الكتيبة السعودية بالامس (اي الجمعة الماضي) هو موضوع البحث في اجتماعنا اليوم .

هناك بلا شك ثغرات في تنفيذ العملية قياسا الى التصور الذي تم التفاهم عليه في الاعداد للعملية .

فالتوجيهات التي اعطيت قضت بان تكون الوحدة العسكرية التي تكلف بالمهمة نموذجا صالحا عن الجيش اللبناني من حيث التكوين والاستعداد والفعالية والمظهر ، كما قضت بان تحل عناصر الجيش اللبناني في كل المواقع التي كانت تشغلها عناصر الكتيبة السعودية .

وقد تركز البحث في اجتماعنا على هذا الموضوع من كل جوانبه وتناولنا كيفية تصحيح الوضع ومعالجة الثغرات التي برزت في التنفيذ .

ثم سئل الرئيس الحص : بالفعل كان هناك مآخذ على الثغرات من ناحيتين : الاولى لجهة انتشار الجيش اللبناني مكان الكتيبة السعودية التي انسحبت ، والثانية لجهة الانتشار الاوسع للجيش لتأمين بعض الطرق الرئيسية وتأمين طرق تموين الجيش الذي تمركز في هذه المواقع ؟

فأجاب : بالحقيقة لم يكن ذلك موضع بحث ... وليس عندنا تفاصيل اكثر من ذلك لنقولها .

وسئل الحص اخيرا : ذكرت الصحف امس عن بوادر ايجابية لطرح بعض مبادىء الوفاق الوطني ؟ فأجاب : ان البحث تركز فقط في الاجتماع اليوم على ما ذكرت .

استقبالات سركيس

اما النشاط الاخر لرئيس الجمهورية فقد تمثل باستقباله عند الساعة التاسعة والنصف صباحا محافظ مدينة بيروت متري النمار . وفي الساعة العاشرة استقبل سفير اليابان نوبوري سيزيرا الذي جاء مودعا لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا وانتقاله الى مركز اخر .

ثم استقبل نائب البترون الشيخ بطرس حرب وعرض معه تطورات الاوضاع الامنية المقلقة في منطقة البترون . في العاشرة والنصف استقبل النائب نصري المعلوف ، في الساعة الحادية عشرة استقبل نائب البترون الثاني الدكتور جورج سعاده ، وعرض معه ايضا التطورات الامنية في منطقة البترون .

تصريح سعاده

بعد اجتماعه بالرئيس سركيس قال السيد سعاده : لقد راهنت على سياسة الاعتدال ، فحاولوا ولا يزالون تفشيل هذه السياسة ، ولا بد لي من ان اتساءل مع ابناء منطقة البترون لماذا الاصرار على زج هذه المنطقة فيما يجري بصورة عامة ، وقريتي شبطين بصورة خاصة ، والكل يعلم الموقف الذي وقفته منطقة البترون الا اذا كان هنالك من نيات مبيتة . وقد حاولت منذ مدة كما يعلم الجميع وبصمت تام مراجعة جميع المسؤولين على مختلف المستويات ووضعهم في الصورة وتنبيههم الى ان هنالك محاولات تجري لاشعال الفتنة انطلاقا من منطقة البترون ، ولكثرة ما راهنت على سياسة الاعتدال هذه اتهمت بالانهزام .

واضاف سعادة : على كل لا ازال اؤمن انه على كل مخلص ان يتحول اليوم الى الاطفاء لان النار اذا اشتعلت ستمتد الى كل مكان فلا يجوز استعمال سياسة القهر والذل .

وختم قائلا : الكل يعلم ذلك ، ان كل قرية كنت امنع المسلحين من الدخول اليها منعا للاحتكاك فكانوا يسارعون الى دخولها ، فيما مارسوا فيها سياسة القمع والذل .

مع حامد باقي

بعد ذلك استقبل الرئيس سركيس ، رئيس مجلس ادارة بنك عبر الشرق السيد حامد باقي ، الذي جاء للاستئذان بالسفر الى واشنطن ، وكانت مناسبة طرحت خلالها مشاريع متعددة لاعادة البناء في لبنان .

اثر خروجه قال السيد باقي : لقد تشرفت بزيارة الرئيس الياس سركيس للاستئذان بالتوجه الى واشنطن لحضور الحلقة الدراسية المخصصة للبنان ولاقتصاد لبنان في مركز الستراتيجيات والدراسات الدولية والتابعة الى جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة .

واضاف : ان الموضوع الذي يبحث هناك هو كيفية العمل لتنشيط وتسهيل وايجاد السبل الضرورية اللازمة لانعاش الاقتصاد اللبناني وتنميته .

وختم : لقد قبل معالي الشيخ ميشال الخوري حاكم مصرف لبنان ان يكون هذا الموضوع في المرتبة الاولى في هذه الندوة .

مع الحسيني

في الساعة الواحدة ، بعد انتهاء اجتماع العمل ، استقبل الرئيس الياس سركيس النائب حسين الحسيني الذي اطلعه على نتائج زيارته الى ايران وبحث معه في قضية الامام الصدر .

وبعد خروجه قال النائب حسين الحسيني مصرحا : بعد عودة وفد حركة امل من ايران كان لا بد من اطلاع الرئيس سركيس على مشاهدات الوفد وعلى الاستعدادات الايرانية ، وبخاصة قادة الثورة الايرانية والذين في معظمهم يكنون للبنان الحب والتقدير لانه كان ملاذهم في مرحلة جهادهم ضد النظام الايراني المتحالف مع اسرائيل بالرغم من اعتداءاتها على لبنان وخاصة جنوبه .

وقد لمسنا لدى القادة الايرانيين هذه الاستعدادات من اجل تمكين لبنان من استعادة امنه واستقراره والوقوف في وجه المخططات التي تستهدف كيانه عن طريق التسويات الاستسلامية التي يقوم بها نظام السادات والتي من مفاعيلها تصفية القضية الفلسطينية على حساب الارض اللبنانية بالتوطين ، وعلى حساب الكيان اللبناني بالتقسيم .

واضاف : وليس من باب الاكتشاف تشبث الشعب الايراني بمساعدة جبل عامل الذي يشكل جزءا مهما من تراثهم الديني والتاريخي .

كما عرضت للرئيس سركيس الاوضاع المتردية في جنوب لبنان ان في المنطقة المحتلة من قبل اسرائيل والتي يتم فيها تهجير الجنوبيين والضغط على الصامدين في ارضهم ، وان في المنطقة الاخرى التي لا امن ولا استقرار فيها وهي عرضة لشتى انواع المخاطر ، وان اهل الجنوب ينتظرون تواجد السلطة اللبنانية بفارغ الصبر حيث لا خلاص لهم الا بعودة السلطة الى ارضهم وبازالة الاحتلال الاسرائيلي عن طريق تواجد الجيش اللبناني ولا سيما بعد اقرار قانون الدفاع وبالشكل الاجماعي الذي اقر فيه ، وبعد نجاح تجربة استخدامه للحلول مكان الكتيبة السعودية في المنطقة الشرقية من بيروت .

قضية الصدر

وقال الحسيني : كل ذلك كان من خلال عرض قضية اخفاء الامام الصدر وما يقصد من وراء الاخفاء من تحقيق اغراض في صلب المؤامرة الهادفة الى ازالة الكيان اللبناني ، ومن الاخفاء الا الاعتداء المباشر على لبنان وعلى قضاياه الوطنية والعربية ، وقد لمست لدى الرئيس سركيس الاستعداد لبذل الجهود والتعاون مع القادة العرب المخلصين لتأمين عودة الامام ومرافقيه ولا سيما ، وانه يعتقد بان عودة الامام تشكل جزءا كبيرا في سبيل المحافظة على الكيان اللبناني وعلى مصالح لبنان الوطنية والقومية .

مع ابي اللمع

وكان الرئيس سركيس قد استقبل في وقت سابق الامير فاروق ابي اللمع مدير عام الامن العام في زيارته الاسبوعية المعتادة .

■ الوزير بطرس ■



■ الرئيس الحص ■

غرة في بيروت لاجراء مشاورات

وصل الى بيروت امس رئيس وفد لبنان السابق لدى الامم المتحدة السفير ادوار غرة وذلك بعد جولة شملت الولايات المتحدة الاميركية وكندا ودول اميركا اللاتينية .

وسيمضي السفير غرة في لبنان شهرا كاملا يجري خلاله اتصالات مع كبار المسؤولين والشخصيات السياسية تتناول تطورات الوضع في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط .

وتجدر الاشارة الى ان غرة كان قد شارك في المؤتمر الماروني العالمي الاول في المكسيك بالقائه محاضرة تناولت الوضع الدولي وتطوراته وعلاقته بالقضية اللبنانية .

الوزان : اتفاق اللبنانيين يقلل مجالات الضرر

تعقيبا على التطورات الجارية في لبنان والمنطقة قال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي :

في هذه الايام بل وفي الساعات المقبلة نشعر اننا امام منعطفات خطرة ، وان احدنا كذلك لا يجد الامال الا بالتشبث بالثوابت من المبادىء التي يؤمن بها سواء في انطلاقاته واهدافه القومية او بالامور الوطنية والمحلية .

يبقى القول ان ما يتعلق بنا نحن في لبنان اريد فأقول ان اتفاق اللبنانيين يقلل مجالات اي ضرر جديد عليهم ، ومن هنا ترانا مرتاحين لهذا التحرك النيابي الذي بدأ باقرار قانون الدفاع الوطني والذي نأمل ان يستمر بذات الروح للانتقال الى خطوات جديدة لمصلحة الطمأنينة والاستقرار في الوطن .

الدولة تبذل مساعيها الداخلية والعربية بتسريع الخطة الامنية

التزم اركان الدولة جانب الصمت ازاء الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة بادخال الجيش الى المنطقة الشرقية من العاصمة بانتظار الخطوات الامنية المقبلة المنوي الاقدام عليها ، ربما في مناطق معينة من العاصمة وضواحيها ، ام في مناطق اخرى بعيدة عن العاصمة .

ويقول احد هؤلاء الاركان انه ليس بالضرورة ان تكون الخطوات القادمة في امكنة ومحاور تتواجد فيها حاليا قوات الردع العربية . وانما قد تكون هناك خطوات تسلم القوات اللبنانية النظامية بموجبها بعض المرافق والمؤسسات الرسمية كالمطار والمرفأ وغيرها من المرافق التي تشرف عليها الدولة اشرافا غير كامل ، بسبب عدم اكتمال الاجهزة الامنية البشرية والفنية التي ستتولى هذه المهمة .

وعلم من جهة ثالثة ان التقارير الاولية التي رفعت الى المراجع المختصة حول تجربة نزول الجيش الى الشارع ، قد تحدثت عن الارتياح الذي لاقته لدى الاوساط الشعبية ولدى المراجع الدبلوماسية الاجنبية والعربية على السواء . كما تحدثت عن ان هذه التجربة الناجحة قد سحبت ، من ايدي الرافضين والمترددين حول نزول الجيش ، كل حجة او ذريعة كانوا يتذرعون بها لعرقلة عودة الحياة الطبيعية الى البلاد وبسط سلطة القانون في كافة المناطق .

ويقول المصادر المطلعة ان اتصالات تجري واجتماعات يتم التحضير لها بين بعض كبار المسؤولين وبين عدد من الشخصيات والاحزاب السياسية ، التي لها وجود فاعل في المناطق الاخرى . وذلك للبحث معها من اجل ان تقترن الخطوة الامنية التي اتخذت في المنطقة الشرقية من العاصمة بخطوات مماثلة لها في مناطقهم .

وجدير بالذكر ان المصادر المطلعة تلمح الى ان هناك اتصالات جدية تجري في اكثر من عاصمة عربية ، الغرض منها ان تساعد كل دولة ، وحسب امكاناتها ونفوذها في الداخل داخل لبنان ، وذلك لاقناع بعض الجهات التي ما زالت تعارض ، بطريقة مباشرة او غير مباشرة مخططات الدولة القاضية باعادة الحياة الطبيعية والهدوء الى المناطق اللبنانية كافة .

وتضيف هذه المصادر ، ان اركان الدولة سيسجلون اتصالاتهم واتجاهاتهم العربية ، لمعرفة ما يمكن ان تقدمه الدول الشقيقة للبنان ، قبل ان يحل موعد انتهاء مدة التجديد الحالية لقوات الردع العربية حيث يجب ان يكون البحث والاتفاق على وجود هذه القوات في الفترة القادمة قد تم ودرست شروطه ومواصفاته .

الجميل : الجيش ليس موضوع متاجرة لارضاء بعض الجوانب الخارجية

علق الشيخ بيار الجميل امس على خطوة تسليم الجيش مواقع القوات السعودية وعلى دور رئيس الحكومة في المرحلة الراهنة فقال :

ليس دور الجيش في الاصل ان يحل محل قوات مستعارة في مواقع معينة ومحدودة ، بل عليه ان يستعيد دوره الاساسي الذي اوكل الى قوات مستعارة منذ سنتين ، وما لم يقم بخطوات عملية تدريجية ليتحمل هو المسؤولية الامنية في لبنان ، فاننا لا نرى حلولا قريبة من شأنها ان تؤول الى اقتلاع جذور الفتنة والاضطراب ولا الى تحقيق الوفاق الوطني المنشود .

وآمل في المناسبة ، الا يستمر الجيش موضوع متاجرة جديدة ومزايدات كلما شاء بعض السياسيين ان يستعيد مكانة سياسية ، وان يرضي بعض الجوانب الخارجية التي قد يكون لها مصلحة في ابقاء القوة اللبنانية الذاتية معطلة الدور والفعالية .

واما مصلحة اللبنانيين ومصلحة الامن في لبنان ، فقد دلت التجربة انها لم تؤمن في ظل قوات غريبة ، والا فان مدة السنتين كانت مدة كافية لاحلال الامن في لبنان ، لو اعتمدت هذه القوات مبدأ التوازن العادل ، والاستبداد العادل في ممارستها وتصرفاتها .

دور رئيس الحكومة

واضاف : وحتى لا نظل نبكي على الماضي ، فان علينا ان نتخذ من تجارب الماضي عبرا الى تقويم خطى الحاضر والمستقبل مما يحتم على بعض القادة والسياسيين ان يخرجوا من دائرتهم المظلمة الى مواجهة الحقائق بمبادرات شجاعة .

واذا نرى مع الاسف ان بعض السياسيين والقادة ما زالوا معتصمين بمبدأ الحياد السلبي ازاء ما يتعرض له الوطن والشعب ، فاننا نطلب الى رئيس الحكومة ان يقوم هو باسم من يمثل بالمبادرات المطلوبة انسجاما مع رئيس البلاد ، اذ ليس صحيحا في شيء ان رئيس الجمهورية ينطق باسم فئة من الناس ، ورئيس الحكومة ينطق باسم فئة اخرى ، بل ان كلا منهما يجسد واقعا يختلف عن واقع الاخر .

ولعل رئيس الجمهورية ينطلق من موقع لبناني صرف الى الموقع العربي العام ، فتلتقي معه فئة وتيار ، حين ينطلق رئيس الحكومة من موقع عربي عام الى الموقع اللبناني الصرف ، فتلتقي معه فئة ثانية وتيار اخر .

وهكذا يصبح الناس على دين ملوكهم منقسمين فئات مختلفة ، كنتيجة لانقسام اهل الحكم .

ولو لم نكن على ثقة بان رئيس الحكومة يتمتع بقدرات ومزايا شخصية كثيرة ، لما كنا نطالب منه توظيف هذه المؤهلات في المجال الوطني العام ، وفي هذا الظرف الخطير الذي تمر فيه البلاد .

اضف الى ذلك ان المشكلات الكثيرة التي نعانيها متأتية في الغالب من الجهات العربية والفلسطينية ، الامر الذي يفرض على رئيس الحكومة بالذات مهمة قد تفوق ما يفرض على رئيس الجمهورية ، ولا سيما ان كل التدخلات في الشؤون اللبنانية تمر تحت غطاء الخلافات الداخلية بين ابناء الوطن الواحد .

ولعلني استطيع ان استشهد هنا باحد التحديات الخمسة التي طرحها اليوم احد السياسيين ، ولا اريد التعليق على التحديات الاربعة الاخرى اذ قال : هناك تحد من بعض الدول العربية التي تصب الزيت على النار والتي تمد بعض التنظيمات المنحرفة بالمال والسلاح

وختم رئيس الكتائب قائلا : متى نستطيع حكما وقادة وسياسيين وشعبا ، ان نواجه تحديا واحدا ، هو التحدي الذي يفرضه علينا الاخرون من الخارج ، واذ ذاك تصبح كل التحديات الاخرى سهلة الحل والمعالجة .

الصلح : المجلس النيابي مهيأ لحل قضايا كثيرة على طريق الوفاق

اعتبر الرئيس تقي الدين الصلح ، ان الوفاق الوطني ، يتم بالاتفاق على عدة قضايا فيما بين اللبنانيين ، مؤكدا انه ليس من المستحيل حل هذه القضايا بعد اقرار قانون الدفاع . وهو « المسألة الخطيرة والمعضلة الصعبة » التي تمكن اللبنانيون من ايجاد حل لها . ونوه الرئيس الصلح بالدور الذي لعبه الرئيس كامل الاسعد في « تأكيد دور هذه المؤسسة الشرعية وتوطيد النظام الديمقراطي في لبنان . »

وقال : ان الوفاق الوطني ، وهو خشبة الخلاص ، والذي من دونه لا يمكن ان تعود البلاد الى حالتها الطبيعية ، يتم تلقائيا بعد ان يتم الاتفاق على عدة قضايا اساسية بين اللبنانيين ، فاذا استعرضنا هذه القضايا ، نجد ان ادقها واخطرها كان قانون الدفاع ، الذي اقر مؤخرا ، وتمكن اللبنانيون من الوصول الى حل لهذه المسألة الخطيرة والمعضلة الصعبة التي كانت اصعب المسائل المطروحة على الساحة السياسية ، واقرار القانون ، ان دل على شيء انما يدل على ان كل القضايا الاخرى يمكن حلها مهما استعصت بنفس الروح التي حلت بها معضلة قانون الجيش ، واعني بعد ان وضع الجميع مصلحة لبنان العليا نصب اعينهم ، وعندما نتصرف جميعا على اساس مصلحة لبنان نتمكن من حل اية مشكلة انما المهم النيات .

التنويه بدور الاسعد

واضاف : وهنا لا بد من التنويه مرة اخرى بالدور الذي لعبه الرئيس كامل الاسعد في بعض نشاط المجلس النيابي وباقرار قانون الدفاع ، فقد كان لجهود الرئيس الاسعد والمجلس نتيجتان :

الاولى : حل مسألة عالقة ، هي قانون الدفاع . والثانية وهي الاهم : تأكيد دور هذه المؤسسة الشرعية وتوطيد النظام الديمقراطي الذي هو قوام الحياة السياسية في لبنان .

وقال : بالاضافة الى اقرار قانون الدفاع ، فالمجلس النيابي مهيأ للقيام بدور كبير وحل قضايا كثيرة ، على درب تحقيق الوفاق الوطني وهو الخطوة الكبرى لانقاذ لبنان الارض والانسان .

وسئل ما هي القضايا الكثيرة التي يستطيع المجلس النيابي حلها فأجاب : هناك مسائل كثيرة يستطيع المجلس النيابي حلها بنفس الروح التي وصل بها الى حل لموضوع قانون الدفاع ، نذكر على سبيل المثال قانون التنظيم الاداري وقانون الانتخاب وقانون الجنسية والشؤون التربوية وغيرها .

الاستفتاء على النظام في ايران

جاءنا من سفارة ايران في بيروت ما يلي :

طبقا لتعليمات الحكومة الثورية الاسلامية المؤقتة في ايران وبمناسبة الاستفتاء العام للشعب الايراني المناضل الذي سيجري للتصويت وتسمية النظام السياسي ليحل محل النظام السابق ، تحيط السفارة الايرانية علما بانها قد شكلت لجنة خاصة للاشراف على عملية الاستفتاء في بيروت .

فالرجاء من جميع الايرانيين المقيمين في لبنان والذين بلغوا سن الثامنة عشرة (من اول فروردين ١٣٥٨) الحضور الى مقر السفارة في بيروت للادلاء باصواتهم على شكل وتسمية النظام السياسي الجديد وذلك في يوم الجمعة الموافق ٣٠ آذار (مارس) ١٩٧٩ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة السابعة مساء مزودين بجوازات سفرهم او بطاقات هويتهم .

الحص يستقبل دين

زار السفير الاميركي جون غنتر دين الرئيس سليم الحص ، في السادسة من مساء امس في الدوحة ، لينقل اليه وجهة نظر حكومته من التطورات الاخيرة .

جلسة مشتركة الثلاثاء للجان الادارة والخارجية والمال والتربية

وجه الرئيس كامل الاسعد دعوة برقية للنواب اعضاء لجان الادارة والعدل والخارجية والمالية والتربية النيابية لعقد جلسة مشتركة قبل ظهر الثلاثاء المقبل لدرس واقرار مشاريع القوانين الاتية :

١ — مشروع تعديل بعض احكام قانون الاجور والرواتب .

٢ — مشروع اعادة تنظيم ملاك وزارة الخارجية .

٣ — مشروع قانون لانشاء مؤسسة خاصة للمعلوماتية

٤ — تسوية اوضاع خريجي دور المعلمين المتوسطة .

اجتماع المجلس الشيعي الاثنين لعرض قضية الامام الصدر

يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، اجتماعا مشتركا لهيئتيه الشرعية والتنفيذية غدا الاثنين الساعة الثانية عشرة ظهرا في مقر المجلس في خلده ، برئاسة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، حيث يطلع على نتائج الزيارة التي قام بها سماحته الى طهران ومحادثاته بشأن قضية الامام موسى الصدر مع اية الله الخميني والحكومة الايرانية والمراجع الدينية العليا في ايران ، وكذلك على نتائج لقائه مع الرئيس حافظ الاسد .

كما سيستعرض المجلس الوضع في منطقة الشرق الاوسط وانعكاساته على لبنان ، وبصورة خاصة الوضع في الجنوب .

حركة « امل » تدعو الى الاضراب غدا

عقد المكتب السياسي لحركة « امل » اجتماعا برئاسة امين عام الحركة السيد حسين الحسيني ، عرض خلاله اخر التطورات في قضية اختفاء الامام موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب وعباس بدر الدين .

كما عرض قضية المعاهدة المصرية — الاسرائيلية ، وبنتيجة الاجتماع وجهت الحركة دعوة الى الاضراب غدا الاثنين .

بطرس يحضر الملف اللبناني الى مؤتمر بغداد

دعوة سركيس لمؤتمر عدم الانحياز

رئس وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس عند الساعة التاسعة من قبل ظهر امس اجتماعا في مكتبه ، حضره اعضاء الوفد اللبناني المرافق له الى مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي سيعقد في بغداد يوم السابع والعشرين من الجاري لتنفيذ مقررات قمة بغداد .

وقد تركز الاجتماع امس على امور ثلاثة :

اولا : درس المواضيع السياسية والاقتصادية التي يتضمنها الملف اللبناني ، بالاضافة الى جدول اعمال المؤتمر والموقف اللبناني من هذه المواضيع .

ثانيا : توزيع النشاطات التي سيقوم بها كل عضو من اعضاء الوفد في مؤتمر بغداد .

ثالثا : التنسيق بين جميع اعضاء الوفد ، لكي يأتي النشاط موحدا ، وضمن اهداف تخدم المصلحة اللبنانية في ضوء المعطيات العربية والدولية الراهنة .

القضية اللبنانية .. اذا تيسر

وفهم ان الوفد اللبناني لن يقتصر دوره في بغداد على بحث المواضيع التي دعي اليها وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ، بل سيبادر الوزير بطرس الى طرح القضية اللبنانية ، اذا تيسر له ذلك ضمن الاجتماع او من خلال الاتصالات الجانبية التي سيجريها مع رؤساء الوفود على هامش اجتماعات المؤتمر .

وقد استمر اجتماع الوزير بطرس باعضاء الوفد اللبناني ساعة ونصف الساعة ، غادر بعدها الوزير بطرس مكتبه متوجها الى القصر الجمهوري ، لعقد اجتماع عمل من الرئيس الياس سركيس ، لبحث مختلف الاوضاع الراهنة .

الصلح وسفير كوبا

من جهة اخرى استقبل امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير عبد الرحمن الصلح سفير كوبا في لبنان ، الذي ابلغه عن وصول وزير الخارجية والتجارة الكوبي في ٢١ نيسان المقبل ، حاملا رسالة من الرئيس فيدل كاسترو الى الرئيس الياس سركيس تتضمن دعوة الرئيس اللبناني لحضور قمة دول عدم الانحياز التي ستعقد في هافانا في ايلول ١٩٧٩ .

الدحداح وشماس

من ناحية اخرى : استقبل امين عام وزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح صباح امس السيد دوفلي شماس القائم باعمال الباراغواي الذي ابلغه عزم حكومة الباراغواي تأسيس سفارة جديدة لها في لبنان .

ثم استقبل القائم باعمال سفارة البرتغال الذي بحث معه بعض القضايا الثنائية

"لجنة اللبنانيات" تتابع قضية الصدر

تابعت لجنة اللبنانيات لقضية الامام موسى الصدر تحركها بزيارة سفارة السودان حيث اجتمعت الى القائم بالاعمال السوداني وسلمته مذكرة حول قضية اخفاء الامام الصدر ورفيقيه ، وقد تمنت على القائم بالاعمال تكثيف المساعي والجهود لكشف هذا الغموض وناشدت ايضا الرئيس النميري العمل الجدي السريع بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية .

السفارة الاردنية

وانتقلت اللجنة الى السفارة الاردنية حيث اجتمعت بالقائم بالاعمال الاستاذ هشام المحيسن ، وتسلم منهن مذكرة حول قضية الامام الصدر وتحدث لهن عن المساعي التي رافقت عملية الاخفاء حتى الان ، والتي يقوم بها الملك حسين وكبار معاونيه وقد وعد بتحسين اللجنة بارسال المذكرة الى الحكومة الاردنية .

السفارة البريطانية

وانتقلت بعد ذلك اللجنة الى السفارة البريطانية حيث استقبلهن السفير البريطاني والمستشار الشرقي للسفارة السيد محمد مقداد ، وكبار مسؤولي السفارة . وعرض السفير مع اللجنة قضية الامام الصدر واخر تطوراتها والمساعي التي تقوم بها الحكومة البريطانية في هذا الخصوص .

وقد وعد السفير الاتصال بحكومته لتكثيف المساعي وابلاغ النتائج للجنة اللبنانيات .

ابو أرز يرد على سلام

رد ابو ارز امس على تصريح الرئيس صائب سلام في احتفال جمعية المقاصد فقال : ان الحرب التي عصفت بلبنان افقدت الرئيس سلام ركيزته السياسية ، لذلك راح يبحث وراء الرأي العام الاسلامي عبر مهاجمة الجبهة اللبنانية .

وقال ابو ارز : ان الاحزاب اللبنانية ما زالت في الخندق تقاتل عن كل لبنان ومن اجل كل لبنان .

تعليقات مختلفة حول انزال الجيش
المفتي قبلان : نأمل ان يكون غيث الدولة في كل المناطق

ادلى سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، اليوم بتصريح علق فيه على خطوة انزال الجيش في المواقع التي انسحبت منها الكتيبة السعودية .

قال المفتي قبلان :

قطرة نزول الجيش في بعض الاماكن من العاصمة بداية امل جديد ، وفرحة تسربت الى النفوس العطشى الى السلطة الشرعية ، وبشارة على شمول غيث الدولة في جميع المناطق الساخنة والمسبية .

ان الشعب الجنوبي في جميع مناطق تواجده ، وبالخصوص على خط النار وعلى طول الشاطىء اللبناني من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب وفي النبطية والقرى المجاورة لها ، ينتظر بفارغ الصبر ساعة الفرج بدخول طلائع الجيش اللبناني ليعود ممارسا سلطته وحقه الطبيعي على ارض ابائه واجداده . والذي يتمناه المواطن اللبناني الا يكون غيث الدولة موسميا يخص برحمته من يشاء ، بل يريده في جميع المناطق كمطر الشتاء يعم خيره كل انحاء المعمورة .

ان العمل الوطني الحكيم مشدود الى همة رجال الحكم الذين يدأبون في تحركهم ويتحرون في مشاريعهم حماية الوطن والمواطن من كل الايادي الشريرة التي تعبث بخيراته وتلعب بابنائه .

اننا نطلب كمواطنين المزيد من العطاء والسهر على حراسة الوطن وابقائه صامدا امام كل ما يحاك ضده .

ان العمل الرائد والنافع ، قبل لقمة الخبز ، هو امن المواطن والمحافظة على دمه وعرضه وماله .

وهذا لا يكون الا باحلال الجيش اللبناني الوطني المتكافىء المتوازن محل الفئات المسلحة في كل الارض اللبنانية الخالية من القوات النظامية اللبنانية والردعية ، وعند ذلك يعود الحق شامخا الى ربوعنا والخير الى اهله .

وبذلك نكون اعدنا اللحمة بين اللبنانيين وادخلنا السرور والمحبة الى كل القلوب المخلصة لهذا الوطن .

تصريح مزبودي

وقال الدكتور زكي مزبودي : في غمرة التفاعلات التي تسبق توقيع اتفاقية كمب ديفيد وفي ضوء تجربة قيام وحدات من الجيش اللبناني بمهمة امنية في المنطقة الشرقية من بيروت ، لا يسعنا الا ان نناشد المواطنين اللبنانيين ولا سيما هؤلاء الذين انضووا في تنظيمات مسلحة ان يفسحوا في المجال امام الجيش الوطني للقيام بمهامه بعيدا عن اي ضغط او تأثير وعن اية شروط او شروط مضادة ، فهو المهيأ ليتسلم لوحده زمام الامن في كل الارجاء اللبنانية ، وبديهي ان يعمل لبنان الرسمي والشعبي على تفادي الانعكاسات والتيارات التي تعصف في ارجاء المنطقة من جراء توقيع اتفاقية كمب ديفيد التي اثارت العالم العربي بجميع اقطاره .

وقال النائب انور الصباح : انها التجربة الاولى بعد اقرار قانون الدفاع ويجب ان تكون تجربة ناجحة . وبالتالي على الجيش الاستبدال لاخذ المواقع التي كانت تتمركز فيها القوات السعودية ، ولا نرى اي مجال الا بتكثيف العدد وتقويته حتى تتمكن القوات من اثبات وجودها ، وكل محاولة غير ذلك تعني دفع الامور الى الوراء واعادة البلاد الى دوامة الجمود والشلل .

بيان الحركة الوطنية

وقد صدر بيان عن اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية حول مقابلة وفدها رئيس الحكومة للبحث في الوضع الامني في ما يلي نصه :

اولا : تاكدت على نحو قاطع صحة موقف الحركة الوطنية من خطوة انزال قوة من الجيش في بعض المواقع من بيروت ، وذلك في ضوء الوقائع التي رافقت هذه الخطوة والاجراءات التي تم تنفيذها بموجبها ، لقد تحكم اعضاء الجبهة اللبنانية بهذه الاجراءات ، فقرروا حجم القوة وحددوا عناصرها وضباطها وعينوا اماكن تمركزها . وحققوا بذلك هدفهم من وراء انزالها وهو استخدامها ستارا شكليا لفرض سيطرتهم الفعلية على المواقع التي انسحبت منها الكتيبة السعودية ، وتوسيع رقعة امنهم الذاتي في المنطقة الشرقية ، وبات واضحا ان هذه القوة من الجيش ستكون مجرد ملحق بالميليشيات وستخضع لاوامر قيادتها وتوجيهاتها .

ثانيا — ان الاماكن التي تمركزت فيها القوة المذكورة تفضح النية المبيتة في تحويلها الى سهم يخترق المناطق الوطنية ويهدد امنها واستقرارها وسلامة المواطنين فيها .

ثالثا — ان استعمال الجيش على هذا النحو ودون اي تغيير في تركيبته الطائفية الراهنة ، يجهض قانون الدفاع الذي اقره المجلس النيابي ويحوله الى مجرد وثيقة قانونية ميتة ، ويؤكد ان ما قصدته المراجع العليا من وراء الموافقة على اقراره لا يتعدى توفير اجازة مرور لانتزاع الشرعية للجيش القائم حاليا وتكريس اوضاعه الراهنة ، مما يكشف التصميم على منع بناء جيش وطني متوازن .

رابعا — ان انزال الجيش على هذا النحو في بعض محاور العاصمة ياتي في سياق محاولة تسييج الكانتون الخاضع لسيطرتهم بقوة عسكرية لتثبيت امنهم الذاتي كخطوة على طريق استئناف صراعهم الهادف الى السيطرة على الساحة اللبنانية كلها.

الجبهة القومية تطالب بتسريع الوحدة السورية - العراقية لمواجهة الصلح المنفرد

عقدت الجبهة القومية والوطنية اللبنانية اجتماعها الدوري برئاسة السيد كمال شاتيلا امين عام الجبهة وحضور السادة عبدالله الامين ، محمد زكريا عيتاني حسن مطر ، عبدالله مهدي تداولت خلاله بالاحداث العربية الراهنة والتطورات المحلية ، واصدرت على اثره البيان التالي :

١ — ان الجبهة القومية ترى في مشروع الاتفاقية المصرية — الاسرائيلية بالمشاركة الاميركية كارثة خطيرة على جوهر القضية الفلسطينية وعملا عدوانيا موجها لحركة النضال العربي والمقومات الاساسية للامة العربية ، الامر الذي يفرض مواجهة شاملة لها رسمية وشعبية ، فالمقاومة الرسمية العربية ينبغي ان تترجم مقررات مؤتمر القمة الذي انعقد في بغداد وتتحول الى حلف عسكري عربي يجمع كل العرب الرافضين لمشروع المعاهدة العدوانية هذه .

وفي المجال الشعبي ترى الجبهة القومية ضرورة التزام جميع المنظمات الشعبية العربية بمقررات مؤتمر الشعب العربي وتوصيات امانته الدائمة لتأمين تعبئة شعبية قومية في سبيل احباط مشروع الاتفاقية ونتائجه الخطيرة على حقوق الامة العربية ومصالحها .

وتعتبر الجبهة القومية ان سرعة انجاز الاعمال الوحدوية بين سوريا والعراق يشكل مطلبا قوميا ملحا لان الميثاق القومي وتطويره يشكل السد المنيع ضد المؤامرة الصهيونية الاستعمارية الاقليمية وقاعدة انطلاق نحو التحرير والنصر والمحافظة على شرف الامة وكرامتها وحقوقها .

٢ — ان عقدة العقد في الازمة اللبنانية لا زالت مسالة التعامل مع العدو الاسرائيلي وهذا يستلزم استكمال مقومات وحدة العمل الوطني التوحيدي لاقفال بوابات التعامل مع اسرائيل لفتح ابواب الوفاق الوطني المنشود بين اللبنانيين .

واذا كانت الجبهة القومية تتطلع لبناء جيش وطني سليم وموحد لكل لبنان فانها اذ تنظر بايجابية الى اصدار قانون الدفاع الجديد لتؤكد على اهمية استكمال بناء الجيش وفق اسس عادلة ووفق سياسة دفاعية واضحة حتى يأخذ دوره في عملية الانصهار الوطني المطلوبة .

والجبهة القومية اذ تؤكد على ايجابية قطع الرواتب عن سعد حداد وجماعته فانها تطالب بفصله من الجيش لتصبح القوات المسلحة اللبنانية موحدة الولاء للكيان الوطني ومطهرة من العملاء .

٣ — ان الجبهة القومية والوطنية اللبنانية ترى ضرورة تركيز علاقات لبنان العربية لمواجهة الاحتمالات العدوانية الخطيرة ضد وجوده ودوره وضد وحدة المصير العربي عامة ، وذلك بتوثيق الروابط بين لبنان والعرب وفي مقدمتهم سوريا الاسد التي تتحمل المسؤولية الكبيرة ضد العدوان الصهيوني الاستعماري وفي ممارسة دورها الانقاذي عبر قوات الردع .

ان تطور العلاقات بين لبنان وسوريا بشكل خاص امر تحتمه الطبيعة الجغرافية والمصلحة الاخوية بين البلدين .

لبنان والمنافع

وختم بيان الجبهة القومية بالقول : كذلك ، فان لبنان ... العربي ... في موقع ... عن القضية الفلسطينية وعن حق منظمة التحرير في اقامة كيانها المستقل فوق ارض فلسطين ولبنان احوج ما يكون الى تركيز وتثبيت علاقاته العربية على اسس اخوية لان ذلك ترجمة صحيحة لدوره وحماية لكيانه الوطني من الاحتواء الصهيوني الاجنبي .

سركيس يعزي الحسين ويهنىء الرئيس اليوناني

ابرق الرئيس الياس سركيس امس الى السيد قسطنطين شناتسوس رئيس جمهورية اليونان مهنئا بالعيد الوطني لبلاده ، كما ابرق الى الملك حسين معزيا بوفاة المغفور له ناصر بن جميل خال جلالته .

روفايل يلتقي شامي ورفعت

ترأس وزير المال والعدل السيد فريد روفايل اجتماعا قبل ظهر امس في مكتبه بوزارة العدل حضره مدير عام الهاتف السيد ريمي شامي ومدير عام العدل السيد حسان رفعت ، جرى خلاله بحث شؤون المديريتين .

وفد نيابي في زحلة لتعزية معلولي

توجه الى مدينة زحلة وفد نيابي برئاسة نائب رئيس المجلس منير ابوفاضل وعضوية النواب السادة : مخايل الضاهر ، علي الخليل ، منيف الخطيب صبحي ياغي ، انور الصباح وذلك لتقديم التعزية بوفاة شقيق النائب ميشال معلولي باسم التكتل النيابي المستقل .

تجدد الاشتباكات في بلدة شبطين بقضاء البترون

تجددت الاشتباكات في بلدة شبطين بالبترون صباح امس ، بعد هدوء ليلي ، استتبع انسحاب « المردة » الزغرتاويين من البلدة .

وذكرت المعلومات الامنية ان هناك قتلى وجرحى غير معروفي العدد .

واوردت هذه المعلومات ان الاشتباكات بدأت ظهر يوم الجمعة ، حيث نشب اشتباك بين المردة والكتائب في البلدة ، انتهى باحتلالها من قبل المردة .

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة ، انسحبت عناصر المردة الى البترون . فيما بوشرت المساعي لوقف العمليات الحربية .

وفجر امس ، عادت الكتائب الى بلدة شبطين ، واكملت سيطرتها عليها نحو السادسة والنصف صباحا .

واضافت المعلومات الامنية ان الوضع يتفاقم لكن المساعي مستمرة للتهدئة .

من جهة ثانية كان الوضع على محاور التماس ، مجمدا ، ولم يسجل وقوع حوادث غير عادية ، باستثناء اصابة المرأة لودي سمعان بدران (٤٥ سنة) برصاصة في عنقها بشارع غورو .

وعلى صعيد الحوادث الفردية ، بينما كان المدعو اسكندر مخايل غريب (٢٣ سنة) من عينا الفخار ، موظف في شركة انترو للادوية ، عائدا من كفرنبيان ، وبرفقته الموظفة كوهاريك شاكريان (٢١ سنة) اطلقت النار عليهما من سيارة داتسون فيها شخصان ، فاصيب اسكندر بطلقتين ناريين ، ونقل الى المستشفى بحالة الخطر الشديد .

وفي بيروت ، وبينما كان الطفلان عبير محمد قاسم (٥ سنوات) وبلال عبد الرزاق (٤ سنوات) يلعبان امام احد المكاتب بشارع سلام بالمصيطبة اصيبا بطلق ناري واحد من سلاح شخص يدعى ابو الليل كان يعبث ببندقيته ونقلا الى مستشفى الجامعة الاميركية بحالة الخطر .

وفي منصورية المتن وقع انفجاران خلال الليل الماضي ، الاول تحت سيارة المدعوة مرسيل راجي بشارات والثاني تحت سيارة جورج فؤاد الحاج .

واتضح ان الانفجار الذي استهدف جسر « دير زنون » قرب المصنع قد دمر ستة امتار من مساحة الجسر ، لكنه لم يعطل السير عليه .

نقيب المحررين يعود من السعودية

عاد نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم من زيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية .

وقبل عودته استقبله ولي عهد المملكة والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء الامير فهد بن عبد العزيز . وقال ولي العهد في المقابلة : ان المملكة ما تعودت ان تغير مواقفها من القضايا العربية ، وهي مواقف مستوحاة من قناعة وايمان وتقوم على مبادىء ثابتة لا يمكن ان تتزعزع وقال : ان محبة السعودية للبنان لا تحتاج الى شواهد ، واذا احتاجت فلن نتردد في توفيرها .



المقاصد تكرم قائد الكتيبة السعودية

اقامت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت حفلة تكريمية لكتيبة المملكة العربية السعودية العاملة في قوات الردع العربية في لبنان بمناسبة مغادرتها لبنان حيث استقبل الرئيس صائب سلام واعضاء مجلس الامناء قائد الكتيبة العقيد الركن سعد حمد العيشاوي وضباط الكتيبة والقائم بالاعمال ابو بكر رفيع واركان السفارة بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والرؤساء تقي الدين الصلح ، رشيد الصلح وامين الحافظ وقائد قوات الردع العربية في لبنان العقيد سامي الخطيب .

والقى الرئيس سلام كلمة ترحيبية نوها بالجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية في لبنان بدءا من مؤتمر الرياض ومؤتمر القاهرة وما بذلته من خلال قواتها الباسلة التي عملت في نطاق قوات الردع العربية ، وما بذلوه من تضحيات جسام وتحملوا من مشقات كبار لا يمكن الا ان نذكر لهم بالشكر والعرفان .

واضاف الرئيس سلام موجها كلامه العقيد العيشاوي : اذا كانت المقاصد تقيم هذا الجمع اليوم من اجل تكريمكم فانما تكرم فيكم التضحية والجهد وما لازمكم في اثناء عملكم في هذا البلد العربي الشقيق من محبة كان لها الوقع العظيم .

وختم الرئيس سلام كلمته بتقديم درع تذكاري باسمه واسم مجلس الامناء والعاملين في جمعية المقاصد رمزا تذكاريا لما تكنه المقاصد للمملكة ومليكها وولي عهدها من محبة وتقدير . ثم قدم نسخا من المصحف الشريف لقائد الكتيبة وضباطها .

وقد رد العقيد العيشاوي بكلمة شكر متمنيا العودة الى لبنان باللباس المدني بعد ان يعود الى عافيته . ثم قدم الرئيس سلام درع الكتيبة التذكاري وتقبلها الرئيس سلام شاكرا .



■ ديب يلقي كلمته في احتفال فروع الجنوب ■ ■ مقدمة الحضور ■

فروع الجامعة اللبنانية في الجنوب تحتفل بمرور سنة على تأسيسها
ديب: نعطي حتى يستمر لبنان

صيدا — من نزيه نقوزي

احتفلت فروع الجامعة اللبنانية في محافظة الجنوب امس بمرور سنة على تاسيسها برعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب وحضور محافظ الجنوب وعمداء الكليات والمطران ابراهيم الحلو راعي ابرشية صيدا المارونية والمطران ميشال حكيم راعي ابرشية صيدا الكاثوليكية والمهندس مصطفى معروف سعد ورئيس فروع الجامعة اليسوعية في الجنوب الدكتور بيار صانحة ، وقائد منطقة الجنوب العسكرية المقدم هاني عباس والرائد سبليني عن قيادة الجيش اللبناني .

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني .

كلمة فرحات

ثم تحدث عميد الفروع في الجنوب الدكتور محمد فرحات قائلا : ... علم مضى في عرف الزمن على تاسيس فروع الجامعة اللبنانية في الجنوب ، لكنه ليس عام اشهر وايام .

وقال : للجامعة دور لا يقتصر على التجهيزات المادية ، بل هو دور بناء العقول والنفوس ، وصنع المواطن الصالح . وها هي فروع الجامعة اللبنانية في الجنوب بعد مرور سنة على تاسيسها تثبت جدارتها في الحياة. فالعام الدراسي الماضي لم يسجل اية حادثة تذكر باستثناء حادثة فردية وتمت وسويت فورا ، بعد تضامن الجميع مع الجامعة .

وختم العميد فرحات قائلا : رجائي ان تتكرر السنة بعد السنة والجامعة اللبنانية في نمو وازدهار مضطردين في ظل فخامة الرئيس الاول اليـاس سركيس وحكومته وبرعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب.

ممثل الاساتذة

ثم تحدث الدكتور يوسف حوراني باسم الاساتذة في فروع الجامعة ، وشكر فيها كل من عمل وبارك وجود الفروع في الجنوب ، كما وجه الشكر الى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب ، للعناية التي اولاهم اياها في السنة الماضية بتسهيل دفع رواتبهم بسلفة مالية ، وتمنى ان يصار الى تسهيل تلك هذا العام ايضا ، رغم العبء الكبير الذي يحمله مثل هذه الامور .

ممثل الطلاب

اما لامع الحر فقد القى كلمة طلاب الفروع حيث حدد فيها مطالب الطلاب لتحسين اوضاع فروع الجامعة اللبنانية في الجنوب وهي :

— انشاء كليات تطبيقية اسوة بباقي الجامعات .

— العمل السريع والجاد من اجل إستصدار مرتسوم انشاء السنتين الثالثة والرابعة .

— العمل على اقامة بناء كامل يستوعب العدد الكافي من الطلاب .

— تثبيت فروع الجامعة في الجنوب في مدينة صيدا

— المطالبة برفع نسبة الكفاءات التعليمية من اجل تطوير الجامعة .

— المطالبة بديموقراطية التعليم ووطنيته واعادة الدور الطليعي للطلاب عبر مجالس الطلبة .

ديب : المكانة المحترمة

ختام المهرجان كان كلمة ارتجالية القاها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب قال فيها :

ساعة طرح الاخ عميد الفروع الدكتور محمد فرحات فكرة احياء هذه الذكرى الميمونة ، ذكرى مرور عام على انشاء فرع الجامعة في الجنوب ، تساءلت ماذا تمثل السنة الواحدة فوق شاطىء طوى تاريخه الاف السنين ، ثم عدت وقلت في نفسي : ترى تلك السنة مشرقة من الصفحات المشرقة التي يزهو بها ذلك التاريخ المجيد صفحة احسبها معجزة تستحق حقا ان تكون في تاريخ صدر لبنان .

وقال : ان هذا الجنوب العزيز الذي اعطى الكثير وما يزال حتى يستمر لبنان ، وقد علمت ما هي صعوبة الانطلاقة ، ومع ذلك انطلقنا ، واضاف ديب ان هذه الانتفاضة مستمرة ، باذن الله ، حتى يبقى لبنان منارة العلم والانسانية لان كل جزء من لبنان هو لبنان كله .

واضاف : ان تنظيم الفروع وزيادة السنوات والحقول التطبيقية والتجهيزات وغيرها هي شغلنا الشاغل ، وكذلك البناء وبهذه المناسبة اوجه الشكر الى جمعية رعاية اليتيم على ما قدمته لنا .

وتوقف الدكتور ديب عند نقطتين : الاولى ان اسم الجامعة يحظى بمكانة محترمة من الجميع ، والثانية اهمية الوقت في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والمادية . وقال : لا ننس بان للبنان اصدقاء كثيرون ، وان له اعداء وهؤلاء الاعداء تعرفونهم ، العدو المتربص على حدودنا ومنطقتنا بكاملها.

وفي ختام كلمته اكد على نجاح الفروع الجامعية في ابنان الجنوبي ، وقال ان مستويات التباين بين الامم انما تقاس بمستوى العلم فيها . ومن هنا شعورنا العميق بان المسؤولية التي على عاتقنا كبيرة وتطلب منا جهدا لتعبر الصعاب .

الاجور: اتجاه لاقرار زيادة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ بالمئة

قضية زيادة الاجور دخلت مرحلة الحسم والمؤشرات تدل على ان الزيادة سيعلن عنها في غضون الاسبوعين المقبلين رغم المعارضة المعلنة لاصحاب العمل .

وعلم ان الزيادة التي ستقرها وزارة العمل ستاخذ بمبدأ التوازن ، بحيث تاتي في حدود الـ ٢٥ بالمئة اذا اقرت مع مفعول رجعي اعتبارا من ١ — ١ — ٧٩ ، وبحدود الـ ٣٠ و ٣٥ بالمئة اذا اقرت دون مفعول رجعي .

ارجاء لقاء رزق والعمال

هذا ومن جهة اخرى ارجىء الاجتماع الذي كان مقررا عقده يوم غد الاثنين بين وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق والاتحاد العمالي العام بسبب الاضراب العام الذي دعت اليه الحركة الوطنية .

كما اعلن مجلس ادارة جمعية تجار بيروت عن ارجاء الاجتماع الذي كان مقررا عقده الاثنين للجان الاسواق والنقابات التجارية للسبب نفسه .

وحدد مجلس الادارة يوم الاربعاء المقبل موعدا جديدا .

من جهة اخرى عقدت قبل ظهر امس اللجنة الفنية الرسمية المكلفة بوضع مؤشر لتطور الاسعار عن العام المنصرم اجتماعا لها في مصرف لبنان وضعت فيه كامل المعطيات التي تجمعت لديها عن تطور الاسعار ، وما هي الحلول التي يجب ان توضع من اجل الوصول الى قاسم مشترك حول النسبة التي ستعطى الى المستخدمين في مختلف القطاعات العاملة تعويضا عن ذلك .

وذكرت بعض المصادر في اللجنة بانها توصلت الى نتيجة واضحة حول نسبة تطور اسعار المواد الغذائية . وفي هذا الشان توافقت الارقام التي حصلت عليها مع الارقام التي تضمنتها دراسة الاتحاد العمالي العام .

اما في ما يعود الى تحديد تطور الاسعار في المجالات الحياتية الاخرى مثل السكن والنقل والطبابة والتعليم فلم يتوفر للجنة اي رقم ولو تقريبي حتى تاريخه .

وتابعت هذه المصادر بانها ستقدم المعطيات التي توصلت اليها خطيا يوم الاثنين المقبل الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق قبل اجتماعه باركان الاتحاد العمالي العام .

حافظ الدولار الاميركي في سوق بيروت على مستواه وبيع في اخر ايام الاسبوع بما راوح بين ٣١٤،٠١٠ و٣١٤،٣٠ قرشا لفئة الحوالة و ٣١٣،٧٥ و ٣١٥،٢٥ قرشا لفئة البنكنوط ، واستقرت ايضا اسعار العملات الاخرى .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٤٢،١٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٤٤٠٠ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل		
الكورون الدانمركي	٦٠،٤٥٠	الجنيه الاسترليني	٦٢٨،٠٠
الكورون السويدي حواله	٧١،٨٥	الجنيه الاسترليني حوالة	٦٢٨،٥٠
الدينار الاردني	١٠٤١،٠٠	الليره المصريه	٤٠٨،٠٠
الدينار البحريني	٨١١،٥٠	ريال قطر	٨١،١٥
الدينار الكويتي	١١٣٢،٠٠	الشلن الصومالي	٢٣،٠٠
الدينار العراقي	٨٩٠،٠٠	الليرة السورية	٧٢،٦٠
درهم الامارات العربية	٨١،١٥	المارك الالماني	١٦٧،٧٥
الدينار الليبي	٥٧٧،٥٠	الليرة التركيه	٦،٥٠
الدولار الكندي	٢٦٤،٧٥	بزيتا اسبنيولية	٤،٥٥
الدولار الاوسترالي حوالة	٣٥١،٠٧٥	الالف ين يباني	١٥٢٧،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣١٤،٠١٠	الريال السعودي	٩٢،٧٥
الدولار الاميركي	٣١٣،٧٥	الريال الايراني	٤،٨٩
الفلوران الهولندي	١٥٦،١٥	الذهب	شراء ل.ل
الالف فرنك افريقي	١٤٥٢،٠٠	الليرة الابرابية	١٧٥
الفرنك البلجيكي	١٠،٠٦٧	الليرة الرشادية	٢٢٥
الفرنك الفرنسي	٧٢،٧٥	الليره الانكليزية ملك	٢٣٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٣،٢٥	الاونصة	٢٤٢،١٥ دولارا
الفرنك السويسري	١٨٥،٧٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٤٤٠٠
الالف لير ايطالي	٣٧٠،٠٠	الليرة العثمانية التجارية	١٧٥
الليرة القبرصية	٨٨٥،٠٠	البزوس المكسيكي (٥٠)	٩٥٠

اضراب عمال المرفأ يدخل يومه الثالث دون نتيجة
سلمان يتحدث عن اجراءات جديدة

دخل اضراب عمال وموظفي مرفأ بيروت يومه الثالث امس ، وقد شلت الحركة بشكل يكاد يكون تاما .

وعقد امس اجتماع موسع في مبنى شركة المرفأ ضم كبار المسؤولين في الشركة ونقابتي العمال وممثلين عن قيادة الجيش تناول البحث خلاله التدابير الامنية الواجب اعتمادها لتامين سلامة العمال والعمل في اجواء امنية ملائمة

وعلم ان تدابير امنية قد تقرر اعتمادها ، وان المرحلة الاولى من هذه التدابير سيباشر بتنفيذها اعتبارا من صباح يوم الاثنين المقبل .

واعلن السيد انطوان بشارة رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة ، رئيس نقابة موظفي شركة مرفأ بيروت بانه سيتم صباح يوم الاثنين لقاء مع المسؤولين في ادارة شركة مرفأ بيروت لتقييم نتائج التدابير الامنية التي اتفق في اجتماع امس على اعتمادها مع قيادة الجيش.

وقال بشارة : انه اذا ما تبين للنقابات بان التدابير المنتظرة يمكن ان تعطي مفعولها لجهة تامين الاجواء الامنية المطلوبة فان الاضراب سينتهي. وفي حال العكس فاننا مستمرون في اضرابنا حرصا على حياة عمالنا وعلى مصلحة مرفأ بيروت .

واكد بشارة بان العمال لن يعودوا الى العمل الا بعد عودة السيد هنري فرعون عن استقالته .

سلمان : تدابير امنية جديدة

من جهته ، اعلن وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان عن اتخاذ اجراءات امنية جديدة من شانها ان تعيد الحركة الى طبيعتها .

وقال ان توقف المرفأ عن العمل عصيبة اقتصادية كبيرة تضاف الى قائمة مصائبنا التي يتحمل بالنتيجة اوزارها المواطن البريء الذي لا حول له ولا قوة في ما يجري حوله .

واضاف : انه من المؤسف ان تكون كل المساعي التي قام بها الاستاذ هنري فرعون وجميع القيمين على المرفأ من موظفين وعمال مع كل اجهزة الدولة المختصة ، لم ينتج عنها الامن المطلوب في المرفأ وحوله مما ادى الى استشهاد عدد من المواطنين .

وأود أن اكرر هنا انه لا يجوز ان يستعمل المرفأ كاداة ضغط لتحقيق مكسب سياسي أو عسكري .

وقال سلمان : حصل اتفاق مبدئي مؤخرا على اجراءات امنية جديدة نامل ان تعيد الامن والحركة الى المرفأ .

وهذه الاجراءات هي عبارة عن تكثيف وجود الجيش اللبناني في حرم المرفأ وتسيير دوريات عسكرية في الشوارع المحيطة به .

"ايجابيات" مشروع قانون فصل نزاعات العمل الفردية

وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون اعدته وزارتا العدل والعمل والشؤون الاجتماعية حول « فصل نزاعات العمل الفرديه » وتنظيم مجالس العمل التحكيمية وتنظيم المراجع الصالحة للنظر فيها .

والجديد في المشروع يلخص بالنقاط الاتية :

اولا — توحيد المرجع القضائي الذي ينظر بنزاعات العمل الفردية ، باعتبار انه قبل هذا المشروع كانت هناك علاقات عمل يمكن ان ينظر فيها اكثر من مرجع قضائي .

ثانيا — معالجة التشابك المعلي الذي كان حاصلا بمجالس العمل التحكيمية باعتبار انه حسب القانون كان هناك مجلس عمل تحكيمي واحد في كل محافظة الامر الذي تسبب في التاخير بفصل الدعاوى ، وتضمن المشروع انشاء مجلس عمل تحكيمي واحد او اكثر في كل محافظة حسب الحاجة . وهذا يخفف الضغط على الهيئات الحاكمة .

ثالثا — زيادة عدد مجالس العمل التحكيمية مما يعطي انعكاسا ايجابيا حيث يمكن لرئيس مجلس العمل التحكيمي ان يقوم شخصيا باعمال التحقيق عندما يجد في القضية ما يوجب ذلك بالاضافة الى صلاحيات المراجع الادارية في وزارة العمل لاجراء التحقيق الاداري .

رابعا — في المشروع معالجة لبلبلة الاجتهاد الذي كان حاصلا بالنسبة لبعض المفاهيم القانونية لان قرارات مجالس العمل التحكيمية كانت نهائية اما المشروع فقد فتح باب النقض مما يعني ان محكمة التمييز مدعوة لتوحيد المفاهيم القانونية مما يساعد على تفادي البلبلة في الاجتهاد .

خامسا — فتح بالاضافة الى النقض باب المراجعة نقضا للقانون بحيث تقدم المراجعات الى هيئة القضايا في وزارة العدل . والمراجعة نقضا للقانون تساعد على توحيد الاجتهاد .

سادسا — اعفى القانون الدعاوى من الرسوم القضائيه ومن رسم الطابع ومن ضرورة الاستعانة بمحام لاسباب اجتماعية ولمصلحة العمال ايضا .

تنظيم مؤتمر "الصحة الاولية" في الجامعة الاميركية

تنظم كلية العلوم الصحية في الجامعة الاميركية في بيروت مؤتمرا يتناول موضوع « المصادر البشرية لنقل التكنولوجيا في ميدان العناية الصحية الاولية » وذلك ابتداء من ١٦ — ١٩ نيسان القادم . وسوف يشترك في هذا المؤتمر عدد من الخبراء والاطباء العالميين ، كما يساهم في اعماله وزير الصحة في البحرين الدكتور علي فخرو خاصة وان المشتركين في المؤتمر ، سينتقلون الى البحرين في اليوم الاخير من انعقاده ، وذلك لمتابعة اعمال المؤتمر وملاحظة التطبيق العملي واجراء دراسة على الطبيعة لكيفية تنفيذ وتطوير البرامج الصحية النموذجية هناك ، كما سيزور اعضاء المؤتمر كلية العلوم الصحية في البحرين والتسهيلات الصحية التي تشرف على ادارتها .

ويشارك في هذا المؤتمر الدكتور هندرسون عميد كلية الصحة العامة في جامعة جونز هوبكنز في الولايات المتحدة والدكتور غبريال رفقة مدير المكتب الاقليمي لمنطقة شرق البحر المتوسط في منظمة الصحة العالمية كما يشترك فيه ايضا ممثلون عن الحكومات والمنظمات الدولية والجامعات .

توقف تسليم القمح من المرفأ بسبب الاضراب

تصل الى مرفأ بيروت في نيسان المقبل باخرة القمح الكندية « مارينا » ، وعلى ظهرها ٢٨ الف طن من القمح الكندي الربيعي بلب اول .

على صعيد اخر افادت بعض المصادر المطلعة في مكتب الحبوب والشمندر السكري ان تسليم القمح من الاهراءات الى المطاحن متوقف منذ يومين بسبب الاضراب المفتوح المعلن من قبل عمال المرفأ .

ولكن بالرغم من الوضع القائم افادت مصادر المكتب بان هناك بعض الترتيبات يعدها المكتب لتلافي وقوع ازمة في هذا المجال في حال استمر اضراب المرفأ الى مطلع الاسبوع المقبل .

قرض من الضمان للجامعة اليسوعية بـ ٥ ملايين ليرة

قرر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي منح جامعة القديس مار يوسف (اليسوعية) قرضا ماليا قدره خمسة ملايين ليرة لبنانية .

وجاء قرار مجلس ادارة الصندوق بناء على اقتراح من وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق بوصفه ممثل سلطة الوصاية على اعمال الصندوق .

وقد وضع رزق مشروع مرسوم في هذا الصدد سيعرض على مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل .

البزري يفوض محافظ الجنوب بعض صلاحياته في الاشغال

صيدا من مراسل «الانوار»

عقد في سرايا صيدا امس اجتماع عمل موسع حضره وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري ومحافظ الجنوب حليم فياض والمدير العام للطرق المهندس انطوان الريس ومدير الطرق انطوان كيرللس ورئيس مصلحة الصيانة المركزية نصري ورد والمدير الاقليمي لوزارة الاشغال المهندس محمد الكلش ومهندس الصيانة المركزية زهير منيمنة وفوزي العريضي مهندس الانشاءات .

استمر الاجتماع ثلاث ساعات ، استعان خلاله المجتمعون بخرائط مفصلة لمنطقة الجنوب . وعلم بان وزير الاشغال فوض المحافظ فياض صلاحياته في ما يتعلق بتعيين استدراج العروض للتمكن من تلزيم بعض الاشغال التي لا يتجاوز اعتمادها مبلغ ٢٠٠ الف ليرة ، كما كلف المدير الاقليمي للاشغال العامة دراسة وتنفيذ اشغال الطرقات المخصصة اعتماداتها ضمن اعتمادات النواب .

كذلك اقر المجتمعون تزويد المديرية الاقليمية في الجنوب بجبالة ثالثة لصنع (الايديالييت) يكون مركزها مدينة صور اضافة الى الجبالتين العاملتين في صيدا والجوار .

وبحث المجتمعون ايضا امكانية انشاء خزانات في محافظة الجنوب للزفت لتزويد الجبالات بالكميات اللازمة لاستمرارية العمل . هذا وتقرر عقد اجتماع في وقت لاحق مع مدير عام التنظيم المدني لدرس الشؤون العائدة لمكاتب التنظيم المدني في الجنوب على ان تتولى وزارة الداخلية والبلديات ذات العلاقة اتخاذ القرارات اللازمة للتنفيذ ليصار الى دراسة ملفات تلزيمها من قبل المدير العام للتنظيم المدني .

الصحة تسرع في انجاز دستحقات المستشفيات لعام ١٩٧٨

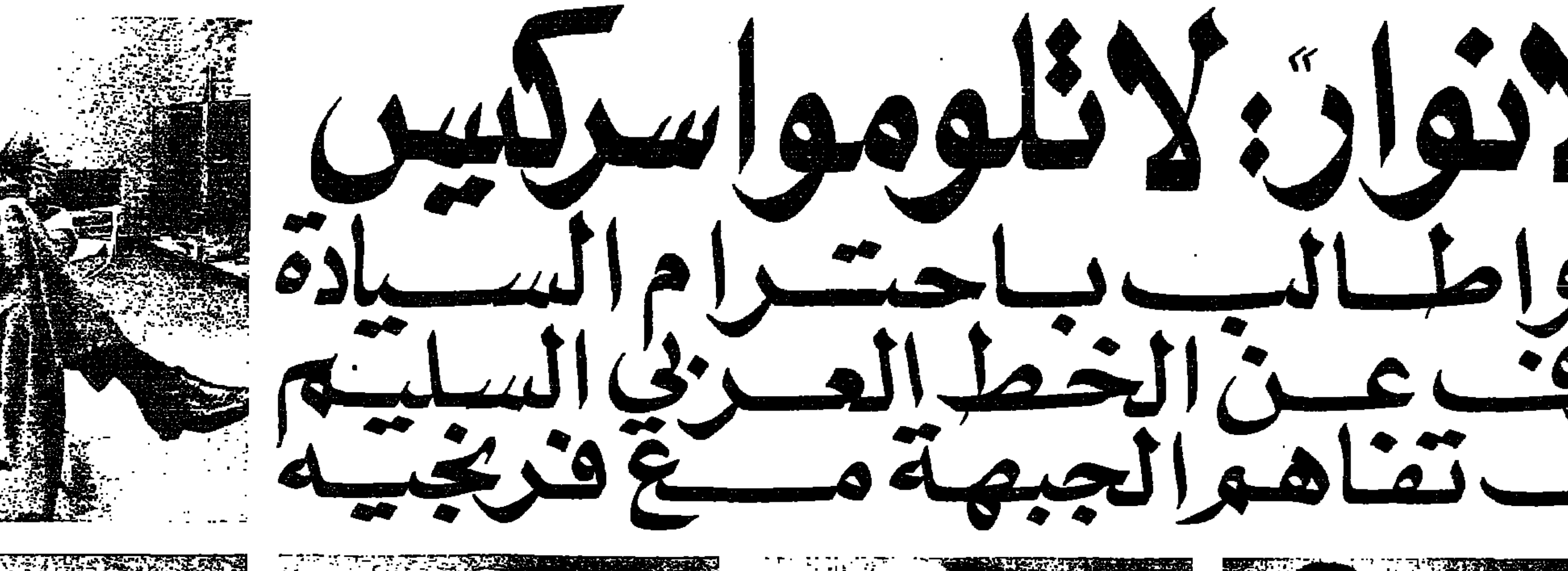
قرر المدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور روبير سعادة تكليف بعض الموظفين العمل بشكل متواصل خلال وبعد الدوام الرسمي لانجاز المستحقات المترتبة على وزارة الصحة العامة للمستشفيات الخاصة عن عام ١٩٧٨ . وستدفع هذه الديون خلال شهر ونصف من تاريخه .

ومن جهة ثانية طلب الى كافة المتقدمين بطلبات توظيف الى وزارة الصحة العامة مراجعة قسم الموظفين بالوزارة خلال اوقات الدوام الرسمي بخصوص طلباتهم .















كتب منير نجار

توافقه في الراي ام تعارضه... تؤيد مواقفه ام ترفضها . لكنك لا تستطيع ان تتجاهل هذين الراي والموقف . انك امام كميل شمعون في هالة الرئاسة والقيادة . تحاوره . ميجيب بمقياس الكلمة ومعناها الواضح . ومن المواقف الصلبة التي تنطلق من احترام الذات وتدور كلها حول احترام السيادة سيادة الدولة والوطن والشعب .

الحوار مع الرئيس شمعون كان هادئا تارة ، وساخنا احيانا ، يعلو ويهبط كالموج وفق المواضيع المطروحة . انك لا تستطيع ان تحرج فخامة الرئيس ، فهو ينبري فورا الى رد الاحراج . ويضع نقطة على السطر ساعة يريد .

الحديث منقول بامانة ودقة مع رجل تاريخي في السياسة اللبنانية والعربية بات بقدر ما تراه خصما صلبا عنيدا ، تشعر بان التفاهم معه مفتوح . انه خصم وصديق في آن معا ، وفق اطر ومقاييس معينة .

قد تجد في هذا الحديث الذي يتناول الامور السياسية والامنية المطروحة ، سلبيات قابلة للتحول الى ايجابيات .. وايجابيات قابلة للتحول الى سلبيات . انها اسلوب الرئيس شمعون وطريقته في السياسة. **وفيما يلي الحوار :**

● فخامة الرئيس . المعاهدة المفردة بين مصر واسرائيل اصبحت بحكم المنتهية فما هي نظرتكم الى هذه المعاهدة بالذات ؟

□ لا اعرف ماذا تقصد بهذا السؤال، لكن نظرتي هي أن مصر تحاول من خلال هذه المعاهدة ايجاد الحلول لنفسها والافادة منها . ودول المواجهة والفلسطينيون يحاولون تغطية نياتهم في معاهدة الصلح مهما كلف الامر .

هذه النقاط ، من الصعب الان الاحاطة بكل ابعادها ، ولكنني اعتقد بان تخطيط كلا الطرفين لم يكن موفقا ، فالدول العربية لم توضح ماذا تريد بحسب الامكانات الدولية الراهنة ، والرئيس السادات ، كان يهدف الى التخلص من هاجس الحرب، لان الوضع الاقتصادي والاجتماعي في مصر لا يقوى على الصمود والاستمرار تحت وطأة هاجس الحرب ، وفي اقتناع الرئيس المصري بان السلم وحده هو الكفيل بمعالجة هذا الامر .

والزيارة التي قام بها الرئيس السادات الى القدس كانت في نظر البعض ، مثل الاميركيين وعدد من الدول الغربية عملا شجاعا بكل معنى الكلمة .

اما الدول العربية طبعا ، فقد استنكرت الزيارة بكل عبارات الاستنكار، بقوة .

واعتقادي الخاص ان الشجاعة في بعض الاحيان تكون مقرونة بالخوف او الخوف يعطي شيئا من الشجاعة . ولهذا انسب أن زيارة الرئيس السادات الى القدس كانت نتيجة الخوف من المستقبل ، وعدم امكانية ورغبة الشعب المصري في خوض اي حرب في المستقبل ، هذا الخوف اعطى السادات الشجاعة والاقدام على الزيارة التي كانت مفاجأة . وبالنتيجة فان الخطاب الذي القاه كان بلا ريب من ناحية اللغة شيئا جميلا جدا . لكن من ناحية المضمون سلم بكل شيء قبل ان يحصل على شيء او دون ان يأخذ شيئا ، لانه اعلن في خطابه ازالة فكرة الحرب كما اعلن من خلال الزيارة والخطاب الاعتراف بكل شيء . لكن بيغن في جوابه لم يعط شيئا .

هذه كانت بداية الحالة التي تطورت بعد مداولات عديدة واختلافات عديدة ثم اتفاقات جزئية ، ثم اتفاقات ينقصها الوضوح ، انتهت الى النتيجة الحالية . والنتيجة الحالية هي مشروع الصلح المنفرد الذي تم ولم نعرف تفاصيله بعد ومن الممكن ان لا نعرف تفاصيله الا بعد توقيعه ونشره بكامل تفاصيله مع ملحقاته كافة .

الصلح المنفرد والانقسام العربي

● المعروف حتى الان ، ان المعاهدة اعادت لمصر اراضيها المحتلة ولحظت قيام حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية ، وهناك في المقابل استعداد من اجل عقد مؤتمر عربي في بغداد لمواجهة المعاهدة والصلح المنفرد وهذا ما سيؤدي استطرادا الى انقسام في العالم العربي ؟

□ الانقسام الى حد بعيد وقع في العالم العربي ، لان مصر وبعض الدول المجاورة لها وموقعها افريقي واتفقت على سياسة مصر بينما الدول المواجهة او دول الرفض التي اجتمعت في بغداد اتفقت وكانت مجمعة على رفض مشروع الصلح ، لكن الكثير منها رفض اتخاذ تدبير جذري ضد مصر سواء كان من الناحية الاقتصادية المالية المحضة او من ناحية عدم تزويدها بالمحروقات ثم من ناحية طردها او عدم طردها من جامعة الدول العربية .

اما في ما يختص بلبنان فالمسالة غير محصورة بلبنان .

● ما هو رأيكم الشخصي في الاتفاقية ؟

□ انا ارفض اعطاء اي رأي طالما هناك قوات مسلحة محتلة للبنان .

● فخامة الرئيس يقال انه سيتم تحالف سوري فلسطيني لرفض المعاهدة وهذا التحالف سينعكس على لبنان خاصة بالنسبة للجبهة اللبنانية فاين هو موقع لبنان من التغيرات التي ستحصل بعد المعاهدة ، هل لبنان مع الجبهة الرافضة ام مع الجبهة القابلة ؟

□ انا لست مستعدا لابداء اي رأي سلبي ام ايجابي قبل أن اعتبر باني اصبحت حرا لابداء هذا الرأي . واليوم وفي وجود قوات مسلحة غير لبنانية على الاراضي اللبنانية ، لست مستعدا لابداء اي رأي .

الامر الواقع

● فخامة الرئيس اننا نواجه الامر الواقع وهذه القوات موجودة سواء كانت سورية ام فلسطينية فهل بالامكان الانتظار والى متى ؟

□ لا اعرف .. وعلى كل حال بما ان هذا الامر هو واقع الحال فهذا الواقع الحال سآخذه بعين الاعتبار . ولا أسمح لنفسي بابداء اي رأي سلبي أم ايجابي طالما انا تحت الاحتلال السوري .

● هل يمكن أن نستنتج أن موقفكم هو رافض للمعاهدة بصيغتها المعروفة حتى الان والخوف من انعكاساتها على لبنان وان خروج القوات السورية من لبنان يمهد لتحالف استراتيجي عربي ضد المخاطر التي يمكن أن تترتب على لبنان .

□ لا تحاول أن تربط موقفي بامور كثيرة .. موقفي صريح جدا .. وعندما تنسحب القوات المسلحة من لبنان اكون مستعدا لان ابدي رأيي بكل معنى الكلمة . واقول ذلك كمسؤول لبناني وليس كشخص . كشخص ابديت رأيي على ما اعتقد ، وبكل ما جرى حتى الان ، انما كمسؤول وكرئيس الجبهة اللبنانية اقول انني ارفض ابداء اي راي في هذه الظروف .

● المقصود من السؤال أن من نتيجة الحكم الذاتي بقاء ما يقارب النصف مليون فلسطيني في لبنان .

□ نحن رفضنا الاستيطان ورفضه الكل حتى الفلسطينيون انفسهم رفضوه .

● اذا هذه النقطة هي قاسم مشترك بيننا وبين الفلسطينيين اذا وجدت لها الارضية يصبح بالامكان قيام حوار .

□ كل شيء ممكن لكن عندما يزول الاحتلال .

● ما هي الوسيلة فخامة الرئيس لازالة هذا الاحتلال . وهل اذا انسحب السوريون من لبنان ونفذ الفلسطينيون اتفاق القاهرة يصبح الحوار معقولا وسهلا وموقفا مشتركا ضد المعاهدة .

□ لا اقول بموقف مشترك ... ولا اقول مع المعاهدة ولا ضد المعاهدة وممكن من الان لوقتها أن تغير دولة من الدول موقفها . فلماذا قيل لهم مثلا تفضلوا خذوا الجولان أو الجزء العربي من القدس فمن الممكن ان تبدل سوريا والاردن رأيهما ؟

ثورة ايران ونقل التوطين

● خلال الفترة الراهنة يقال أن ثورة ايران بدلت اشياء معينة لناحية رفض التوطين الفلسطيني لانه سيكون على حساب الشيعة في الجنوب وهناك فكرة لنقل التوطين الى الاردن باعتباره امتدادا طبيعيا للفلسطينيين هل فخامتكم من مؤيدي هذه الفكرة أو على اطلاع عليها .

□ على اطلاع عليها بالصحف لا اكثر ولا اقل . وليس لدي اطلاع خاص . لكن أؤيد هذه الفكرة أم لا ، انا أؤيد فكرة عدم التوطين في لبنان ... أما اذا كنت أؤيد فكرة توطينهم في الاردن اسألوا الاردن . الاردن هو الذي يبدي رأيه بالدرجة الاولى .

لا أسمح بهكذا سؤال

● استطرادا فخامة الرئيس يقال ان سقوط شاه ايران كان سقوط حليف للجبهة اللبنانية ولفخامتكم بالذات وسقوط حليف مساند عمليا وماديا .. ولا اقصد تمويلا ماديا .. هل هذا الشيء صحيح وهل هو سبب استمرار تأييدكم للشاه .

□ ما كنت بانتظار ان يطرح مثل هذا السؤال من قبل مسؤول في جريدة «الانوار» .

● ليس للسؤال خلفية معينة هناك اشياء تقال والمطلوب وضع حد لها .

□ اجاب بحدة .. مع اني كنت ازور ايران ثلاث مرات في السنة بدعوة من شاه ايران منذ اربع سنوات ، فان العلاقات باتت مقطوعة نهائيا بيننا وبين ايران بيني انا شخصيا وبين الشاه. لا عن عداء بيني وبينه انما الظروف جعلت أن تكون قطيعة تامة بيننا وبين شاه ايران . واذا كنت قد كتبت عن شاه ايران ما كتبت ، لانني على اعتقاد وقناعة أن شاه ايران كان اكبر عاهل تسلم الحكم في ايران منذ القدماء حتى اليوم . والانجازات التي تمت في عهد الشاه جعلت من ايران اقوى دولة في الشرق الاوسط من الناحية العسكرية ومن الناحية العمرانية ومن الناحية الاقتصادية . طبعا ان للشاه اخطاء وكل شخص له اغلاط ولم انكر انه ارتكب الاغلاط لكن اذا كان التاريخ سيسجل هذه الاغلاط فسيسجل ايضا الحسنات . والذي زار ايران منذ خمسين سنة وزارها في الماضي القريب شاهد ولمس انها تقدمت وانجزت خطوات هائلة في سبيل العمران وفي سبيل القوة الاقتصادية والقوة الصناعية . هذه الحقيقة قلتها وكان عندي الجرأة ان اقولها لان هذا هو واقع الحال .

اما الحديث عن مساعدات مادية او غير مادية من ايران فنحن لسنا بحاجة الى فوائد مادية من احد . وما تعودنا ان نمد يدنا لاحد ولا أسمح ان يطرح سؤال مثل هذا السؤال حتى يقال ان الحقيقة التي اعلناها والتي نعرفها في ما يختص بشاه ايران كانت على اساس منافع او شيء من هذا النوع .

نحن لم ننحرف

● اننا ننقل لفخامتكم اشياء تقال فحسب .

□ وانا اجيب على هذا الشيء الذي يقال .

● فخامة الرئيس الشخصيات اللبنانية وفي طليعتها انتم كان لها على صعيد التاريخ اللبناني مواقف عربية مسجلة ومعروفة . والان نلاحظ أن الجبهة اللبنانية وبصورة خاصة فخامتك في عزلة عربية ؟ فما هي الاسباب ؟

□ العرب هم الذين انحرفوا عن الخط السليم ، ولسنا نحن الذين انحرفنا عن الخط السليم .. ما هو الاذى الذي حصل من لبنان للعرب . اذا عدنا الى التعاون الطويل في الماضي فما هو العمل الذي عمله لبنان ضد العرب . اتحدى اي دولة عربية او اي رجل عربي ايا كان هذا الرجل ، أن يقول ما هو الاذى الذي جاء من لبنان . ومتى تأخر لبنان عن التعاون مع العرب . ومن حقنا أن نطرح نحن السؤال التالي : كيف كان سلوك العرب مع لبنان .. الفلسطينيون لقد استقبلناهم كاخوان في محنتهم . منحناهم كل شيء ممكن من التسهيلات للعيش براحة في لبنان . بماذا كافأوا لبنان وماذا كان الجزاء لهذه المعاملة الممتازة التي عامل بها لبنان الفلسطينيين .. الجزاء كان محاولة النيل من لبنان ليجعلوا من ارض لبنان ارضا يشغلونها سياسيا وعسكريا . وعندما وقعت الواقعة بيننا وبين الفلسطينيين فاي دولة عربية حاولت ان تردع الفلسطينيين ، وتتدخل كوسيط للحؤول دون تطور الموقف بيننا وبين الفلسطينيين .. كل الدول العربية .. عشرون دولة عربية صبت جهودها وكل قوتها ضد لبنان .. هم الذين حادوا عن الخط السليم ، وليس نحن الذين حدنا عن الخط السليم .

مقررات الرياض

● من المسؤول عن عدم تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وتفشيلها . كانت هناك مبادرة عربية وقالوا في حينه انهم عملوا ما عليهم وعلينا كلبنانيين ان نعمل ما علينا .

□ ماذا عملوا ؟

● ارسلوا جيوشا عربية ؟

□ ماذا عمل الجيش العربي .. هل تقول لي ماذا فعل الجيش العربي .. وضعوا روزنامة تقول انه بتاريخ كذا وبتاريخ كذا سينفذون المقررات ، ومنها اعادة الفلسطينيين الى المراكز التي كانوا فيها قبل ١٣ نيسان ١٩٧٥ — وجمع السلاح من الفلسطينيين .. ماذا عملوا .. وماذا نفذوا من كل ذلك ..

● هل تعتقد أن هناك نوايا معينة ؟

□ ما بعرف شو كانت نواياهم كل ما اعرفه انهم لم ينفذوا شيئا على الاطلاق .

سركيس ليس مسؤولا

● من المسؤول عن عدم التنفيذ العرب أم لبنان ؟

□ شو دخل لبنان ؟

● الرئيس سركيس لم ينفذ أم العرب لم ينفذوا ؟

□ مش قادر ينفذ الرئيس سركيس هم الذين كان يجب عليهم أن ينفذوا ، فلا يضعوا الحق على الرئيس سركيس .. انا لمت الرئيس سركيس بالنسبة لامور كثيرة لكن في هذا المجال لا استطيع أن ألومه لان الحق عليهم . اولا تلهوا ببعضهم البعض .. ثانيا كانت هناك مسايرة للفلسطينيين ولم يحاولوا مرة القيام باي عمل جذري مهما كان صغيرا ضد الفلسطينيين . لهذا السبب ، بعد اجتماع القاهرة والرياض والقرار الذي اتخذه المجلس السياسي لجامعة الدول العربية كنا ننتظر تنفيذ القرار بحذافيره ولكن لم ينفذ اي بند من بنوده . وهذا هو السبب الذي ادى الى الحالة بيننا وبين قوة الردع .

● فخامة الرئيس يبدو أن المرحلة الحالية هي مرحلة اعادة نظر بالمواقف حتى أن العرب مقتنعون باعادة النظر بمواقفهم فاذا حصل نقد ذاتي من الاطراف العربية والاطراف اللبنانية باعتقادكم هذا النقد الذاتي يكون بداية حوار يؤدي الى ترميم العلاقات المنهارة بين الجبهة اللبنانية والعرب ؟

□ بعد ان وضع يده اليسرى على خده الايسر قال بهدوء : اسمح لي بهذه العبارات التي استعملتها في سؤالك ، مثل عبارة النقد الذاتي هذه العبارات انا شوي لا افهمها ..

وفجأة ارتفع صوته وقال : يعني ان يعترف كل شخص بخطاه انا اوافق على أن يعترف كل شخص بخطاه انما عليهم هم ان يعترفوا بخطاهم ، وهم لا يريدون الاعتراف بهذا الخطأ .

ماذا يريدون من لبنان

● في المرحلة الاخيرة ابديت فخامتك من خلال التصريحات الاستعداد للحوار مع دمشق على اساس حفظ سيادة لبنان الكاملة .

□ سألتهم وطرحت عليهم السؤال مرتين .. ماذا تريدون من لبنان ، فلم يردني الجواب .. لبنان بلد سيد .. مستقل .. عضو في الامم المتحدة .. عضو مؤسس في جامعة الدول العربية. له نفس الحقوق التي تتمتع بها كل دولة عربية او كل دولة من دول العالم صاحبة سيادة .. ماذا يريدون من لبنان .. يريدون احتلاله .. في هكذا حال لا يعود لبنان الدولة التي لها الحق في أن تتمتع بنصوص واحكام ميثاق جامعة الدول العربية .. يريدون امتيازات.. الامتيازات اشبه بالانتداب الفرنسي الذي انتهينا منه ، وايضا يتعاكس مع نصوص ميثاق جامعة الدول العربية .. يريدون أن يتدخلوا في شؤوننا .. ان ميثاق جامعة الدول العربية يمنع اي تدخل دولة عربية بشؤون دولة ثانية .. ماذا يريدون .. صداقة ؟ ليقولوا هذا حتى نبحث في اسس الصداقة التي يجب أن تكون .. فلا صداقة ولا تعاون في نظري الا على اساس شرطين : المحبة والاخلاص ، والاحترام للحقوق المتبادلة ..

تهمة التعامل مع اسرائيل

● فخامة الرئيس الاعلام السوري وحتى بعض المسؤولين السوريين يتهمونكم بالتعامل مع اسرائيل وقد فرضوا عليكم العزلة العربية ؟ وكأن الجبهة اللبنانية جرثومة في المحيط العربي مع أن تاريخ اركان الجبهة اللبنانية العربي معروف فما هي الوسيلة للخروج من هذا الاطار ؟

□ أجاب بهدوء وبرودة اعصاب : الوسيلة هي أن يحترموا ما لنا من سيادة وحقوق . وعندئذ تكون ملامين اذا اتهمنا بالتعامل مع اي دولة من الدول بما فيها اسرائيل .. هناك اشياء تسمح بها القوانين العادية . يعني حق الدفاع عن النفس . اي عندما اكون في حالة الدفاع عن النفس ساجلب سلاحا من اي مكان دفاعا عن نفسي ودفاعا عن حقوقي ودفاعا عن اطفال وطني وحبا بالحياة والبقاء .. وعندما نتصف بقنابل ٢٤٠ ملم و ١٣٠ ملم وبالصواريخ الكبيرة التي هدمت البيوت وقتلت الاطفال هل تكون ملامين اذا اتينا بالسلاح من اسرائيل أو من غير اسرائيل ..

واضاف : عندما تصفو النوايا ويقولون أن الماضي مضى وانتهينا منه ولنبدأ من جديد على اسس التفاهم والاحترام الكامل للسيادة غير المنقوصة .. ولا ارضى أن تنتقص شعرة من سيادة لبنان ولا ينقص شبر واحد من ارض لبنان ، وأن يبقى لبنان كما كان قبل الاحداث وقبل عشر سنوات وخمس عشرة سنة ، وعشرين سنة ، سيد نفسه بصورة مطلقة . ساعتئذ نستعد لمد يد الصداقة ويد التعاون.. واكثر مما حصل لن يحصل .. ولا نستطيع أن تطلب من شعب اكثر مما يجوز أن تطلب منه .. انه مستعد لان يضحي بكل شيء في سبيل سيادته وكرامته وحريته .

الحوار مع دمشق

● اذا اعلن ذلك فخامة الرئيس ووجهت لكم الدعوة لزيارة دمشق فهل تلبي الدعوة ؟

□ لا البي الدعوة ابدا .. يجب أن يزوروني قبل أن ازور انا دمشق .

● اذا تمت زيارة مسؤول سوري رفيع المستوى لفخامتك يصبح بالامكان أن تزور دمشق ؟

□ يا اخي عندما نصل الى هذا الحد فلكل انسان كرامته .. وانا لا اعتبر أن دمشق هي مرجع لي . انا مرجعي هنا في لبنان . ولا اقبل غير لبنان كمرجع .. وعندما توفد دمشق شخصيات من المستوى العالي حتى نتفاوض ونصل الى نتائج .. دمشق تاتي الى هنا.. ونحن نذهب الى دمشق .. نلتقي على شيء من التفاهم.. واملي من الاخوة أن يجعلوا من قضية الزيارة بين هون وبين دمشق أمرا طبيعيا .. دمشق تزور بيروت وبيروت تزور دمشق دون أن يكون هناك اي اعتراض أو اي مانع لكن اساس كل شيء هو التفاهم والمحبة والاخلاص واحترام السيادة بكل ما لهذه الكلمة من معنى .

وتابع الرئيس شمعون : ان دمشق ارسلت قوات . وهذه القوات بدأت في المدة الاولى وفي فترة الشهرين الاولين محاولة القيام بالمهمة التي انتدبتها لها جامعة الدول العربية . واعتقدنا بكل اخلاص انه اصبح عند دمشق شعور بالفخر كونها كلفت القيام بهذه المهمة . ولسوء الحظ لم يمض شهران الا وبدأت دوائر الاستخبارات تتعاطى بامور لا تعنيها ، وتخرب قدر الامكان في العلاقات بين اللبنانيين ، فحصلت حوادث منها ما حصل في الشوف ومنها ما حصل في الشمال ، وفي البقاع وقعت ضحايا بريئة نتيجة هذه الاعمال حتى وصلنا الى الحالة التي نحن فيها حاليا ..

واستطرد قائلا : الاتفاق سيوقع الاثنين بين مصر واسرائيل .. ماذا يكون عليه موقف الدول العربية .. طبعا هناك مواقف معتدلة ومواقف غير معتدلة . وانا اتحدث عني شخصيا اني ارفض اعلان اي راي ، أو اتخاذ اي موقف طالما هناك مسلح نظامي غير لبناني على أرض لبنان .

● فخامة الرئيس ، نقدر لكم مواقفكم الوطنية . ونؤكد في الوقت نفسه أن الاسئلة التي نطرحها ليس لها خلفيات معينة ، سواء بالنسبة لايران أو اسرائيل . وليس هناك ضمير مستتر في الموضوع . نحن امام شخصية لبنانية تاريخية .. امام قائد سياسي ، ولا نقول عسكريا . أن الهدف من الحوار هو لتوضيح المواقف وصولا الى الخير .

القوات السورية

● من هذا المنطلق نسأل : بالنسبة للمرحلة الراهنة والمقبلة ، هناك وضع أمني معين ، بعد انسحاب الكتيبة السودانية ، والكتيبة السعودية .. وربما قوات دولة الامارات العربية المتحدة على طريق المغادرة .. ولن يبقى سوى القوات السورية .

واستطرادا يقال ان سوريا طرحت على لبنان معاهدة امنية ثنائية ما هو موقف فخامتكم من هذا الموضوع .

□ موقفي هو ضد اي معاهدة طالما هناك قوات مسلحة غير لبنانية على ارض لبنان . وعندما يخرج السوريون من لبنان فانا مستعد ان امد لهم اليد وابحث بمعاهدة . اما في ظل المدفع والصاروخ والبارودة السورية فلست على استعداد للقبول بشيء .

● فخامة الرئيس خروجهم من لبنان مفروض ان يكون استطرادا لقوة امنية ذاتية ؟

□ هناك قوة امنية للدولة ويصبح للدولة قوة امنية واليوم نزلت قوات الدولة — الجيش في الاشرفية — وباستطاعتها ان تنزل في المناطق الساخنة المحتلة من قبل السوريين دون ان يكون هناك ضرر على احد . وهل من الضروري أن يتواجد السوريون بين المتلس وسن الفيل حتى يصبح في المنطقة هجرة عمال . ١٥ الف عامل هاجروا ، وهاجرت المصانع ايضا . هل من الضروري وجود السوريين في قلب المعامل .. وفي الشفروله حتى يحصل كل يوم تقنيص ... هل ضروري وجودهم في المنطقة ويحصل تقنيص على المرفأ واليوم في اضراب بالمرفأ بسبب القنص .

نزول الجيش

● كان هناك معارضة من قبل اطراف الجبهة لنزول الجيش بكثافة وكان هناك اصرار على نزوله رمزيا ؟

□ يا اخي اساسا ، لماذا ولاي هدف ينزل الجيش في برج رزق وماذا يوجد في منطقة برج رزق يختلف عن باقي المناطق في منطقة الاشرفية .. انا اجيبك ، جاءت قوات سورية فاحتلتها وجعلت منها قلعة ، واخذت تضرب الصواريخ منها ، هذا الذي جعل لها الاهمية في الحديث القائم . اما هي فليس لها من الاهمية الاستراتيجية .

متى نسلم اسلحتنا

● الى اي حدود ممكن ان تقلص الجبهة اللبنانية قوتها الذاتية حتى تقوى القوة الذاتية الامنية اللبنانية . يعني هل الجبهة مستعدة للتخلي عن المكاسب العسكرية التي اخذتها حتى تقدم الدولة وتنهض الشرعية .

□ عندما تتقدم الدولة ويزول الوجود المسلح فان الجبهة اللبنانية تنزع من ايديها كل ما لها من اسلحة وتسلمها للدولة .

● ما هو المطلوب من الطرف الاخر حتى تنفذ الجبهة ما تقوله فخامتك وما هو المطلوب من الدولة وما هو المطلوب من العناصر الفلسطينية واليسارية الموجودة على ارض لبنان .

□ مطلوب الا يكون هناك قوات مسلحة غير لبنانية على الارض اللبنانية .

● تقصد ايضا الفلسطينيين ؟

□ اقصد الكل ... يا اخي في اتفاق قاهرة أو ما في اتفاق قاهرة .

● يعني فخامتك بتقبل بتنفيذ اتفاق القاهرة ؟

□ قلنا لهم طبقوا اتفاق القاهرة .

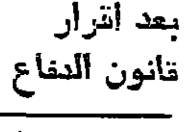
● هناك اقتراح عرضه الرئيس فرنجيه لحل القضية يقول : يجب اولا ان ينزع الغريب سلاحه والفلسطينيون بما أن سلاحهم ملك قضية والقضية عربية يجب ان يجمع سلاحهم ويوضع تحت اشراف الدول العربية . واذا قرر العرب خوض الحرب يستعمل هذا السلاح . والجبهة اللبنانية تعطي سلاحها للجيش هذا الاقتراح توافقون عليه ؟

□ اوافق عليه .

لماذا الفلسطينيون في لبنان فقط

● هل باعتقادكم هذا الحل قريب المنال ؟

□ بعبارة ثانية تريد مني انا اللبناني ان انزع السلاح من بين يدي واتركه مع المسلحين الغرباء ؟ هل تريد ذلك وهل بامكانكم ان تقنعوني بهذا المنطق الذي لم افهمه حتى الان . انا هنا في بلادي اريد ان ادافع عن بلادي انا ادافع عن اولادي ويحق لي ان ادافع عن هذا الحق .. والقضية الفلسطينية غير قائمة على لبنان حتى يتجمع كل الفلسطينيين المسلحين في لبنان . لماذا لا ينطلقوا من ارض الجولان، ارض الجولان اوسع ويكونوا هناك مسنودين بجيش سوري عدده ٣٠٠ الف . لماذا لا يشتغلوا من ارض الاردن كذلك اوسع ومسنودين بجيش اردني عدده ١٠٠ الف .. لماذا كل هذا الشيء محصور بلبنان .. ما هو السر ؟ انا لا افهم هذا السر .. يعني حتى يخرب لبنان وقد خرب ، عندما حصل ذلك الحادث وذهبت فرقة فلسطينية وضربت الطريق بين حيفا وتل ابيب وسقط ٥٠ او ٦٠ قتيلا اسرائيليا بعدها حصلت ردة فعل اسرائيلية . على من وقعت ردة الفعل هذه ؟... طبعا ذهب بعض الضحايا الفلسطينية . لكن القرى التي تهدمت هي قرى لبنانية .



بعد اقرار قانون الدفاع

● بعد اقرار مشروع الدفاع الذي جاء بالاجماع داخل مجلس النواب وجد في البلاد جو يمهد للوفاق اللبناني كيف ترى فخامتك ان يسلك الحوار طريقه الصحيح ؟

□ يجتمع اللبنانيون ويتفاهموا مع بعضهم البعض .

● [illegible] اقرت الوثيقة النيابية بالاجماع ولم تمض سوى ٢٤ ساعة ونرى ان اجتماع [illegible] اللبنانيين [illegible]





■ الرئيس شمعون خلال الحوار مع الزملاء انور نصار وفؤاد دعبول ومنير نجار
(تصوير جاك رزق)

شمعون «للانوار» — تتمة

تتفرق قبل طلوع الضوء ؟.

□ ليش ...

● فخامتك تملك المعطيات اكثر من غيرك .

□ لان هناك يدا غريبة تلعب وهي التي تمنع ذلك .. مجلس النــواب اجتمع وقرر بالاجماع وفي اليوم الثاني قامت القيامة .

اين قامت القيامة عندنا ام عندهم؟.

هناك قامت القيامة .. وارغموهم على تغيير رأيهم .

● يعني تقصد فخامتك ان اليد التي ذكرتها تخرب الحوار بين اللبنانيين .

□ جاء الفلسطينيون وحصل معهــم اجتماعات .. جاؤوا الى نص ديــــن بيتي واجتمعنا وطلعنا متفاهمين وتاني يوم قامت القيامة . من اقام القيامة مؤكد لا انت ولا انا .

● يقال ان الاتصالات الفلسطينية ما تزال قائمة بشكل او باخر ولم تنقطع .

□ لا لسوء الحظ توقفت بعد تلــك القيامة التي قامت والتهديد الذي وجه ضــــد الفلسطينيين ليتوقفوا عـــــن الاتصالات .. اما اذا كانت ستعــود هذه الاتصالات فلا مانع عندي ابدا .

● الفلسطينيون يقولون ان وفاقهم ياتي في المرحلة الثالثة بعــد الوفــاق اللبناني السوري والوفاق اللبنانـــــي اللبناني .

□ يا اخي ما بدنا نلعب هذه اللعبة ونبقى على نغمة البيضة اولا ام الدجاجة فقست الدجاجة بالاول .. بدنا نخلص.

● من المعروف انه في كل مره كـــان التجديد للردع يحصل بغطـــاء دولــي اميركي ..

□ اسال كارتر وحياتك كارتر بيعرف كل شيء واكثر مني .. السياســـة الاميركية معصومة عن الغلط ؟

اللقاء مع فرنجية

● ذكر ان الرئيس فرنجية سيزور بعبدا وهناك مساع لترتيب لقاء بينكما في قصر بعبدا .

□ أعرف انه ات الى قصر بعبدا . ولم تكن هناك ترتيبات للقاء بيني وبينه لم يتصل بي احد لترتيب هذا اللقاء ، انما بيني وبين الرئيس فرنجية لا شيء يمنع اللقاء .

● هــل بامكان الرئيس فرنجية ان يلعب دورا في المرحلة الراهنة ؟

□ كل شخصية لبنانية لهـــا ماض ولها مركز ممكن ان تلعب دورا .

● على صعيد العلاقة بينكـــم وبين دمشق بامكانــــه ان يلعب دورا وان ينجح فيه او هو قادر ان ينجح فيه .

□ ما في مانع ابدا .

● في حال جاء الرئيس فرنجية الى قصر بعبدا او تمت اتصالات معكـــم الاجتماع به هل اصبح بالامكان ذهابكم الى قصر بعبدا ؟

□ لا ما في مجال طالما هناك حواجز على طريق القصر .. لـــن أصعــد الى القصر لانها مسالة مبدأ طالمــا هناك حواجز بين اللبنانيين مطلـــق لبناني وحكومته .

● هناك حديث عن مرحلة أمنية ثانية بعـــد المرحلة الاولى لنزول الجيش اللبنـــاني الــى الاشرفيـــة ، وعـــي انتشار الجيش على كل الطرقات التي تؤدي الــى المتصر عل جرى الحدث معكم حول ذلك ؟

□ حتى الان لا ، مع العلم انــي موافق .

● هناك سؤال يطرحه كل لبنانــي وهو : اين اصبحنا وفي اية مرحلــة نحن الان ومتى ستنتهي المشكلة التي اصبح عمرها أربع سنوات ؟

□ أجاب بالانكليزية « نوكومنت » يعني لا تعليق .

● فخامة الرئيس ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه الزعماء المسلمــون في هذه المرحلة أو ما يسمونه بالاســلام السياسي في لبنان لانقاذ لبنان وتكريس وحدته .

□ الدور هو أن يتحرروا مــــــن التاثيرات الجانبية .

● وعدا ذلك .

□ « نوكومنت » لا تعليق .

السيارة الملغومة

● فخامة الرئيس معروف انكم قمتم بمساع وجهــود لاعادة اللحمة بــين اركان الجبهة اللبنانية . باعتقادكم ان حادثة السيارة الملغومة التي كانــت تستهدف الشيخ بشير الجميل اوقفت هذه المساعي ؟

□ حتى نتوضح الامور بعد التحقيق القائم . السيارة انوجدت والمتفجرات انوجدت ومعروف ان السيارة مـــن الشمال .. هل ان السيارة جاء بها شخص من الشمال ام هناك يد ثانية وضعها هناك .

● قبل حادثة السياره اين كانــت وصلت مساعيكم ، فخامة الرئيس ؟

□ كانت على طريق الخير .

● صادفت ايجابيات من الفريقين ؟

□ مبدئيا نعم صادفت ايجابيات على الصعيد العالي .

عندي وثيقة

● يلاحظ من حديث الرئيس فرنجية الذي صدر في « الانوار » الاسبــوع الماضي انه لا يوجد شيء من هـــذه الايجابيات ولا يزال يصب الاتهام على الكتائب بالتعامل مع اسرائيل وقـــد دعا الجبهة الى تطهير نفسهـا ولـــه مواقف متصلبة فاين هي الايجابيــات بموقفه .

□ انا بعرف كان في ايجابيات وعندي وثيقة بتقول كان في ايجابيات .

● فينا نحصل عليها ؟

□ لا .

● ماذا تقول الوثيقة فخامـــــه الرئيس ؟

□ مش مضطر اني قلك . مش كل شيء للصحف ما بدي اعطي كل شيء للصحف ...

فانس وبيغن — تتمة

امس في طريقه الى واشنطن ابلــغ الصحفيين انه سعيد جدا للقيام بهــذه الزيارة التاريخية .

اجتماع بيغن وفانس

● وفي نيويورك ، قـــالت وزارة الخارجية الاميركية ان سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحده اجتمــع الى بيغن رئيس وزراء اسرائيــل فــي نيويورك امس في محاولة تجرى فــي اللحظة الاخيرة للاتفاق على التفاصيل الاخيرة في معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية .

ودار البحث حول مسالة توقيــت انسحاب اسرائيل من حقول نفــط سيناء المقرر ان يجري في غضون سنه اشهر من اقرار المعاهدة . لكن اسرائيل تريد مزيدا من الوقت .

واعلن موشيه دايان وزير خارجيــة اسرائيل بعد اجتماع عقده مع فـــانس ان هذه المسالة يجب ان تحل قبـــل توقيع المعاهدة يوم الاثنين .

واشار دايان الى بعض الصعوبات في محادثاته مع فانس بصدد مسالـــة اخرى منفصلة هي مذكرة اميركيـــة تحتوي على ضمانات لاسرائيل في حال عدم محافظة مصر على اتفاق السلام .

وقال دايان انه تلقى المســـودة الاميركية النهائية امس ، ونقلها بعد الظهر الى بيغن .

واضاف يقول : هناك اقسام لــم نكن مسرورين جدا بها . انما نرغب في صيغة مختلفة نوعا ما . لكن في ابه حال فاكونها الصيغه الاخيرة والنهائيه التي تمثل وجهة نظر وزاره الخارجية الاميركية حملناها الى رئيس الــوزراء امس وقدمناها له . وقد نقدمها الــى مجلس الوزراء .

الا ان دايان كان قد ذكر امس الاول ان هناك اتفاقا اساسيا على الضمانات ولم يعد هناك سوى نقاط محدده تتعلق بالصياغة وبعض التحديدات .

واردف يقول : ان الولايات المتحده اعادت بين ليلة وضحاها صياغة ورقتها وصباح اليوم (امس) عقط نقدمنا المسوده الموجهه التي ... مسوده امس (امس الاول) .

وصرح دبلوماسي اميركي امس ... في محادثات امس بين دايان ... في الوضع .

وقال : انا متاكد من ان التوقيـــع سيجرى يوم الاثنين .

بيغن يصل واشنطن اليوم

ويصل مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي الموجود حاليا في نيويورك الى واشنطن اليوم للاشتراك فـــي توقيع المعاهدة غدا الاثنين مـــــع الرئيس السادات والرئيس كارتـــر في الحديقة الشمالية للبيت الابيض في حفل يقام في الساعة الثانيـــة بعد الظهر بتوقيت واشنطن اي الساعة التاسعة مساء بتوقيت بيروت .

ووصل بيغن الى نيويورك امس الاول وصرح للصحفيين بان حفل توقيع المعاهدة في البيت الابيض يـــوم الاثنين قد يعقبه احتفالان مماثلان في القدس والقاهره . وقال : ان هذه الاحتفالات اهميه رمزيه كبيرة لشعبينا

وسئل عن تهديدات للسيد يـــاسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذيه لمنظمه التحرير الفلسطينية ضد المعاهـــدة المزمعة فقال ان السيد عـــرفـــات سيحرق اصابعه .

● وفي القاهره ، ناشد حــــزب التجمع الوطني التقدمي الوحــــدوي اليساري المصريين الانضمام اليه في مواجهة اولئك الذين يسيرون بنا في ممر اعمى باسم السلام والازدهـــار والاستقرار .

وقال الحزب الذي سيمنع بصوتين في البرلمان المصري أن القصد مـــن المعاهدة هو تامين المصالح الاميركيــة التي قوضت بعد تطورات ايران .

وقالت صحيفة « اكتوبر » في مقال من المقرر ان ينشر اليوم ان الرئيس السادات سيتحدث امام مجلس الشعب (البرلمان) اثر عودته من الولايات المتحدة .

وقالت ان الرئيس سيشرح معاهدة السلام بالتفصيل ويعرض المواقــف العربية المختلفة المتعلقه بالسلام مع اسرائيل ويكشف النقاب عـــن أسرار تدور حول المفاوضات مع اسرائيل .

واشنطن — ر

الاسد يستقبل زيد الرفاعي

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس السيد زيد الرفاعــي رئيس وزراء الاردن السابق وقد دار الحديث حول الاوضاع في المنطقة العربية والموقف المترتب على المعاهدة المزمع عقدها بين نظام السادات واسرائيل .

دمشق — سانا

الجمالي يستدعي سفراء البرازيل والمكسيك وفنزويلا

استدعى السيد عبـــد الحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية العراقي في بغداد أمس سفراء البرازيـــل والمكسيك وفنزويلا لدى العراق .

وقالت « وكالة الانباء العراقية » ان السيد الجمالي شرح للسفـــراء « خطورة الوضع في المنطقة العربيـــة نتيجه تحرك الرئيس انــور السادات اللامسؤول للتوقيع على معاهـــدة الاستسلام مع العدو الصهيوني » .

واتهم السيد الجمالي الولايـــات المتحدة بالوقوف وراء هذه التحركات .

واعرب السيد الجمالي عن ثقـــة العراق بان البرازيل والمكسيك وفنزويلا ستقف ضد عملية التوقيع .

بغداد — ر

دعوة الى قداس وجناز



وفاء لذكرى الشهيد

خريستو بيروتي

وراحة لنفسه يحتفل بقداس وجناز في كنيسة سيدة الحدث الاحد ٢٥ اذار ١٩٧٩ الساعة الحادية عشرة والنصف

الكتائب اللبنانية — قسم الحدث وآل الشهيد يدعونكم الى مشاركتهم بالصلاة .

انتقل الى رحمته تعالى في عمشيت المأسوف عليه

جبرايل فارس لحود

زوجته نزهة زكريا ، والد العقيد الركن فارس لحود ، قيصر ، دنيز ، ناديا زوجة ايلي حداد ، ايزيلدا زوجة جوزف باسيل في المهجر ، وشقيـــق عائلتنا ارملة نجيب واكيم .

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنيــن والثلاثاء ٢٥—٢٦—٢٧ الجاري في منزل الفقيد في عمشيت .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصـــا .

استمرار القصف — تتمة

اكثر من ٢٠ قذيفة داخل المخيم وحوله ادت الى وقوع اضرار مادية ، ولـــم يبلغ عن سقوط جرحى .

وتصاعد الاعمال الحربية في الجنوب انعكس امس على اوضاع المواطنيــن حيث ازدادت عمليات النزوح من المنطقه وشوهدت السيارات من كافة الاحجام تنقل اثاث المنازل مع سكانها مـــن منطقة القطاع الاوسط باتجاه الزهراني صيدا . وارتفعت بذلك نسبة العائلات التي تركت منازلها في منطقة النبطيــة وقد انتقلت هذه العدوى امس الـــى قرى اخرى تقع بعيدة عن القصف فـــي المنطقة ، تخوفا من عمليات اوســـع قد تقع ، بعد توقيع المعاهدة المصرية الاسرائيلية وخاصة بعد ما زادت طلعات الطائرات الحربية الاسرائيلية فـــوق اجواء الجنوب .

من جهة ثانية فقد وضعت القوات الفلسطينية المشتركة في الجنوب امس في حالة استنفار بعد ورود انباء عـــن تحركات البـــة عسكرية على امتداد الحدود اللبنانية ، وداخل الاراضـــي اللبنانية في القطاعين الاوسط والغربي

بيان قيادة القوات الدولية

وصدر بيان من قيادة قوات الامم المتحدة الدولية هذا نصه :

صباح الجمعة ٢٣ اذار اطلقـــت قوات الامر الواقع ١٢٠ قذيفة باتجاه قلعة الشقيف ووقعت احدى دورات القذائف قريبا جدا من موقـــع مراقبي الهدنة التابعين للامــم المتـــحدة ، واعطبت سيارة ومعدات للامم المتحدة ولم تقع اية اصابات . ولقد احتجت قيادة القوات الدولية بشدة الـــى المراجع المعنية حول هذه الحادثـــة التي تهدد بالخطر حياة موظفي الامم المتحدة .

منظمة التحرير — تتمة

الفلسطينية العرب الى الاطاحةبالرئيس انور السادات اذا وقع معاهـــدة السلام المقترحة مع اسرائيل .

وقال السيد محسن : ان واجب جميع المناضلين العرب الان الاطاحـــة بالنظام الخياني للرئيس الســـادات ومحاربة ما يرمز اليه بكـــل طريقـــة وفي كل الامكنة .

ووصف السيد محسن عقـــوبـــات الجامعة المقترحة ضد الحكومـــــة المصرية بانها تصل الــى الحـــد الادنى المطلوب واوحى بعمل ضـــد اية دولة عربية تمد مصر بالنفط .

وقال : ان الرئيــــــس السادات يستحق ان تجري محاربته ومحاصرتـــه وعزله .

ومضى قائلا : نقول لكـــل الـــدول العربية انها اذا سمحت لنفطهـــــا بالوصول الى مصر مباشرة او عـــن طريق اميركا فان هذا سيعد عمـــلا عدوانيا ضد الامـــة العربية والقضية الفلسطينية .

اغلاق مكاتب المنظمة

● وفي القاهرة ، قال مصدر مـــن منظمة التحرير الفلسطينية امـــس ان المنظمة يمكن ان تغلق مكاتبها فـــي القاهرة احتجاجا على قرار الرئيـــس انور السادات توقيـــع معاهدة سلام مع اسرائيـــل .

وقال مصدر المنظمة الذي ام يرغب في ذكر اسمه لوكالة رويتر انمسالة اغلاق مكاتبنا امر متوقع كرد فعـــل مباشر لقرار الرئيس السادات المضي قدما في خططه السلمية مع اسرائيل

وقال المصدر ان قرارا نهائيا مـــن المتوقع اتخاذه في اجتماع في بيروت للجنة التنفيذية للمنظمة برئاســـــة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة .

وقال المصدر أن اثنين من اعضـاء اللجنة اللذين يعملان في القاهرة وهما السيد مجدي ابو رمضان والسيد احمد صدقي الدجاني قد استدعاهما السيد عرفات على عجل ليـــل امس الاول وتوجها جوا الى بيروت .

وقال انه يتوقع ان يتخذ القرار في نفس الوقت الذي يوقـــع فيـــــه الرئيس السادات المعاهدة .

الاسد وغروميكو — تتمة

واضافت الوكالة ان الرئيس الاسد سيجتمع ظهر اليوم باندريه غروميكو .

وكان غروميكو قد بدأ محادثات مع زعماء الحكومة السورية أمس مـــن المتوقع ان تتركز على سبل مجابهـــة معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية المقترحة .

وتباحث غروميكو مع السيد جميـــل شيا نائبرئيس الــــوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد عبد الكريم عـــدي وزير الدولة للشؤون الخارجية ، بعد وقت قصير من وصوله الى دمشق في زيارة مفاجئة .

وقالت مصادر رسمية انه سيجتمع الى الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات قبل عودته الى بلاده يـــوم الاثنين .

وكان غروميكو قد وصل الى دمشق امس قادما من موسكو في زيـــارة قصيرة لسوريا .

وجرى لغروميكو استقبال رسمي في مطار دمشق اشترك فيه السيد جميل شيا ، وعدد من الوزراء وكبــــار المسؤولين .

واكد غروميكو والسيد شيا فـــي كلمتين تبادلاهما في المطار عمق الروابط والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي وحرص البلدين على مواصلة التشـــاور وتبادل وجهات النظر حول الامـــور المستجدة على الوضـــــع في الشرق الاوسط .

دعـــم سوفياتي

وقال دبلوماسيون غربيون فـــي موسكو انهم يتوقعون ان يعـــرب غروميكو عن الدعم السوفياتي للمعارضة العربية لمعاهدة السلام التي انتقدتها موسكو بمرارة ، ووصفتها بانهـــا مؤامرة اميركية — اسرائيلية .

ويقول الدبلوماسيون انهـــم لا يعتقدون ان يكون الاتحاد السوفياتي ينوي الكشف عن اية مبادرة جديدة في الشرق الاوسط على الرغم مـــن معارضته القوية لمعاهدة السلام التي ترعاها الولايات المتحدة .

ووصف المعلقون السوفيات الاسراع في وضع المعاهدة بانــه محاولـــة يائسة من الولايات المتحدة لفـــرض حلف دفاعي جديد وحماية مصالحهـــا الاستراتيجية في اعقاب الثـــورة الايرانية .

● وفي الكويت ، استبعد السيـــد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية سوريا حدوث حظـــر بترولي عربي على الولايات المتحـــدة الاميركية ، بعد توقيع معاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية .

واكد خدام ، في حديث له مع صحيفة « الوطن » الكويتية نشرته امس ان سوريا والدول العربيـــة الاخـــرى المعارضة لسياسة الرئيس الســـادات لن تطلب من الدول العربية الاخـــرى المنتجة للنفط قطع نفطها عن اميركـــا حتى لا يتشعب الموضوع .

دمشق — سانا — ر

الملك خالد — تتمة

وقال ان نتائج الثورة الايرانية لم تتضح بعد ، الا انه قال : لو ان معتقدات الاسلام ادخلت في سياساتها فان هذا سيجعل ايران قريبة مـــن المملكة العربية السعودية .

واضاف يقول : انه على الرغـــم من ان المملكة العربية السعوديـــة لا تعتبر نفسها تقوم بدور « رجل بوليس» في المنطقة فان الدول المجاورة تعـــم ان المساعدة السعودية هي في متناول اليد عند الضرورة .

وقال الشيخ القاضي ان الازمــــة اليمنية الاخيرة كان سببها الضعـــف الداخلي والشعب غير السعيـــد .

واضاف يقول : ان نصف مليون مدني فروا الى المملكة العربية السعودية .

ومضى يقول : ان ذلك مثل عن بلد فيه مشاكل داخلية ويهاجم بلدا اخـــر لتحويل الانتباه عن هـــذه المشاكـــل الداخلية . انه غير مستقر .

وقال انه لا يوجد اي مغزى يجـــب استخلاصه من الامدادات العسكريـــة الاميركية الاخيرة الى المملكة العربيـــة السعودية .

واضاف يقول انه جـــرت مفاوضات بشانها في شهر تشرين الاول الماضـــي وان وصولها وقت نشوب الازمة عـــي اليمن كان « مصادفة » .

البحرين — ر

العرب واليهود — تتمة

ويمنع القانون اليهودي اليهود من الصلاة في المنطقة ، لكن الوطنييـــن الاسرائيليين المتطرفين كرروا محاولاتهم لدخولها .

واقفلت المتاجر في المدينة القديمـــة المسورة امس احتجاجا على معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية المقرر ان توقع في واشنطن يوم الاثنين .

وكان البوليس في المدينـــة امس في حالة استعداد بعـــد انفجار قنبلة في غرب القدس امس الاول ادى الى مقتل شخص واصابـــة ١٤ بجروح .

وذكر مسؤولون اسرائيليون انـــه في قطاع غزة المحتـــل امرت السلطات العسكرية الاسرائيلية السيد راشـــد الشوا رئيس بلديـــة غزة بان يلغي اجتماعا سياسيا مقررا لوجهــــاء القرى

ولا تسمح السلطات الاسرائيليـــة بالنشاط السياسي في الاراضـــــي المحتله . القدس — ر

الكويت تبحث — تتمة

اسرائيل .

ولكن حكومة عدن قالت انهاتعتبر انه لا يوجد اي تعارض بين الاجتماعاتالتي ستعقد بين ٢٧ اذار و ٢٩ منـــه ، ومؤتمر قمة بين زعيمي اليمن الشمالية واليمن الجنوبية .

وكان الرئيس العراقي احمد حسن البكر قد دعا الى تاجيل مؤتمر القمة اليمني المقرر عقده في الكويت من ٢٨ اذار حتى ٣١ منه قائلا ان هذا سينفذ من تعارض بين اجتماعـــات بغـــداد والكويت .

ويهدف مؤتمر القمة اليمني الـــذي سيستمر اربعة ايام الى تامين السلام بين الجارتين في اعقاب اسبوعين مـــن قتال الحدود الذي اندلع في الشهـــر الماضي .

ونسب بيان من سفارة اليمـــن الجنوبية في بيروت الى مصدر فـــي وزارة الخارجية في عدن قوله ان اليمن الجنوبية تدرك اهمية الوضع الراهن بسبب التوقيع المزمع على معاهـــدة السلام ، وهي تؤكد من جديد ضرورة تنفيذ قرارات مؤتمر القمة في بغداد .

ودعا مؤتمر قمة بغداد الذي عقـــد في شهر تشرين الثاني الماضي الى فرض عقوبات سياسية واقتصادية ضد مصر اذا وقعت معاهدة مع اسرائيل .

الكويت ، بيروت — د

مائدة الخلاص

وجدت سفر الشريعة !

ملء هذه الكلمات من فم كاهن لكاتب ملك في العهد القديم . وسرعان ما نقل الكاتب السفر الى الملك وقرأ له ما احتواه من مواعظ عظيمة لبركة كل مـــن يحفظ كلامه ولانذارات شديدة بلعنه كل من خالف تعاليمه .

كان اسم الملك يوشيا . توج ملكا وهو في الثامنة من عمره . أما أهم نقطة تحول في حياتـــه فكانت لما طلب الله من كل قلبه وهو لا يناهز السادسة عشرة من عمره . ولما كان في عمر عشرين سنة حاول اصلاح بلاده روحيا وادبيا ، فنقرأ عنه : « ... وفي السنـــة الثانية عشرة ابتدأ يطهر يهوذا واورشليم من المرتفعات والسواري والتماثيل والمسبوكات . وهدمـــوا أمامه مذابح البعليم ، وتماثيل الشمس التي عليها من فوق قطعها ، وكســـر الســـواري والتماثيـــل والمسبوكات ودقها ورشها على قبور الذين ذبحوا لها . واحرق عظام الكهنة على مذابحهم وطهر يهوذا واورشليم » .

ولما ان صار عمره ستا وعشرين سنة حتى عزم على ترميم بيت الله المتهدم . فارسل حلقيا الكاهـــن ليستخرج الاموال منه ليستخدمها في ترميم الهيكل . وفيما حلقيا يعمل ذلك اذا بـــه يجد سفر الشريعة ، فاعطاه لكاتب الملك المدعو شافان، والذي بدوره اخذه للملك وقرأه امامه . والان مـــا نقرأه عـــن الملك بعد سماعه السفر : « فلما سمع الملك كلام الشريعة مـــزق ثيابه » . ثم قال الملك : « ... عظيم غضب الرب الذي انسكب علينا من اجل ان اباءنا لـــم يحفظوا كلام الرب ليعملوا حسب كل ما هو مكتوب فـــي هـــذا السفر » . وبعـــد هذا نقـــرأ : « فارسل الملك وجمع كل شيوخ يهوذا واورشليم . وصعـــد الملك الى بيت الرب مع كل رجال يهوذا وسكان اورشليم والكهنة واللاويين وكل الشعب مـــن الكبير الـــى الصغير ، وقرأ في اذانهم كل كلام سفر العهد الذي وجد في بيـــت الرب . ووقف الملك على منبره وقطع عهدا أمام الرب للذهاب وراء الرب ولحفظ وصاياه وشهاداته وفرائضه بكل قلبه وبكـــل نفسه لعمل كلام العهد المكتوب في هذا السفر » .

هل يحتاج لبنان الـــى اصلاح وبركة من عند الله ؟ اذن ، علينا كرؤساء ومرؤوسين ، ان نجعـــل كيوشيا الملك ، نكتشف سفـــر شريعه الله في الكتاب المقدس ، نسلك بنور كلامه ونطبق تعاليمه في حياتنا اليومية .

كريم خاشو ،

سوق الغرب ، لبنان ،

، مجانا : كتاب العهد الجديد ، .

اعلان مناقصة

تعلن مصلحة مياه بيروت انهـــا ستجري مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتقديم الالبســـة الشتويـــة والصيفية لبعض المستخدمين والعمال في المصلحة بموجبدفتر الشروط الخاص وذلك في مكتب المصلحة الرئيســـي شارع سامي الصلح — بيروت — في تمام الساعة التاسعة من يوم السبت الواقع فيه ٢١ — ٤ — ١٩٧٩ .

فعلى الراغبينالاشتراك في المناقصه المذكورة اعلاه الحضور الى مكتـــب المصلحة الرئيسي — شارع سامـــي الصلح — بيروت — الطابق الثالث — دائرة القضايا والمناقصات كل يوم عمل اثناء الدوام الرسمي للاطلاع علـــى دفتر الشروط الخاص بهذه الغاية .

تقدم العروض باليد الى قلم المصلحة الطابق الرابع — مع العلم بان آخـــر مهلة لتسليمها هي تمـــام الساعـــة الحادية عشرة ظهرا من يوم العمـــل السابق لموعد المناقصة .

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس بديع لحود

استدراجـــات عروض

في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق التاسع من شهر ايار ١٩٧٩ . تجري المديرية العامة للطيران المدنـــي استدراجات عروض بالظرف المختـــوم لتلزيم تقديم :

١ — اجهزة راديو صوند .

٢ — بالون صوند .

٣ — رادار كورنر رفلكتور (عاكســات رادار) .

٤ — قطع تبديل ابسطة متحركـــة (اعادة تلزيم) .

وفقا لدفاتـــر الشروط الخاصـــة الموضوعة لهذه الغاية والتي يمكـــن الاطلاع عليها اثناء اوقات الـــدوام الرسمي في المديريه العامة المذكـــوره — مطار بيروت الدولي — قسم التموين والمخازن — لدى السيد حسني موسى.

تقدم العروض وفقا للمادة ٢٠ مـــن المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٥٩ ، وترسل الى المديريه العامـــة المذكورة بواسطة البريد المضمـــون المقفل او باليد مباشرة على ان تصل اليها قبل الساعة الثانية عشرة مـــن اخر يوم عمل يسبق اليوم المحــــدد لاجراء التلزيم .

يستحسن ايداع العروض قبلاسبوع على الاقل من انتهاء المدة المحددة .

خلدة في ٢٢ آذار ١٩٧٩

المدير العام للطيران المدني
زهير بيضون

اعـــلان

يتعلق باعادة طرح تلزيم اشغال بولفار المدخل الرئيسي لمعرض لبنان الدولي الدائم في طرابلس بطريقـــة المناقصة العمومية المحصورة

يعلن مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية عن اعادة تلزيم صفقة اشغال بولفار المدخل الرئيسي لمعرض لبنان الدولي الدائم في طرابلس (يصـــل بساحـــة الرئيس عبد الحميد كرامـــي بمدخل المعرض) بطريقة المناقصة العمومية المحصورة وذلك عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس الواقع في ٥ نيسان ١٩٧٩ بيـــن المتعهديـــن المصنفين في الدرجة الاولى فئة — أ — (طرق) .

فعلى الراغبين بالاشتراك بهـــذا التلزيم الحضور الى مصلحة المباني لدى مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الكائن في منطقة بئر حسن — بنايـــة كرمليان — قرب وزارة الاسكان وذلك للاستحصال على نسخة من ملف التلزيم المتعلق بهذه الصفقة لقـــاء دفـــع خمسماية ليرة لبنانية الى امين صندوق المجلس ، ويعفى الذين اشتركوا في المناقصة التي جرت بتاريخ ٧ اذار ١٩٧٩ من دفع هذا المبلغ .

تقدم جميع العروض طبقا لنصوص دفتر الشروط الخاص وملاحقه الثلاثة المتعلقة بهذه الصفقة وذلك في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء الواقـــع في ٤ نيســـان ١٩٧٩ .

بئر حسن في ٢٢ — ٣ — ١٩٧٩

رئيس مجلس تنفيذ
المشاريع الانشائية بالنيابة
نور الدين غزيري

اعـــلان

تعلن مصلحة سكك حديد الدولـــة اللبنانية والنقـــل المشترك لبيـــروت وضواحيها ، عن رغبتها في تنفيذ عملية رفع اربع شاحنات صهاريج تابعـــة للسكة الحديدية ، جانحة على شاطىء البحر في محلة الرميله وذلك بطريقـــة الاتفاق الرضائي .

على من يرغب من ذوي الاختصاص الاشتراك في عملية الاتفاق الرضائي المنوه به ، مراجعة رئيس مصلحـــة الادوات والجر المكلـــف السيد بيار ثابت في محطة بيروت مار مخايل هاتف ٢٣٣٦١٩ للاطلاع على شروط التنفيذ وذلك في اوقات الدوام الرسمي .

ان آخر مهلة للاتصال المشار اليه هي ١٥ — ٤ — ١٩٧٩ .

المديـــر العـــام
انطوان باروكي

من خلال المعاهدة المصرية - الاسرائيلية
هل تعود واشنطن إلى دور الشرطي؟

باريس — من مكتب « الانوار » :

ردود الفعل على المعاهدة المصرية - الاسرائيلية تتوارد بسرعة. الشعب الاميركي يهلل . وزعماء الكونغرس الذين كانوا قد بداوا مشاورات لبحث قضية « خلافة ». كارتر عام ١٩٨١ - عادوا يصفون خطوته بالشجاعة ، ويهنئونه على نجاحه ، ويتحدثون عن قوة الاقناع التي يتحلى بها ، وعمق تطلعاته الصادقة الى احلال سلام دولي ثابت .

اما الصحافة الاميركية والدولية التي ظلت الى اخر لحظة من مهمة كارتر تتحدث عن « فشل » المفاوضات وعن « مخرج » يبحث عنه متشارو كارتر لتبرير فشل رئيسهم ، تلك الصحافة او على الاقل فئة منها ، اشارت الى « المناورة » التسياسية التي لجأ اليها كارتر لتضخيم المصاعب حتى ياتي الحل ضربة صاعقة موجهة بشكل خاص الى خصومه ومنافسيه السياسيين داخل الولايات المتحدة ؟

ثم كانت ردود الفعل الاخرى ، وهي الاهم ، ردة الفعل العربية وردة الفعل السوفياتية .

اما ردة الفعل العربية فيمكن تلخيصها بما يلي : دول مؤتمر بغداد ادانت الرئيس السادات لموافقته على مهمة كارتر . وتحدثت عن « اتفاقية ثنائية » مصرية اسرائيلية تتجاهل محور ازمة الشرق الاوسط الرئيسي اي قضية الشعب الفلسطيني . فيما دعا الفلسطينيون الى تنفيذ مقررات مؤتمر بغداد الاخيرة والتي تفرض عزل مصر نهائيا عن المجموعة العربية ووقف المساعدات المالية التي تحصل عليها من السعودية !

اما الاردن فقد اعتبر مشروع كارتر ناقصا وغير عملي . وشجب الاتفاق المصري الاسرائيلي على الرغم من وصول برقية توضيحية من كارتر الى كل من الملكين حسين وخالد .

والاتحاد السوفياتي الذي عليه تقوم امال بعض الدول العربية ، استنكر بالطبع تفرد اميركا بمناوراتها الدبلوماسية في الشرق الاوسط وهاجم « خيانة » الرئيس المصري للقضية العربية . الا ان موسكو لم توضح موقفها من التدابير التي قد تلجأ اليها لتصحيح هذا الامر الواقع . كما وانها لم تذكر ان كانت هي ستجتهد لاعادة احياء مؤتمر جنيف .

ذاك هو باختصار ما سجلته الصحافة الدولية حول ردود الفعل على مساعي الرئيس كارتر ، الا ان الرئيس الاميركي قد يكون اكثر تأثرا بصحافته الاميركية منه الى ردود الفعل العربية والسوفياتية .

وحول اتجاهات التعليقات الاميركية بالنسبة لمهمة الرئيس كارتر ، يمكن تلخيص مختلف هذه التيارات من خلال التعليقين الصحفيين التاليين :

الاول كتبه المعلق الصحفي الاميركي المشهور انطوني لويس في جريدة « الهيرالد تريبيون » وعنوانه : « كارتر في الشرق الاوسط : بطل »..

اما المقال الثاني فقد كتبه الصحفي الاميركي وليم بفاف في الجريدة ذاتها تحت عنوان « .. ام أنه تعدى حدوده ؟ » (ويعني به كارتر بالطبع)!

فيما يختص بانطوني لويس فقد اعاد الى الاذهان في مقاله كيف ان عشية مغادرة الرئيس الاميركي لاسرائيل هدد كارتر بقطع المفاوضات وانهاء مهمته والعودة لواشنطن مباشرة بسبب رفض الحكومة الاسرائيلية لبندين من بنود المعاهدة اللذين يقفان بوجه الاتفاق المصري الاسرائيلي ويتعلقان بالبترول المصري في سيناء وبتبادل السفراء بين مصر واسرائيل .

وقال لويس ان دايان ساعد على ايجاد الحل . فقد عقد اجتماعات جانبية مع عدد من الوزراء في غياب بيغن. وبحث معهم النتائج الخطيرة التي قد يحدثها فشل المحادثات بالنسبة للعلاقات الاميركية الاسرائيلية . وان دايان اقترح المخرجين التاليين :

١ — تخلي اسرائيل عن مطالبتها مصر بتوقيع اتفاق خطي لبيع بترولها في سيناء لاسرائيل . وقال بان اسرائيل ستكتفي بضمانة اميركية بهذا المعنى وبتعزيز علاقات تجارية مع مصر ..

٢ — بدلا من الاصرار على تبادل السفراء فورا بعد توقيع الاتفاق مع مصر ، تقبل اسرائيل بالاسراع في سحب قواتها من سيناء قبل تبادل السفراء .

ثم قام دايان بعرض هذا المخرج على سايروس فانس الذي اقنع بدوره الرئيس كارتر بضرورة التمهل والاجتماع مرة اخيرة بمناحيم بيغن . وهكذا تم فرض الموافقة على بيغن . ووافق السادات على هذا الحل بعد تردد بسيط .

واشار لويس بان بعض الفئات التي لم تسمع سوى تصريحات متشائمة طيلة فترة المفاوضات اخذت تتساءل عما ان لم يكن التكتم الاميركي والتشاؤم الاسرائيلي نوعا من السيناريو المدبر مسبقا . الا ان اعضاء الوفد الاميركي والمفاوضين الاسرائيليين كانوا يعيشون فعلا دوامة من القلق الدبلوماسي المتواصل .

وقال لويس بان الرئيس كارتر عندما قرر القيام بجولته كان قد اخذ موافقة الطرفين المسبقة على قضايا رئيسية ومنها قضية الربط بين الاتفاقية ومشكلة غزه والضفة الغربية .

واشار لويس الى ان مضمون الاتفاقية كما توصلت اليه مفاوضات كارتر مع كل من اسرائيل ومصر ، هذا المضمون قريب جداً من النقاط التي تم الموافقة عليها في شهر تشرين الثاني الماضي في كامب ديفيد . الا ان اسرائيل كانت قد رفضت مشروع الرسائل المرفقة للاتفاقية والتي تربط بين الاتفاقية مع مصر ومشروع الحل في الضفة وغزة .

ويرى لويس ان التغيير الرئيسي الوحيد هو في مضمون « الرسائل » المرفقة يتعلق بمهلة السنة الواحدة لبدء المفاوضات حول « الاستقلال الذاتي » للفلسطينيين بعد تنفيذ الانسحاب من سيناء . الا ان اهم ما في الاتفاقية هو انهاء الخلاف الذي دام ثلاثين عاما بين اسرائيل واول دولة عربية .

ويرى لويس بانه كان لا بد من لقاء الرئيس السادات بالرئيس كارتر وذلك من اجل دعم موقف السادات داخل مصر لا سيما بعد العزل العربي الذي يتعرض له . ويأمل السادات بان يؤدي تفاهمه النهائي مع اسرائيل الى تقريب مصر من صداقة متينة مع الولايات المتحدة .

.. الى ان يصل لويس الى الخلاصة التالية : « لولا شجاعة وفكر وعناد كارتر لما رأت المفاوضات نهاية سعيدة واعرب لويس عن أمله بان تستمر مساعي كارتر خلال العام المقبل لايجاد حل للقضية الفلسطينية .

اما وجهة النظر الاميركية الاخرى فقد عبر عنها وليم بفاف بمقاله حول ما يعتبره « حدود التدخل الاميركي » . وقال بفاف بانه بات من الضروري تذكير الرئيس كارتر بان الشعب الاميركي لم ينتخبه للقيام بدور الوسيط الدبلوماسي بين اسرائيل ومصر. وانه تم انتخابه رئيسا للسلطة التنفيذية الاميركية .

وقال بفاف بان الجميع يودون توطيد السلام في الشرق الاوسط ، الا ان هذا السلام لن يصنعه بالنهاية كارتر . بل يتوجب على الذين يعيشون في المنطقة ان يصنعوه ويتحملوا مسؤولياته ومسؤوليات الحرب ان هم اختاروها . وان هناك حدودا لما يمكن ان يفعله كارتر . وقد تخطى الى الان هذه الحدود .

واعرب المعلق الاميركي على اعجابه الكلي بتصميم الرئيس كارتر على استتباب السلام في الشرق الاوسط على الرغم من مراهنة مصيره السياسي بهذا السلام . الا انه بات ضروريا تقييم المصالح الرئيسية والحقيقية للولايات المتحدة في المنطقة على ضوء السلام المنشود .

وقال بانه لا شك بان واشنطن مهتمة ببترول الشرق الاوسط . وهذا يشكل رابطا سياسيا في منطقة تحاول اميركا ابعاد السيطرة السوفياتية عنها .

الا ان بفاف يعتبر هذه المصلحة من نوع « المصالح السلبية » . فواشنطن تسعى لان يبقى في الحكم اصدقاء لها في دول البترول . الا ان ذلك يصطدم احيانا بواقع الصداقة الاسرائيلية الاميركية. علما بان اصدقاء اسرائيل في اميركا يشكلون تيارا شعبيا كبيرا داخل الولايات المتحدة . الا ان شيئا من هذه المصالح يحتم توقيع اتفاقية بين مصر واسرائيل .

وهنا يرى بفاف بان طموح كارتر لتوقيع الاتفاقية يبرره سبب شخصي واضح وهو سعيه لتحسين الصورة التي يطبعها الشعب الاميركي عنه في بلاده . وهذا يعني وجود رابط سياسي بين الاتفاقية الخارجية وسمعة الرئيس الاميركي الداخلية . وهو ليس باول رئيس أميركي ، ولن يكون الاخير الذي يتطلع الى قضية خارجية لحل متاعبه الشخصية الداخلية . بالاضافة الى ان طموح الرئاسة الاميركية يبقى دائما تأدية دور صانع السلام . الا ان ذلك ناتج عن رغبة أميركية عميقة في التدخل بشؤون الدول الداخلية الذي انهته مؤقتا حرب الفيتنام . الا انها عادت تتفجر عبر اقنية جديدة .

ويقول بفاف بان الحقيقة تقضي بالاشارة الى ان نهاية الازمة الشرق اوسطية اكان عن طريق الحرب ام طريق السلام لا تشكل قضية اميركية بحد ذاتها الا اذا ما ارتأت واشنطن عكس ذلك . وان الحل يعود الى الاطراف المعنية المباشرة وحدها كما برهنت عن ذلك مبادرة الرئيس السادات بزيارته الى القدس . وان هذه الزيارة وحدها ارتست سلام « الامر الواقع » حتى في غياب وثائق اتفاقية ..

وقال بان الحرب قد تقضي على ضحايا اسرائيلية وفلسطينية وعربية . فهذا شأنهم في اتخاذ القرار الذي يرونه مناسبا ويتحملون نتائجه. اما ان تدعي الولايات المتحدة بانه يتوجب عليها منع خطر الحرب لمنع الصدام بين اميركا والاتحاد السوفياتي ، فذلك مناف للواقع . فقد انفجرت اربع حروب ماضية ولم ينجر العملاقان الى المجابهة .

واشار بفاف الى ان المخاطرة الرئيسية التي قام بها كارتر من خلال جولته الى مصر واسرائيل تتعلق بالتعهدات التي وعد بها والتي قد لا تتمكن اميركا من الالتزام بتنفيذها . وان الرئيس كارتر في اجواء عاطفية معروف بها تحدث عن ضمانات عسكرية اميركية لاسرائيل . وهذه التعهدات لا تلتقي اطلاقا مع مصلحة الولايات المتحدة . وان للتعهدات العسكرية الاميركية حدودا يدرك المصريون والاسرائيليون اكثر من الرئيس كارتر ابعادها ولا تتعلق بالنوايا الطيبة وبالوضع الاميركي في فترة ما بعد الفيتنام . الا انها قضية شعوب وما يمكن للشعب ان يقبل به وان يضحي من اجله وذاك هو واقع كل شعب والشعب الاميركي بالذات .

واشار بفاف الى ان الرئيس كارتر قد يكون قد عمل ما في وسعه كرئيس للولايات المتحدة لمساعدة حكومات الشرق الاوسط وحملها على توقيع معاهدة سلام الا انه لا يعود له في النهاية ان يصنع السلام . على العرب والمصريين والاسرائيليين وحدهم ان يصنعوا هذا السلام . ذاك هو امتيازهم كما وانه يعود اليهم وحدهم ان يختاروا طريق الحرب ويتحملوا نتائجها .

هذا باختصار عرض لردود الفعل الاميركية حول زيارة الرئيس كارتر الى اسرائيل ومصر . وقد تكون المسرة الاولى التي تضيع فيها نشوة الانتصار الاميركي في الخارج في هموم المعركة الانتخابية الاميركية المقبلة بدلا من ان يساعد على دفعها في التيار الايجابي . ذلك ان الشعب الاميركي الذي اقلقته الثورة الايرانية الدينية لا يزال يفتش عن قدره ودوره : تدخل في الشؤون الداخلية للشعوب الاخرى كما كان الوضع قبل انتهاء حرب الفيتنام ام عودة الى الحدود وترك معالم السياسة الدولية تاخذ طريق المفاوضات والمساعدات وغيرها دون فرض شبح الضغوط الاميركية على الدول الصغيرة للاستفادة من خيراتها وثرواتها الطبيعية .. كالبترول مثلا ، ويبقى ان ننتظر نصوص الاتفاقية والرسائل الهامة « الملحقة » بها لتبين حقيقة ردود الفعل داخل وخارج اميركا ، وفي العالم العربي واسرائيل بالذات !..

■ الرئيس كارتر وزوجته على سلم الطائرة في مطار تل ابيب (صوره من سيغما)



■ حديث بين الرئيس الاميركي وبيغن (صوره من سيغما)

■ زوجة الرئيس الاميركي تشترك في رقصة اسرائيلية في القدس المحتلة (صوره من ا.ب)

الجانب الآخر لاتفاقية الشرق الاوسط كما يراها مراسل دبلوماسي اميركي



باريس — من مكتب « الانوار » :

اجمعت الدوائر الدبلوماسية في العواصم الغربية على القول بان الاتفاق المصري الاسرائيلي الذي تمكن الرئيس كارتر انتزاعه من كل من الرئيس السادات ورئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن ، هذا الاتفاق لا ينهي ازمة المنطقة المزمنة وربما زاد من صعوبة ايجاد حل شامل للنزاع العربي الاسرائيلي .

وقد ابدت أوساط اميركية متعددة قلقها من نتائج ما اسمته « بالانتصار » الذي حققه الرئيس كارتر من خلال زيارته لمصر ولاسرائيل .

وقال وليم بيتشر وهو المراسل الدبلوماسي لجريدة « غلوب » التي تصدر في بوسطن ، قال في معرض تعليقه على نتائج زيارة الرئيس الاميركي بان اتفاقية سلام لا تعني احلال السلام الحقيقي في الشرق الاوسط وان مثل هذه الاتفاقية لا تمحو بحد ذاتها سنوات طويلة من عدم الثقة المتبادلة بين الطرفين المتنازعين .

وقال بيتشر في التعليق الذي نشره في الهيرالد تريبيون بان الحل الاميركي الذي تم التوصل اليه خلال مؤتمر كامب ديفيد قد يخبيء جانبا اخر لازمة جديدة مقبلة . وان قضية الحكم الذاتي هي التي قد تفجر الازمة ذلك لان مناحيم بيغن كان قد وافق في شهر ديسمبر — ايلول الماضي في كامب ديفيد على منح حكم ذاتي لاكثر من مليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية وفي قطاع غزه . الا ان الفرقاء المعنيين باتفاقية كامب ديفيد لم يوضحوا ماهية هذا الحكم الذاتي وتركوا هذه القضية لمباحثات لاحقة تجري بين الاسرائيليين والمصريين والاردنيين وممثلين عن الفلسطينيين المحليين والولايات المتحدة الاميركية .

وأشار بيتشر بان أحداً لا يستطيع التكهن بعدد الفلسطينيين الذين سيتجرأون على الاشتراك بمثل هذه المحادثات والمخاطرة بحياتهم . كما وان الملك حسين أعلن رفضه في الوقت الحاضر للانضمام الى هذه المفاوضات .

ويقول الصحفي الاميركي بان بيغن هو الذي تقدم باقتراح الاستقلال الذاتي المحلي . غير انه لم يوضح ابدا ماذا يعني بالحكم الذاتي . حتى ان اصدقاء له تساءلوا كيف يمكن لرجل حلم طيلة حياته وناضل من اجل اقامة دولة يهودية على ارض «اسرائيل» القديمة ان يقبل بمطالبة فلسطينية على سيادة الضفة الغربية ؟ وكيف يمكن ان يقبل بانهاء الحكم العسكري واحلال الحكم الذاتي ؟ الا انه يأمل بان حلا ما قد يتم التوصل اليه فيما بعد لا سيما وان المفاوضات لشكل الحكم الفلسطيني المقبل لن تبدأ الا بعد فترة ثلاث سنوات على الاقل من تاريخ توقيع الاتفاقية .

اما القضايا التي يمكن البدء فور توقيع الاتفاقية بالتفاوض حولها فهي تتعلق بالانتخابات المحلية وتشكيل السلطة الفلسطينية الجديدة .

وتساءل بيتشر عن الذين سيحق لهم التصويت ؟ فهل سيسمح لعرب القدس العربية بالتصويت خاصة وان اميركا ذاتها تعترف بان القدس الشرقية هي جزء من الضفة الغربية المحتلة عام ١٩٦٧ ؟بوجه اسرائيل التي تكرر رفضها للتخلي عن أي جزء من « العاصمة ». ويقول بيتشر بانه امام هذه الصعوبات المزايدة ، اتفق كل من مصر واسرائيل على اجراء تجربة الحكم الذاتي والتجربة الانتخابية في قطاع غزة كخطوة أولى حيث لا مطامع تاريخية لاسرائيل في هذا القطاع . الا ان الاسرائيليين يتخوفون من ان شكلا من الحكم الذاتي في غزة لا بد وان يطبق فيما بعد على الضفة الغربية من الاردن . لذلك فان بحث مستقبل الضفة الغربية لا بد من ان يجري بالتفصيل في مرحلة لاحقة . وهذا ما يخلق غموضا في النوايا والثقة المتبادلة وقد اعتمدت الدول العربية الاخرى طريق رفض هذا الاتفاق وتحميل نتائجه للرئيس المصري .

وحتى داخل اسرائيل فان زعماء من الحزب العمالي المعارض وفئات من التحالف الذي يرئسه بيغن بدأوا يعربون عن حذرهم حيال فكرة «الحكم الذاتي» ويعتبرون هذا الحل بداية الطريق لاقامة دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي المحتلة بعد حرب ١٩٦٧ . فالحزب العمالي المعارض يفضل مثلا التفاوض حول حدود امنة ونوع من الرقابة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة في الضفة وفي غزه بما يضمن الامن لاسرائيل والحرية للشعب الفلسطيني . وقد اعلن بيريز زعيم الحزب العمالي امام الرئيس كارتر بانه مستعد من اجل بلوغ هذا الهدف التفاوض مع جميع المنظمات التي تتخلى عن العنف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

واشار بيريز الى ان حزبه يعتقد بان مشروع الحكم الذاتي سيفشل حتما . الا ان ازمة وزارية قد توصل الى الحكم الحزب العمالي الذي سيعتمد طريق المفاوضات لبلوغ الحل الذي يرضي الجميع !

كارتر يبدأ حملة التمهيد لاعادة انتخابه

في نهاية هذا الاسبوع ، يتوجه الرئيس كارتر الى الناخبين وعينه على احتمالات اعادة انتخابه .

وقبل ان يعود الرئيس كارتر الى واشنطن لتوقيع معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية مع الرئيس انور السادات ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم غد الاثنين من المقرر ان يتحدث في مناسبتين في ولايتي اوكلاهوما وتكساس .

وسيكون الاستقبال الذي يقدم له اختبارا لشعبيته قبل سنة من الانتخابات التمهيدية الاولى للحملة الرئاسية لعام ١٩٨٠ .

وبالاضافة الى مجهوده الكبير من اجل السلام في الشرق الاوسط الذي عزز سمعته كرجل دولة يتوقع ان يتحدث عن المشاكل المحلية الخطيرة التي يجب عليه التغلب عليها ومنها مشاكل التضخم والطاقة لتعزيز فرصه في تسلم منصب الرئاسة لمدة اربع سنوات اخرى في البيت الابيض .

وسيرد الرئيس كارتر على اسئلة السكان في اجتماع يستغرق ساعة في مدينة ايلك سيتي الصغيرة في ولاية اوكلاهوما .

وكان الرئيس كارتر قد زار هذه المدينة التي لا يتجاوز عدد سكانها ٧٠٣٠ نسمة خلال حملته الانتخابية في عام ١٩٧٦ ووعد بالعودة اليها اذا انتخب رئيسا للجمهورية .

ويتوجه الرئيس كارتر بعد حضور صلاة في كنيسة المدينة اليوم الى دالاس حيث يعقد مؤتمرا صحفيا مع اعضاء الجمعية الوطنية للعاملين في الاذاعة في اجتماعهم السنوي .

واشنطن – ر

حاكم هونغ كونغ يبدأ أول زيارة رسمية للصين

توجه السيد موراي ماكليهوس حاكم هونغ كونغ الى كانتون أمس في اول زيارة رسمية الى الصين الشيوعية يقوم بها حاكم للمستعمرة ، وهو يحرص على اكتشاف الدور الذي يمكن لهونغ كونغ ان تلعبه في خطط الصين العصرية وعلى اثارة مسألة تدفق المهاجرين الصينيين الذين لا يزالون يصلون الى المستعمرة البريطانية .

هونغ كونغ – ر

بكين : نزاعات الحدود مع هانوي تحل بالمفاوضات

قالت الصين امس انه لم يعد لها جنود في مناطق اعطيت لفيتنام بموجب معاهدات حدود سابقة ، وان نزاعات الحدود القائمة يجب تسويتها في محادثات سلام .

وقال تعليق لصحيفة « الشعب » نقلته وكالة انباء « الصين الجديدة » الرسمية انه لا يمكن لفيتنام ان تتوقع من الصين الانصياع الى مطالبها الاقليمية قبل بدء المفاوضات .

وكان الجانبان الصيني والفيتنامي قد اعربا عن استعداد لبدء محادثات في هانوي في الاسبوع المقبل . ولكن هانوي قالت ان على الصين ان تنسحب اولا الى « خط الحدود التاريخي » ، وهو خط الحدود المرسوم بموجب معاهدات موقعة بين الصين وفرنسا خلال القرن الاخير عندما كانت الهند الصينية مستعمرة فرنسية .

وتقول هانوي انه لا يزال هناك الوف من الجنود الصينيين في فيتنام بعد حرب حدود بدأت في ١٧ شباط الماضي .

اما الصين فتقول ان اخر جندي لها انسحب في ١٦ اذار الى الجانب الصيني من خط الحدود المحدد بموجب معاهدات معقودة بين الحكومتين الصينية والفرنسية ، وهو خط حدود يجب على كل من الصين وفيتنام احترامه .

بكين – ر

رسالة الى البكر .. من سياد بري

استقبل الرئيس العراقي احمد حسن البكر السيد عبد الرحمن عبدو حسين المبعوث الشخصي من الرئيس الصومالي محمد سياد بري .

ونقل السيد حسين ، وهو عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الثوري الصومالي ، وعضو لجنة الامن القومي خلال المقابلة رسالة من الرئيس سياد بري الى الرئيس العراقي .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا العربية .

بغداد – ر

الانوار

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
انور نصار

مدير التحرير:
ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

قبل ايام من بدء الاستفتاء
الخميني يناشد الناخبين تبني خطته : اقامة الجمهورية الاسلامية

ناشد الامام اية الله روح الله الخميني زعيم الثورة الايرانية الناخبين تبني خطته من اجل جمهورية اسلامية للحلول محل الحكومة الملكية المخلوعة .

وحذر الامام الخميني مؤيديه من امكان قيام محاولات للتلاعب بالاصوات ، وذلك قبل اقل من اسبوع من استفتاء سيطلب من الايرانيين رسميا التوقيع على انهاء ٢٥٠٠ سنة من الحكم الملكي .

وفي بيان اذاعه راديو « صوت الثورة » الوطني ، ناشد الامام الخميني مواطنيه كـ « أخ » اتباع مثله، والتصويت من اجل حكومة اسلامية .

وقال الامام الخميني في بيانه امس : ان تصويت يوم الجمعة المقبل سيكون حرا ، وان من الواجب الوطني والاسلامي على كل رجل وامرأة الاشتراك في التصويت .

وكانت الجبهة الوطنية الديمقراطية ، وهي تجمع يضم قوات علمانية معادية للشاه قد دعت الى مقاطعة الاستفتاء في احتجاج على الاختيار المحدود الذي اتيح للناخبين وهو : هل تريد ان تحل جمهورية اسلامية محل الملكية ؟

ودعا الامام الخميني رجال الميليشيا الشبان الذين سجلوا انفسهم كحراس للثورة الاسلامية : الى ان يكونوا حذرين في مراكز الاقتراع ، وان يحترسوا من « مؤامرات الخونة للتلاعب بالتصويت » .

وقال « صوت الثورة » : انه لاول مرة سيتمكن الايرانيون في الخارج من الادلاء باصواتهم .

وسار اتباع الامام الخميني بتظاهرات تاييدا للجمهورية الاسلامية في انحاء البلاد الاسبوع الماضي .

ولكن هذه التظاهرات لم تصل في حجمها الى تلك التي كانت تسير خلال القتال ضد الشاه .

وغادر طهران امس الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء في جولة على المناطق الجنوبية يرافقه الاميرال احمد مدني وزير الدفاع . وسيتوجه اولا الى مدينة عبادان النفطية في الزاوية الجنوبية الغربية المواجهة للعراق .

ومن المقرر ان ينتقل جوا اليوم الى تبريز عاصمة اذربيجان الشرقية الاستراتيجية التي تقع على الحدود الشمالية الغربية مع الاتحاد السوفياتي .

طهران – ر

الكويت تعرب عن املها بعودة رياض عن استقالته

اعرب الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت عن اسفه امس لقرار السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الاستقالة من منصبه .

ووصف الشيخ صباح السيد رياض بانه شخصية عربية مرموقة ، ولها دور بارز في القضايا العربية . واعرب عن امله بان يعدل السيد رياض عن استقالته .

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط امس الاول الى السيد رياض قوله في صنعاء انه استقال من منصبه .

وذكرت مصادر الجامعة العربية في القاهرة ان الخلاف حول معاهدة السلام التي يزمع الرئيس انور السادات توقيعها مع اسرائيل كان احد اسباب استقالة السيد رياض .

الكويت – ر

بختيار يظهر صوتا .. لا صورة
"انا لن اصوت لجمهورية اسلامية اعتبرها ضد التطور الاجتماعي"

استطاع الدكتور بختيار رئيس الوزراء الايراني السابق ، الذي لم تستمر حكومته طويلا اذ قضت عليها القوى المؤيدة للامام اية الله الخميني ، تهريب رسالة الى ايران من مخبأه هاجم فيها ما اسماه « الدكتاتورية الجديدة » في البلاد .

وبعث الدكتور بختيار ، في اول محاولة له من هذا النوع منذ ان خلع ، برسالة صوتية مسجلة الى عدة مؤسسات اعلامية عالمية . وحمل في رسالته كذلك على الاستفتاء القادم الذي يهدف الى انشاء جمهورية اسلامية في ايران .

وسلمت رسالته الى مكاتب مؤسسات الاعلام في طهران في اليوم نفسه الذي دعا الامام الخميني الايرانيين الى دعم خطته لانشاء الجمهورية الاسلامية.

جمهورية اسلامية

وقال الدكتور بختيار الذي كان بالامكان تمييز صوته بوضوح على الرغم من سوء التسجيل « انهم يريدون منكم التصويت بنعم او لا على شيء مجهول تماما . انا لن اصوت لجمهورية كهذه لانني اعتبرها ضد التطور الاجتماعي والعزة الوطنية والرفاه الاقتصادي وتحقيق حقوق الانسان بشكل صحيح .

ولم يرد في الرسالة ما يشير الى مكان وجود الدكتور بختيار ٦٣ سنة الذي اختبأ بعد خمسة اسابيع من قتال في الشوارع اطاح بحكومته .

وبعد ان تسلمت السلطات الثورية الجديدة مقاليد الامور مباشرة اعلنت انها اعتقلت الدكتور بختيار . لكن ظهر في وقت لاحق ان هذا لم يحدث .

ودافع رئيس الوزراء السابق عن انجازات حكومته قائلا ان هدفه الوحيد كان ارساء السيادة الايرانية بالطرق الديمقراطية ومنع اراقة الدماء والفوضى .

وكان الشاه قد عين الدكتور بختيار رئيسا للحكومة قبل مغادرته طهران في كانون الثاني الماضي . لكن الحكومة خلعت بعد عودة الامام الخميني الى العاصمة الايرانية من ١٥ سنة في المنفى .

طهران – ر

ايران : استقرار هش لوقف النار في ساننداج

استمر سريان وقف اطلاق النار في ساننداج بين الثوار والقوات الحكومية، في الوقت الذي اعرب فيه زعماء اكراد محليون عن مخاوفهم امس من امكان القيام بمزيد من العنف ، لانها مجموعة خمسة الاف مقاتل جيد التدريب قد دخلوا المدينة آتين من الجبال المجاورة.

وقد ازداد التوتر صباح امس بعد ان اطلق جنود خارج الثكنة النار فوق رؤوس اكراد محليين تجمعوا لمقابلة اقرباء وقعوا في الاسر لدى الجيش خلال محاصرة ثكنته .

وتفرق الثوار للاحتماء عندما اندلع اطلاق النار .

وابلغ ثوار مراسل وكالة « رويتر » ان المقاتلين الجدد يمكن ان يحضروا دبابات ومدفعية مخباة في وديان غرب ايران الكردي .

وقال احد الزعماء ان المقاتلين حصلوا على الدبابات والاسلحة المتطورة الاخرى من ثكنات عسكرية استولت عليها حشود خلال الثورة التي اطاحت بالشاه .

وقال زعيم الثوار عن المقاتلين الجبليين : انهم اشخاص ينتظرون دولة كردية مستقلة على الرغم من اننا اقنعناهم بان الاكراد الايرانيين يجب ان يبقوا جزءا من ايران لاسباب اقتصادية .

وكان زعماء ايرانيون قد وعدوا امس الاول بشبه حكم ذاتي للاكراد .

واطلق أمس الاول سراح ١٦ سجينا من اصل ١١٢ سجينا مدنيا كجزء من عملية وقف اطلاق النار .

واطلق سراح مجموعة اخرى صباح امس ، ومن المتوقع ان يطلق سراح الباقين في الايام القليلة المقبلة .

وسمح للجنود الاكراد الذين يعدون من القلائل في الحامية بالخروج لتحية الاقارب .

وابلغوا الصحفيين قولهم ان ١٠٥٠ رجل من جنود الكوماندوس الاشداء كانوا في السابق مع الحرس الشخصي للشاه قد نقلوا بطائرات الهليكوبتر الى داخل الثكنة بعد بدء محاصرة ساننداج .

طهران – ر

بعثة فلسطينية للتحقيق في مقتل زكي

وصل امس الى اسلام اباد ثلاثة من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية للتحقيق في الحادث الغامض الذي اطلق فيه الرصاص على معظم زكي احد الدبلوماسيين الفلسطينيين يوم الخميس الماضي .

وقد ادان ابو حنتش رئيس البعثة الفلسطينية التقارير الصحفية على انها « هراء تام » حيث انها اوردت شكوك المصادر الرسمية في ان زكي كان ضحية خلافات عائلية .

واعرب ابو حنتش عن امله في ان تتعاون السلطات الباكستانية والمحققين الفلسطينيين في كشف الغموض عن المؤامرة التي لها ابعاد كبيرة ، واودت بحياة الدبلوماسي الفلسطيني .

واضاف قائلا : انه حادث اغتيال سياسي وهاجم الصحف التي قالت انه لا يوجد اي عامل خارجي مشتبه فيه مما يشوه الصورة الحقيقية .

اسلام اباد – د.ب.ا

حول مقتل السفير البريطاني في هولندا

ادعى متحدثان مجهولان بالهاتف مع الصحافة الهولندية المسؤولية عن اغتيال السفير البريطاني في هولندا . وقال احد المتحدثين المجهولين انه يمثل مجموعة هولندية لم تكن معروفة في السابق تعمل بالنيابة عن الجيش الجمهوري الايرلندي . اما المتحدث الثاني فقال انه من الجيش الجمهوري الايرلندي وان منظمته ستقتل سفراء بريطانيين اخرين في اوروبا .

وابدى البوليس شكوكا في صحة الادعاءين وقال انه لن يتجاهلهما .

وقال رئيس الوزراء الهولندي انه ليست لديه اية معلومات عن ان الجيش الجمهوري الايرلندي بصدد زيادة نشاطاته في اوروبا .

لاهاي – ر

■ بوتو مع عائلته سنة ١٩٧٨ ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

باكستان : المحكمة العليا ترفض طلب بوتو استئناف الحكم

رفضت المحكمة العليا في باكستان امس استئنافا قدمه ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق ضد حكم بالاعدام صادر ضده .

وكان هذا الاستئناف الفرصة الاخيرة في المحاكم لدى بوتو للتخلص من حكم الموت الصادر ضده بتهمة اصدار امر قبل اكثر من اربعة اعوام بقتل مناوىء سياسي له .

ولكن المحكمة العليا اوصت كذلك في قرارها الذي اتخذته بالاجماع ، الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري العام بدراسة أمر اصدار عفو عن بوتو (٥١ سنة) .

وصرح محامو الدفاع للصحفيين بانه سبق للجنرال ضياء الحق أن استجاب الى توصية للمحكمة العليا باصدار عفو .

ولدى بوتو مهلة سبعة ايام لتقديم استرحام بطلب العفو الى الجنرال ضياء الحق بعد تلقيه اشعارا بقرار المحكمة في زنزانته في سجن روالبندي المركزي.

الا انه سبق للسيد بوتو ان قال انه لن يطلب ابدا العفو من الرجل الذي اختاره هو قائدا للجيش واطاح به بعد ذلك في انقلاب في اواسط عام ١٩٧٧ .

معركة قضائية

وانهى قرار المحكمة معركة قضائية بدات عند اعتقال بوتو قبل ١٨ شهرا بتهمة اصدار امر بقتل السيد احمد رضا كاسوري عضو البرلمان . وقد نجا كاسوري من الكمين الذي نصب له ، الا ان والده الذي كان يجلس الى جانبه في السيارة اصيب بجروح مميتة.

وقالت المحكمة في قرارها امس : على الرغم من اننا لم نجد من الممكن في القانون اعادة النظر في حكم الاعدام على الاسس التي اثارها يحيى بختيار – كبير محامي الدفاع – فان هذه الاسس قابلة للدراسة من قبل السلطات التنفيذية بموجب حق العفو الذي تتمتع به .

وصرح بختيار للصحفيين في وقت لاحق بقوله : ان حكم الاعدام مستبعد، ولا يمكن للسلطات التنفيذية في رايي تنفيذ حكم الاعدام .

ولم يكن بوتو في المحكمة عند صدور قرارها أمس . وتوجه بختيار بعد الجلسة فورا لزيارة بوتو في زنزانته وشرح مضاعفات القرار له .

● في دمشق ناشد الرئيس حافظ الاسد مجددا الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق الحفاظ على حياة ذو الفقار علي بوتو .

وجاء في الرسالة التي قام السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية السورية بتسليمها امس للقائم بالاعمال الباكستاني في دمشق ، ان سوريا في مسعاها تاخذ بعين الاعتبار موقف بوتو من القضايا العربية ومصالح باكستان الوطنية .

روالبندي – ر ، أ.ف.ب ، آ.ش.أ

انشاء مصنع للعلف في ابو ظبي

تم التوقيع على اتفاق في ابوظبي تقوم بمقتضاه شركة سويسرية وشركة فنلندية بانشاء مصنع للعلف الحيواني في ابوظبي تقدر تكاليفه بحوالي ٥٠ مليون درهم اي حوالي ١٣ مليون دولار ويستغرق تنفيذه ٢٠ شهرا .

وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية ان الدكتور مانع العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية قد وقع الاتفاق مع شركة بولار السويسرية وشركة اي.اي تل الفنلندية .

وقالت الوكالة ان الدكتور العتيبة وقع ايضا عقدا مع شركة المانية لعمل دراسة فنية واقتصادية لمشروع للحديد والصلب بمنطقة الرويس ، وعقدا اخر مع شركة فنلندية لاجراء دراسة مماثلة لمشروع الحوض الجاف المزمع انشاؤه في ابوظبي .

ابوظبي – ر

اجتماع وزراء "اوبيك" الاثنين
تقرير زيادة جديدة محتملة في الاسعار

يجتمع مصدرو النفط الرئيسيون في العالم في جنيف يوم الاثنين المقبل لتقرير زيادة جديدة محتملة في الاسعار في اعقاب ثورة ايران الغنية بالنفط .

وكانت قد حددت زيادة نسبتها ٣٫٨ بالمئة ليسري مفعولها في اول شهر نيسان ، لكن القضية التي تواجه منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » الان هي ما اذا كان النقص الذي سببته الاضطرابات في ايران يبرر زيادة اكبر .

وسيجتمع وزراء نفط « اوبيك » في فندق « انتر كونتيننتال » في جنيف للبحث في البلبلة في الاسواق .

وكانت ايران التي تزود العالم غير الشيوعي بعشر حاجته من النفط تقريبا قد اوقفت الصادرات لمدة ١٠ اسابيع خلال الاضطرابات التي اطاحت بالشاه . وادى هذا الى رفع سعر برميل النفط في السوق المفتوحة الى ٢٠٫١٦ دولار بالمقارنة مع السعر الرسمي « لاوبيك » ، وهو ١٣٫٣٥ دولار .

وكان الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة ، والرئيس الحالي لمنظمة « اوبيك » ، قد ابلغ « رويتر » في وقت سابق من هذا الشهر ان وزراء النفط سيجتمعون في جنيف للبحث في كيفية منع شركات النفط الغربية من جني ارباح ضخمة خلال النقص الحالي .

٤ زيادات متساوية

واقرت منظمة « اوبيك » في مؤتمرها الاخير في ابو ظبي في اواسط شهر كانون الاول اربع زيادات متساوية في سعر النفط الخام هذه السنة ، مما سيجعل السعر في نهاية السنة يزيد بنسبة ١٤٫٥ بالمئة عما كان عليه قبل ١٢ شهرا .

وجعلت اول زيادة بنسبة خمسة بالمئة فرضت في اول شهر كانون الثاني الماضي سعر برميل النفط لدى منظمة « اوبيك » ١٢٫٣٨٥ دولار ، وكان من المقرر ان ترفع زيادة اول شهر نيسان السعر الى ١٣٫٨٤٣ دولار .

وقال الدكتور العتيبة انه لن يجري البحث في الاسعار من جديد حتى نهاية هذه السنة ما لم يحصل تغيير دراماتيكي في الاحداث .

ولكن يبدو ان هناك اعضاء اخرين في المنظمة التي تضم ١٣ عضوا لا يشاركونه وجهة النظر هذه .

وقد فرضت عدة دول بما فيها فنزويلا والكويت وقطر والعراق والجماهيرية الليبية ودولة الامارات العربية نفسها زيادات وصلت الى ١٫٢٠ دولار للبرميل بسبب الارباح الفاحشة في سوق النفط في وقت قلت فيه الامدادات .

جنيف – ر ، ا. ف. ب

العتيبه : الامارات لن تزيد حاليا انتاجها النفطي

قال الدكتور مانع سعيد العتيبه وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة انه ليس من مصلح بلاده ان تزيد انتاجها من النفط في الوقت الحالي ، وان معدلات الانتاج لهذا العام قد تم تحديدها .

واضاف الدكتور العتيبة في تصريح لوكالة انباء الامارات الرسمية يقول انه في حالة حدوث خلل خطير في السوق النفطية ، وهو ما لم يحدث حتى الان، فان دولة الامارات قد تفكر بالتعاون مع دول منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبيك » في اعادة النظر وايجاد الحلول المناسبة ، لان اي خلل كبير في الاوضاع الاقتصادية العالمية تنعكس اثاره سلبيا على اقتصاد دولة الامارات .

وقال الدكتور العتيبة الذي سافر الى جنيف امس لحضور الاجتماع الاستشاري لوزراء دول « اوبيك » يوم غد الاثنين ان السبب في الدعوة الى هذا الاجتماع هو اتاحة الفرصة للوزراء للتشاور حول الظروف السائدة في اسواق النفط العالمية ، ومنها تعدد الاسعار الذي لا ينطبق مع النظام الواحد لدول منظمة اوبيك .

ابو ظبي – ر

الحكومة الفرنسية تواجه مطالب نقابات العمال

تواجه الحكومة الفرنسية مطالب من نقابات العمال باجراء تحقيق في كيفية انحراف مسيرة سلمية ضد البطالة وتحويلها الى اعمال عنف .

وكان شبان مقنعون قد خاضوا في ختام المسيرة التي اشترك فيها ٧٠٫٠٠٠ متظاهر امس الاول معارك كر وفر مع بوليس قمع الشغب واخذوا يشعلون النار في الحوانيت والسيارات .

باريس – ر

فوز السعودية والكويت على الامارات وقطر

فاز فريق المنتخب السعودي على منتخب دولة الامارات العربية المتحدة بهدفين لهدف واحد في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما بعد ظهر امس في استاد « الشعب » في بغداد في ثاني مباريات بطولة كاس الخليج الخامسة لكرة القدم .

وكان الشوط الاول قد انتهى بهدف واحد لصالح المنتخب السعودي سجله اللاعب سلطان نصيب في الدقيقة ٢١ من هذا الشوط . وفي الشوط الثاني سجل احمد عيسى هدف التعادل لفريق الامارات في الدقيقة الخامسة من بداية الشوط .

وبعد ذلك اضاف اللاعب السعودي ماجد عبدالله الهدف الثاني والاخير لفريقه في الدقيقة ٢٥ .

وفازت الكويت على قطر (٣ – ١) سجل للكويت يوسف سويد في الدقيقة ١٧ ، وعبدالله بلوشي في الدقيقتين ٣٤ و ٧٩ ولقطر مطر بالدقيقة ٢٥ .

تأجيل مباريات يوم الاثنين الى يوم الثلاثاء

قالت « وكالة الانباء العراقية » ان الوفود المشاركة في دورة الخليج الخامسة لكرة القدم قررت تاجيل مباريات البطولة المقررة ليوم الاثنين الى يوم الثلاثاء القادم احتجاجا على معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية المقرر ان توقع يوم الاثنين في واشنطن.

وسيلعب الفريق العراقي مع فريق دولة قطر يوم الثلاثاء القادم عوضا عن يوم الاثنين .

هولمز يحتفظ ببطولة العالم للوزن الثقيل

احتفظ لاري هولمز بلقب بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الذي يحمله من مجلس الملاكمة العالمي بالتغلب على منافسه اوزفالدو اوكاسيو في الجولة السابعة من مباراة مقررة من ١٥ جولة .

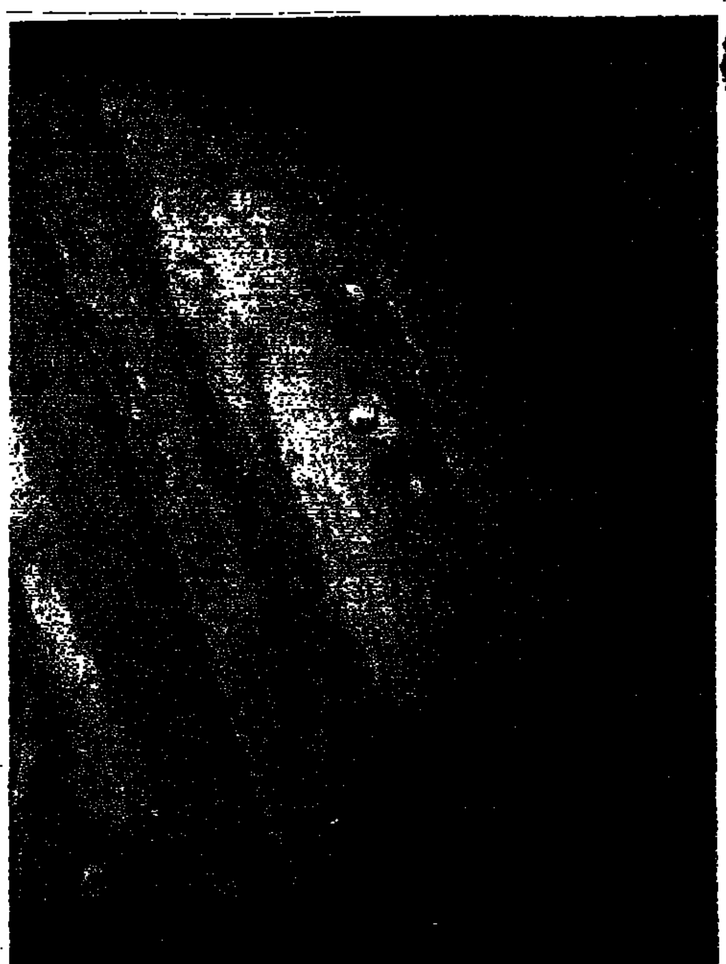
والقى هولمز منافسه ارضا اربع مرات في الجولة السابعة قبل ان يعلن الحكم كارلوس بلديلا ان اوكاسيو لم يعد لائقا لمواصلة المباراة . واوقف الحكم المباراة بعد دقيقتين و ٣٨ ثانية من بدء الجولة السابعة .

لاس فيغاس – ر



الانوار
AL-ANWAR — Beyrouth 25 Mars 1979 20 Année No. 6561
بيروت الاحد ٢٥ آذار ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٥٦١

صور "المشتري"





تكشف اسرار جديدة عن الكوكب الغامض

المفاجأة كانت بضخامة الكوكب ، فحجم المشتري الذي قامت المركبة الفضائية الاميركية « فوايجر — ١ » بتصويره يبلغ ٢١٨ مرة حجم الارض . المشتري معروف لدى الناس منذ العام ١٦١٠ بفضل ابحاث غاليلي الذي تمكن بواسطة التلسكوب من اكتشاف هذا الكوكب الغامض ، والذي يدور حوله — حسب راي غاليلي انذاك — قمران او اربعة اقمار . اليوم لم يعد المشتري مجهولا ، او على الاقل يكتنفه الغموض

المركبة الاميركية هتكت اسراره ، والتقطت صورا له نقلتها الى الارض، حيث انصرف العلماء الى دراستها ، مما يسمح لهم المضي قدما في معرفة اسرار الفضاء . الاكتشافات الجديدة ابانت وجود ما لا يقل عن ١٣ قمرا في مدار المشتري . حجم الواحد منها يبلغ حجم عطارد او القمر الارضي . اكثر من ذلك المشتري يبث طاقة اكثر مما يتلقى ، بخلاف الارض التي تستمد طاقتها من الشمس .

هذا الكوكب العملاق يدور بمعدل ١٢ سنة حول الشمس ، وبمعدل ٩ ساعات و٥٥ دقيقة حول ذاته . هذا الدوران السريع يحمل على الاعتقاد بانه مائع ، او كما تقول مجلة « باري ماتش » لا عظم ولا عضل له نواته تبلغ بضعة كيلومترات ، وربما كانت صلبة ومصنوعة من الحديد المذوب بحرارة مقدارها ٣٠ الف درجة . فوقها طبقتان من الهيدروجين السائل ، الطبقة الاولى منها هيدروجين معدني ، وهي مادة غير معروفة على الارض . ثم ثاني الاجواء المحيطة ، وهي تتألف من الهيدروجين ، والهليوم والامونياك وبخار الماء ، ويعتقد بانها غير صالحة للسكن ، تبلغ قوة جاذبيتها ما بين ٦ و٢٨ مرة اكثر من جاذبية الارض ، وحيث العواصف فيها قد تستمر سنوات ، بل قرونا متواصلة .

في راي العلماء ، الطاقة الحرارية التي تنبعث من المشتري قد تولدت منذ تكوينه ، وبالتالي فانه يفقد حرارته بصورة تدريجية ، ويبرد ، ويتقلص ، وقد يصبح ذات يوم صلبا مثل الانحاء الدائرة في فلكه ، وربما اصبح مكانا صالحا لولادة الحياة فوقه ، ولكن العلماء يؤكدون في الوقت نفسه بان هذه الظاهرة لن تحدث في ايامنا .

اكبر الاقمار الاربعة المحيطة بالمشتري هي : اي او ، اوروبا ، غانيميد ، كاليستو ، وتدعى اقمار غاليلي نسبة الى العالم المذكور . عدسات « فوايجر — ١ » اكتشفت بانها معقدة وتختلف في اعمارها وتكوينها ومظهرها. انها على الاقل غير مملة كما يقول احد العلماء الاميركيين .

سطح كاليستو ، ابعد هذه الاقمار، مليء بالفوهات ، الا ان لا جبال عليه ، وفيه مظاهر غير معروفة في النظام الشمسي مثل المسبح اللولبي . جاره قمر غانيميد يتألف نصفه من الماء والثلج ، وربما حدثت فيه هزات مائية . الفوهات فيه اقل ، وعمره يبلغ ربع عمر كاليستو اي حوالي مليار سنة .

لم تلق « فوايجر — ١ » سوى نظرة عابرة على قمر اوروبا ، ولكن « فوايجر ٢ » في شهر تموز (يوليو) القادم ستحدق وتمعن النظر فيه ، « اي او » هو اقرب الاقمار الى المشتري . فيه سهول جافة ، وتلال وخطوط غير مستقيمة ، وبركان ناشط واحد على الاقل يبلغ شعاعه ٢٥ كيلومترا . نعومة سطح « اي او » حملت العلماء على الاعتقاد بانه صغير السن ، ما بين ١٠ ملايين و١٠٠ مليون سنة .

لقد انطلقت « فوايجر — ١ » في ٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٧ من قواعدها الارضية ، ومضى عليها ١٨ شهرا للوصول الى هدفها ، قطعت خلالها اكثر من مليار كيلومتر ، وستقطع ايضا ٨٠٠ مليون كيلومتر آخر ، خلال ٢٠ شهرا ، قبل ان تبدأ بتفحص زحل واقماره الطبيعية التي يتراوح عددها بين ٦ و١٠ . في هذا الوقت ستتابع « فوايجر — ٢ » طريقها ، بعدما وجهت عدساتها ومعداتها بحسب نتائج « فوايجر — ١» ويأمل العلماء بالحصول على المزيد من الوثائق المدهشة . فبعد المشتري وزحل ، سيتم التنقيب في اسرار الكوكب السيار اورانوس والخواتم المحيطة به التي اكتشفت حديثا واقماره ...

وكل ذلك ليس سوى ابتدائية ، فبقدر ما يتلقى العلماء اجوبة على اسئلتهم المزمنة بقدر ما تطرح الاكتشافات الفضائية اسئلة جديدة...

سيناريو فرنسي للحرب العالمية الثالثة

« ذات يوم من شباط (فبراير) العام ١٩٨— وقع الاتحاد السوفياتي والصين معاهدة تجارية وسياسية انهت ٢٠ عاما من التنافس بينهما ».

« بعد شهرين وقع البلدان معاهدة حربية جديدة تقضي بتقاسم مناطق النفوذ في العالم وبينهما ، وبتبادل العون العسكري لاطلاق رصاصة الرحمة على الانظمة الراسمالية » .

هكذا تطالعنا الصفحات الاولى من كتاب « الطابور السادس » الذي صدر حديثا عن منشورات ستوك . المؤلف مجهول ، يحمل اسما مستعارا « فرنسو » ولكن صحيفة لو فيغارو تعتقد انه العقيد غي دولي ، ٤٢ عاما ، من خريجي سان سير ، برز كاختصاصي في الهندسة ، وتولى مناصب قيادية هامة ، وفي العام ١٩٧٦ نشر « ستراتيجية فرنسا — اوروبا » وهو كتاب تنظيري يستعرض فيه الحجج التي تبرر قيام كيان عسكري اوروبي ، ويدرس في عدد من المعاهد الحربية في اوروبا .

المؤلف اذن ليس روائيا خياليا يبحث عن الاثارة او تسلية قارئه ، بل استراتيجيا واقعيا يهدف الى تنبيه القارىء وتحذيره ، ومن هنا ينظر المراقبون الى الكتاب بجدية فائقة ، ويحاولون في تحليلاتهم له استقصاء ما هو منطقي وواقعي ومحتمل ، ومن هؤلاء اثنان من ابرز محرري « لو فيغارو » هما بول ماري دو لاكروج ، وآني كريجل .

يقول الاول عن الفكرة الاساسية في الكتاب ، اي تصور كيفية ووقائع الحرب العالمية الثالثة : « لم لا ؟ اذا كان الامر يصعب تصوره اليوم ، فلا يمكننا الجزم بانه غير واقعي دائما . فحتى فترة كانت بكين تلوم موسكو لمراضاتها الولايات المتحدة . لا خلاف ان المصالحة بين البلدين الشيوعيين ستكون لها مضاعفات كبرى على علاقات القوى في العالم باسره .

ويتابع لاكروج : الكتاب لا يخلو من الترابط المنطقي : هجوم عام يشنه السوفيات على اوروبة الغربية . قرار اميركي بعدم الاشتراك في الحرب بسبب استخدام الاتحاد السوفياتي سلاحا مضادا للصواريخ يشل الردع الاميركي . اجتياح قوات المانيا الغربية وايطاليا وبنولو خلال بضع ساعات . اول قرار فرنسي باستخدام الاسلحة النووية . اول انفجار نووي تكتي سوفياتي في اكين — لا — شابيل . توسع الانتفاضة التي يطلقها في فرنسا العملاء السوفيات والماكينة السرية للحزب الشيوعي : انتفاضة حقيقية ضد الحكومة الشرعية . اخيرا استسلام رئيس الجمهورية ، الذي يرفض تحت الضغوط اطلاق الرتاد النووي وتخليه عن الرئاسة .

ما مدى الواقعية في هذا السيناريو ؟

للاجابة يجب اخذ كل مرحلة على حدة . هناك اولا المفاجأة الكاملة . الحرب تندلع في نهاية اسبوع احد الاعياد الرسمية . المفاجأة عامل اساسي في النجاح ، ولكن يبدو ان من الصعب حدوثها نظرا لوسائل المراقبة الحديثة ، علاوة على ان تجارب السنوات العشرين الماضية اظهرت ان الصراع ينتج دائما تقريبا من ازمة متصاعدة .

ولكن اذا فرضنا احتمال قيام هجوم مفاجىء ، فهل بقية مراحل السيناريو معقولة ؟

ان تبرير الحياد الاميركي على ضوء تفوق سوفياتي تكنولوجي في حقل الصواريخ امر من الصعب افتراضه . فمنذ ٣٠ عاما ، وباستثناء « سبوتنيك » كان الاميركيون دائما السباقين في البرامج الحربية ، ثم التحق بهم السوفيات . ففي متناول الولايات المتحدة الف صاروخ عابر للقارات . الاتحاد السوفياتي بحاجة الى عدد مرتفع من « الذريرات ذات الطاقة المرتفعة » (وهي السلاح السوفياتي المتقدم الذي يتصوره دولي) لتحييد الصواريخ الاميركية . بقية الصواريخ الاميركية قادرة على تدمير الاتحاد السوفياتي . يبقى ان الولايات المتحدة لن تتأخر بدورها عن حيازة السلاح الجديد ، وبذلك يبرز ردع من نوع جديد . ومن المؤكد بان واشنطن لن تسمح بكسر التوازن العالمي بغزو السوفيات لاوروبا .

يتصور دولي بان العمليات الاولية، سواء العمليات الجوية ، او عمليات السابوتاج ستتناول الاراضي الفرنسية التي تتقدم اليها القوات السوفياتية بسرعة فائقة ، ومن هنا يصبح — حسب راي المؤلف — استخدام السلاح النووي الفرنسي امرا محتما ، الوزراء يوافقون الرئيس على ذلك ، ولكن القرار لا ينفذ دون ان يقدم اي تفسير . خلافا لذلك تنفجر قنبلة نووية تكتية سوفياتية . الامر يتطلب ردا مشابها ، ولكن المؤلف يرى ان الخوف من انفجارات نووية اخرى ينعكس كضغط على الرئيس الفرنسي يحمله على عدم تنفيذ قراره .

آني كريجل في تحليلها تطرح عدة تساؤلات وتحاول الاجابة عليها . تسأل اولا بشأن الهجوم السوفياتي المفاجىء ضد الغرب وتقول : منذ البداية كان على السيناريو ان يفسر لماذا انتقل السوفيات الى الهجوم ، وهم كما يصفهم المؤلف ، « حذرون مثل بنات آوى ، لا يتقدمون الا لدى وثوقهم بانفسهم » وان يفسر ايضا لماذا قرروا حدا اقصى لاهدافهم يتجاوز « فنلدة » اوروبا ، الى ضمها عبر « حكومات مناسبة » اي حكومات شيوعية . التفسير قد يكون مثلا : تخلي اميركا عن دورها في الدفاع عن اوروبا . التفوق العسكري في الاسلحة التقليدية وغير التقليدية لقوات حلف وارسو . واخيرا توقيع الميثاق بتقسيم الكرة الارضية بين موسكو وبكين .

ما يمكن التسليم به هو انه اذا لم يكن من عادة الاتحاد السوفياتي المجازفة ، فقد اتخذ في عدد من الحالات قرارات جريئة : ١٩٥٦ : بودابست . ١٩٦١ : برلين . ١٩٦٢ : كوبا . ١٩٦٨ : كوبا . ١٩٧٥ : فيتنام . ١٩٧٨ : اديس ابابا .

السؤال الثاني الذي تطرحه كريجل يتعلق بالعملية العسكرية ذاتها . تقول بهذا الصدد : تكمل هذه العملية ، عملية سابوتاج داخلية تهدف الى شل نظام الدفاع الفرنسي المتنامي . دولي يتصور انه منذ بداية الهجوم تقوم شبكة سوفياتية مزروعة منذ فترة بتنفيذ خطة تدخل تتناول اهدافا محددة :

١ — تدمير اجهزة النقل والاعلام (الطرقات ، الصحف ، وسائل الاعلام) .

٢ — تدمير جزء من القوى العسكرية .

٣ — تدمير اهداف مدنية . كالطرق، والمتاجر ، والمباني ، ومراكز الجندرمة والبوليس والاطفاء .

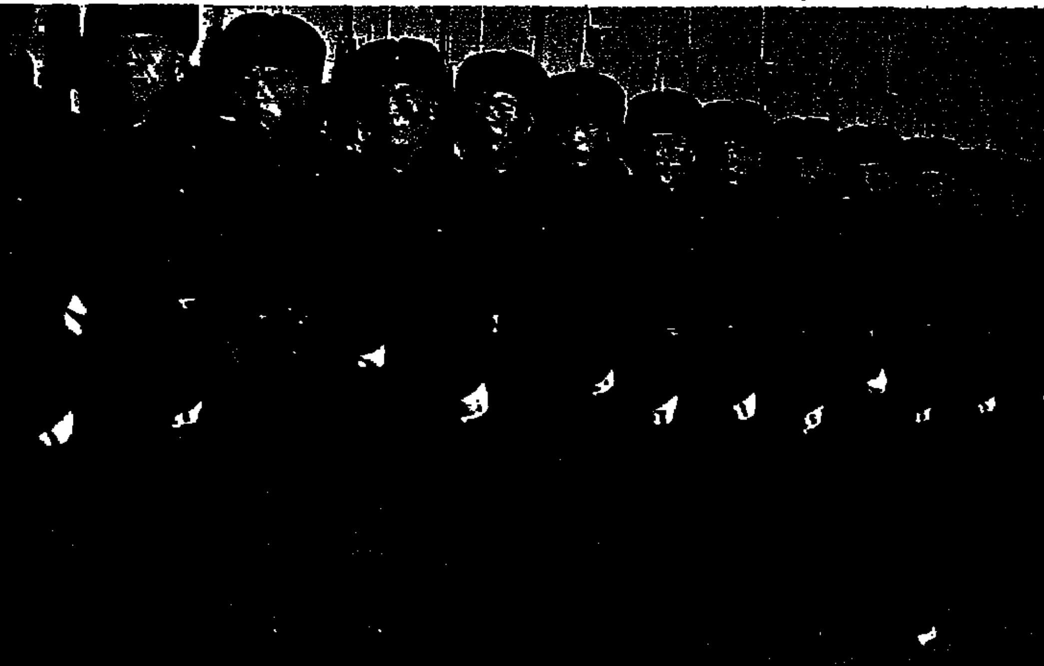
ان مصداقية هذه الخطة ترتكز على الفكرة القائلة ليس بوجود جواسيس هنا وهناك في فرنسا فقط ، كما في اي بلد اخر ، وانما بوجود احتياط من الجواسيس ، ينتدبون الى متواطئين فرنسيين ، ما يدعو الى الدهشة ان المؤلف قد اختار كاحد افراد « وحدة التدخل » باحثا مختبريا في وقت كشف فيه عن زرع عملاء لدول الكتلة الشرقية في عدد من المؤسسات العلمية في اوروبا الغربية .

السؤال الثالث يتعلق بـ «المتواطئين الفرنسيين» . تقول كريجل : من المفيد هنا الملاحظة بان دولي لا يرى في الحزب الشيوعي ماكينة تضم عملاء الاستخبارات السوفياتية . خلافا لذلك يروي الكتاب ان عاملا فرنسيا شيوعيا يعلن بصورة عفوية عداءه للتدخل السوفياتي وولاءه للوطن، ولكن الحزب كان قد طوع اشخاصا ينتمون الى طبقات ومهن متنوعة تتوفر لديهم المعلومات مثل الصحافة ، والراديو، والجيش ، والكنائس ، وذلك بهدفين: القيام باعمال السابوتاج ، ثم تشكيل الكادرات الاولى للنظام الجديد . فعلاوة على الحزب الشيوعي ، هناك « رفاق الطريق » وهم الليبراليون والتقدميون المشهود لهم بنزاهتهم ، والذين يعملون مع الشيوعيين في منظمات وحركات لا غبار عليها ، ولكنهم يشكلون مرشحين مهيأين للقيام بمهمات لدولة اجنبية ولكنها اشتراكية ، وبقدر ما يبتعد هؤلاء المرشحون باوضاعهم الاجتماعية ، وطريقة عيشهم ، عن الحركة الشيوعية ، بقدر ما يكون الامر افضل .

السؤال الرابع والاخير الذي تطرحه كريجل : لماذا الحزب الشيوعي ؟ وهل يمكن القول ان لا فائدة منه في هذه الظروف ، وان الامر يتعلق كليا بتفوق الاسلحة السوفياتية ؟ تقول كريجل : لا . بالعكس . تدخله حاسم لا لتحقيق الانتصار ، وانما لتحقيقه باقل كلفة ممكنة .

وتنهي كريجل تحليلها قائلة : اذا لم يكن كل شيء في هذه الرواية غير الخيالية ، ليس مؤكدا ، فكل شيء واقعي في الوقت نفسه .

■ صواريخ سوفياتية في الساحة الحمراء ■



■ جنود صينيون في عرض عسكري ■



■ سفن اميركية وسوفياتية في بحر الصين ■

هكذا صدر الأصل

اوروبا تتقدم نحو الوحدة عبر نظام نقدي جديد

تعتبر السوق الاوروبية المشتركة اضخم انجاز قامت به القارة الاوروبية منذ نهاية الملكية في فرنسا حتى اليوم . لان هذه السوق تشكل دولة ضمن دول أو مجموعة دول ، ضمن دولة « فيديرالية » عاصمتها بروكسل ومقاطعاتها هي الدول المنتسبة الى السوق . انها هيئة ادارية ضخمة تضم في فروعها اكثر من عشرة الاف موظف في مختلف الاختصاصات العلمية المعاصرة .

وقد نشرت جريدة « الفيغارو » الفرنسية مؤخرا تعليقا حول السوق الاوروبية المشتركة بمناسبة اقرار وتنفيذ وحدة حسابية للنقد (نظام نقدي جديد) بين الدول التسع (باستثناء بريطانيا) ، جاء فيه :

ان تسلسل الاحداث يظهر اوروبا امام منعطفين اي بين الحلم والواقع . وما يبرر هذا القول مسيرة المفاوضات القاسية في ما يختص بالمبالغ الخاضعة للمقاصة . ان هذه المقاصة تلعب دور الضريبة على صادرات المزارع الفرنسي الى الخارج . وهي على العكس تشكل منحة للمزارع الالماني .

ان ذلك ينتج عن الاختلاف في القيمة بين عملتين : الفرنك الفرنسي والمارك الالماني .

والزراعة وحدها لعبت الدور الاساسي في السوق الاوروبية المشتركة . فقد حددت الاسعار ووحدت في بروكسل . فمنحت الزراعة حرية الحركة واخضعت للحماية امام المنافسة الاجنبية .

ولقد خضعت فرنسا لهذه التدابير وتحملت بالمقابل المخاطر الناتجة عن فتح حدودها امام الصناعة الاجنبية .

وفرنسا التي تضررت من عملية المقاصة التي تخضع لها الصادرات الزراعية لم تعد راغبة في هذا الاستمرار في حين أن المانيا التي استفادت منها تجد نفسها مندفعة في تأمين استمرارها .

في حين ان بريطانيا وحدها ترفض اية زيادة في الاسعار وذلك بالنظر للصعوبات الاقتصادية التي تعانيها والتي تفرض على نظام الحكم فيها رفضها شكلا وفي الاساس .

واوروبا في الواقع هي هذه : كل نظام فيها يدافع عن مصالح مواطنيه. وهذا الواقع بالذات ، كما يقول ريمون بار رئيس وزراء فرنسا ، يخدم مصالح المانيا ويساعدها على التخفيف من (ثقل) عملتها القوية جدا .

اما ما يؤسف له فهو رفض بريطانيا لاي نظام نقدي او تحمل اي عبء زراعي وهذا ما يعقد الامور .

ان اوروبا التي لا تزال في طور البناء مرت وتمر بمنعطفات صعبة جدا . فالازمة المالية التي تدفع بالحكومات للتصلب تزيد من احتمالات النزاع .

وجاء اجتماع بروكسل ليحلل المشاكل الزراعية ولكن النتائج تثير القلق .

ومع اقتراب موعد الانتخابات الاوروبية في العاشر من حزيران المقبل فانه يتوجب على الحكومات الاوروبية اعتبار هذا الموضوع مصلحة وطنية والنظر اليه من هذا القبيل .

البنى التنظيمية

اما صحيفة لوموند الفرنسية فقد نشرت في عددها في ٧ — ٣ — ١٩٧٩ دراسة بنيوية للسوق الاوروبية ، وهي دراسة شاملة ، واسعة ، تتناول البنى الادارية والتنظيمية والاهداف الاقتصادية التي من اجلها كانت السوق .

وقد استهلت لوموند دراستها بعرض تفصيلي خارجي لمجمع مباني الادارة العامة في السوق القائم في شارلمان — بروكسل ، فقالت :

من ثلاثة عشر طابقا في حي ادارة الاعمال والمؤسسات العامة في العاصمة البلجيكية بروكسل ، يرتفع بناء المنظمة الاوروبية على شكل نجمة باربعة اجنحة يضم في داخله الهيئة ومختلف اجهزتها .

وهذا البناء يبعد خطوة عن منطقة الشارلمان ، المقر الذي يجتمع فيه مجلس وزراء المجموعة الاوروبية والذي يبدو صغيرا بالمقارنة بالبناء السابق .

ويتفق بيروقراطيو اوروبا على الاقل حول هذه الناحية : انهم لا يحبوننا لانهم لا يفهموننا وهم لا يفهموننا لانهم لا يعرفوننا . انهم يخلطون كل شيء .

احد هؤلاء الاداريين الذي يشغل منصبا يوجب عليه القيام بالقاء محاضرات في بلاد المجموعة الاوروبية يضيف الى ذلك قوله مبتسما :

عندما يعرفون عني بانني امثل مجلس اوروبا او البرلمان الاوروبي وقتها لا اجد الخيار حتى للاحتجاج .

فالمشكلة التي تواجهنا ليست في العداء الذي يقابلوننا به بل هي الجهل . ولكننا نتحمل مسؤوليتنا في هذه القضية .

على انه لا يمكننا في اي حال ان نوجه اللوم للمجموعات الاوروبية او لهيئتنا على تقصيرها في العلاقات العامة .

ففي كل يوم يعقد مؤتمر صحفي يضم اكثر من مئتي مراسل مقيم في تجمع يمثل الثاني من نوعه بعد البيت الابيض . وقد يضاف اليهم العديد من المراسلين المتخصصين في ما يتعلق بالمفاوضات الهامة .

وقد تعقد اجتماعات مع صحفيين حول مفاوضات محددة الغاية . ان كل اجتماع للهيئة او لمجلس الوزراء الاوروبي يعقبه حتما بيان مفصل .

فالادارة العامة للانباء الموضوعة تحت اشراف السيد « انزو برلو » ومساعده « ستانزيلي » تنشر وبجميع اللغات الاوروبية مجموعة هائلة من البيانات والوثائق السمعية البصرية .

وما تخشاه الهيئة ، ومع قرب موعد الانتخابات البرلمانية الاوروبية ، هذه اللامبالاة على صعيد المواطنين .

ان الهيئة العليا للمجموعات الاوروبية تلعب الدور الرئيسي على مختلف الاصعدة . فكل من الاجهزة الاربعة الاخرى التي تحرك عمل المجموعة الاقتصادية الاوروبية والمجموعة الاقتصادية للفحم والفولاذ والاوراتوم (المجموعة الاوروبية لشؤون الطاقة الذرية) ان كلا من هذه الاجهزة تلعب دورها المحدد لها مع صلاحياتها المتوافقة مع محكمتي اللوكسمبرغ (العدلية والحسابات) والبرلمان ومجلس التسعة .

صلاحيات سياسية

ان البرلمان ومجلس التسعة يمارسان صلاحيات محض سياسية ، اي حقي الرقابة والتقرير ، حيث تخضع لهما الهيئة التي يصوت نواب اوروبا على موازنتها ويتخذ مجلس الوزراء القرارات ذات الاهمية.

وفي ما عدا ذلك فمن النادر الا يتخذ المجلس قرارا دون توصية مسبقة من الهيئة .

هذا ويوجد في « برلايمونت » الجهاز الاداري الرئيسي والدائم للمجموعات الاوروبية وذلك انسجاما مع قرار الاول من تموز ١٩٦٧ الذي ينظم الهيئات الخاصة بالمجموعة الاقتصادية الاوروبية وبالاوراتوم .

« نحن الذين نضحي في سبيل اوروبا ونخدمها في كل شيء مستعدون لعمل اي شيء في سبيلها » .

هذا ما اكده احد كبار الاداريين في الهيئة .

الجهاز الاداري

ومن الطبيعي القول انه للقيام بمهام كثيرة ومتعددة يتوجب وجود جهاز اداري قوي ومنظم .

ان مجلس وزراء التسعة يتحمل مسؤولية اقل نسبيا من الهيئة . انها تهتم بالواقع بتسهيل عمل اعضاء الحكومات الذين يجتمعون في شارلمان من الوجهة المادية . عنينا وزراء خارجية الدول الاعضاء يضاف اليهم احيانا وزراء الزراعة او من يمثلهم او وزراء المال او النقل او الصناعة .

كما يوجد ممثلون دائمون عن الحكومات تجاه المجموعة الاوروبية محاطون بمعاونيهم الاقربين وهم يشكلون للمجلس الذي ينعقد مؤقتا في العاصمة البلجيكية مصدرا دائما وهاما للمعلومات وواسطة حل العديد من المشاكل المستجدة .

ان المعاهدات التي انشئت ،وبشكل متتال ، المجموعات الاوروبية الثلاث قد اقرت للهيئة بمجموعة من الصلاحيات المباشرة والاساسية .

ويؤكد اميل نويل ان الهيئة هي حامية للاتفاقيات وتشكل التنظيم الرئيسي للمجموعات وهي تقوم بالمبادرات على صعيد السياسة الاوروبية التي يتوجب عليها تحقيق وحدتها وفعاليتها وترجمة المصلحة الجماعية المشتركة».

وان تكون الهيئة حامية للاتفاقيات فهذا وحده يجعل من عملها برنامجا واسعا . ان الشكل القانوني المبهم للتسمية يجعل منها قاضيا معنويا يوجه بالتالي ملاحظاته وتوجيهاته العامة والمبدئية .

وفي الواقع فان من اولى واجباتها، المطابقة ما بين القوانين الوطنية المتخصصة في حقل الجمارك بشكل خاص والتطبيق العملي للمؤسسات والادارات العامة وعدم تعارضه مع المبادرات المتخذة على صعيد المجموعة الاوروبية . وليس سهلا القيام بعمل كهذا اذا اطلعنا على تعدد المسؤوليات التي تشكل عمل الهيئة .

وبالاضافة الى ذلك تهتم الهيئة باعداد النصوص الوضعية للقانون الاوروبي التي تسمى في القانون الفرنسي النصوص المتممة للاتفاقيات الاساسية .

الجهاز القانوني

ان هذه المسؤولية التي تتوافق مع مراقبة تنفيذ القرارات تحتاج الى جهاز قانوني متخصص موضوع تحت اشراف الرئيس . وهذا الجهاز الذي يمارس وبشكل خاص صلاحية استشارية توجب عليه توجيه نصحه القانوني الى الهيئة في كل ما يختص بالشؤون القانونية وتخضع الفروع عن نصوصها امام مجلس الوزراء وامام البرلمان وبالتالي حضور جلسات المحكمة بصفته ممثلا عن الهيئة مكلفا بعض المحامين القيام بهذه المهمة .

ويقوم باعباء هذا القسم ثمانية وستون رجل قانون يتعاونون مع مدققين لغويين قانونيين لترجمة النصوص القانونية الى مختلف لغات المجموعة الاوروبية وضمن القواعد الدقيقة للقانون .

المساعدات الاوروبية للتنمية

ان ما يضاف على العمليات الخارجية للمجموعة الاوروبية على مستوى كبير من الاهمية هو صعيد المساعدات في سبيل التنمية .

« اننا نحقق بذلك وعلى مستوى الشعوب اعادة التوزيع الاجتماعي العادل من المساعدات المقدمة من الدول الغنية للدول الفقيرة » . ان المجموعة الاوروبية تقوم بمساعدة اربع وخمسين دولة في طريق النمو وفقا لثلاثة اشكال من المساعدات :

— المساعدة المالية التي يقدمها البنك الاوروبي للتنمية .

— بالادخال الحر لمنتجات هذه الدول الى السوق الاوروبية المشتركة دون انتظار معاملة بالمثل .

وبمساعدات على صعيد التصدير .

اما في ما يختص بالبلدان التي لم تشارك في ندوة « لومي » فانها هي ايضا تستفيد من مساعدة يبلغ مجموعها الحالي حوالي مائة وعشرة ملايين وحدة حسابية (كل وحدة تساوي ٥٫٥٠ فرنك فرنسي) .

مشكلة اللغة

الهيئة تجد نفسها مساقة نحو حل مشكلة جديدة على صعيد التنظيم العلم وهي مشكلة اللغات ، مشكلة ليست مستعصية على صعيد الخدمات فالعديد من الموظفين الاوروبيين يتكلمون في الواقع العديد من لغات الجماعة الاوروبية . وبخاصة اللغة الفرنسية .

اما على صعيد العلاقات الخارجية للهيئة وبخاصة في ما يتعلق بجلسات العمل او اجتماعات الوزراء في « شارلمان » وبالتحديد اجتماعات القمم التي ستنضم في المستقبل رؤساء الدول والحكومات فقد اوجبت هذه تنظيما دقيقا لخدمات الترجمة .

فالمترجمون الذين يفوق عددهم الاربعمائة يفترض فيهم ، بالاضافة للترجمة الحرفية ، المؤهلات الكفيلة بنقل خلاصة صحيحة للحديث امام المستمع . ان توسيع المجموعة قد ضاعف حتما من مسؤولياتهم اللغوية .

وتضيف صحيفة لوموند قائلة أن الهيئة التابعة للمجموعات الاوروبية تشكل مركزا هاما في المنظمة الاوروبية فهي الحامية للاتفاقات وهي الجهاز التنفيذي وهي المبادرة في تنفيذ سياسة التسعة .

في الساعة العاشرة من كل يوم اربعاء ينعقد اجتماع الهيئة . ان الرئيس الحالي للهيئة السيد جنكنز يجلس امامه نائب للرئيس يختلف عن سلفه الفرنسي .

ان اجتماع الهيئة يضم بالاضافة الى الثلاثة عشر عضوا من اعضائها سكرتيرها العام السيد « اميل نويل ».

وخلف هؤلاء الاعضاء يجلس ثلاثة من كبار الموظفين مع الناطق الرسمي باسم الهيئة ونائبه وكذلك الرئيس العام للقسم القانوني .

والتغيب عن هذه الاجتماعات نادر الوقوع .

وغالبا ما تتحول هذه الجلسات الى اجتماعات عمل قد تطول جدا وهذا يتعلق حتما بجدول الاعمال الذي يتم تحضيره في اجتماع لرؤساء الاقسام . وقد يمتد هذا الاجتماع الى السادسة مساء وقد يواصل في اليوم التالي اي في صباح الخميس ان بقيت بعض النقاط الواردة على جدول الاعمال قيد المناقشة والتداول ولا تنقطع هذه الجلسات سوى لتناول الطعام .

ومن الملاحظ ان روابط شخصية تجمع اعضاء الهيئة ان كل عضو فيها يتخصص بدراسة احد الملفات التقنية الزراعية او المتعلقة بمشاريع التنمية وذلك على عكس ما كان يحدث في السابق اي الاهتمام المشترك للجميع بكل المشكلات والقضايا .

ان الرئيس الحالي البريطاني الجنسية يسعى للحصول على قرارات باجماع اعضاء الهيئة وهذا ما يؤخر الجلسات ويؤدي بالتالي الى مناقشات ماراتونية قد تطول كثيرا .

دور الغرف الملحقة

في الطبقة الثالثة عشرة من هذا البناء يتواجد الثلاثة عشر مفوضا مع معاونيهم . ان لكل منهم غرفة ملحقة تشكل باهميتها العددية ما تشكله الغرفة الملحقة بوزير فرنسي .

ان لكل غرفة ملحقة رئيس قسم يقوم بمهام الادارة العامة فيها ومن اولى الواجبات المناطة بها تحقيق الاتصال بين المفوض والادارة المركزية . وبالاضافة الى ذلك فان كل غرفة ملحقة تراقب الغرف الاخرى .

والجهاز الاداري متعدد الجنسيات بالنسبة للمفوض الفرنسي والالماني ومختلف بعض الشيء بالنسبة للبريطاني. اما جهاز الغرفة الايطالية فهو تقليديا ايطالي .

وبالاضافة الى الادارات العامة تضاف اجهزة للخدمات المركزية حيث تشكل سكرتارية القسم القانوني اهمها كذلك هو القول بالنسبة للقسم الاحصائي في اللوكسمبرغ وقسم الاتحاد الجمركي وقسم حماية البيئة والمستهلك .

ان لنائب الرئيس « هافر كمب » ادارة واحدة تتبع حقيبة العلاقات الخارجية . اما الاخرون فلهم اكثر من ادارة عامة واحدة او هم مسؤولون عن مجالات مختلفة من النشاطات تختلف من مسؤول لاخر .

ونائب الرئيس « ناتالي » يهتم في الوقت ذاته بموضوع توسيع المجموعة الاوروبية وبالبيئة وبموضوعات الامن الشعاعي والاتصالات مع الدول الاعضاء وبالتحديد في ما يتعلق بالانتخابات المباشرة للبرلمان الاوروبي.

اللوبي والمشاورات

كيف يعد مشروع ما على صعيد الادارة ؟

بعد ان قررت المجموعة الاوروبية ان تمول برنامجا اقتصاديا للطاقة في بلدان المجموعة بمبلغ خمسة وخمسين مليونا في الوحدات الحسابية اعلنت طلب عروض استثمار . وكانت العملية الاولى اختيار العروض الاكثر جدية . كما جرت عدة مناقشات على صعيد خبراء الدول الاعضاء وبالتحديد فرنسا التي اجرت اتصالات مع ممثلين عن الوكالة الاقتصادية للطاقة . ونتيجة لهذا اقرت الهيئة مشروعا عرض لينال موافقة مجلس التسعة .

جميع هذه المشاورات على صعيد اجهزة المجموعة الاوروبية هي في الواقع ضرورية ولكنها تحمل في طياتها خطران . الاول يتمثل في البيروقراطية والضياع في متاهاتها وتشعباتها والثاني كون المناقشات تخضع لبعض الضغوط . وقد يميل البعض للتاكيد على وجود لوبي داخل ادارة المجموعة الاوروبية

وهناك علاقات لمندوبي الشركات الكبرى بموظفين اوروبيين الذين ينتمون لنفس الدولة التي تنتمي اليها الشركات وهذه الاخيرة قد تحاول التاثير عليهم .

وانطلاقا من هذا الاعتبار فقد اوضح احد الاداريين ان الموظفين في ادارة اوروبا يعرفون كيف يكونون فنيين غير متحيزين لا يتاثرون باية ضغوط تمارس عليهم .

واهم ما يثير الانتباه هو غياب السياسة الاوروبية المشتركة على اكثر من صعيد . فوجود سياسة موحدة يعني حكما القيام باعمال محددة في مجالات الزراعة والتنمية والعلاقات الخارجية .

وفي مطلق الاحوال فان الموظفين الاوروبيين — ومهما تعددت مجالات عملهم — فانهم يعملون بشكل منفتح على الخارج يفوق التصور وهذا ما يساعدهم بالتالي على حل بعض المشاكل التي يمكن وصفها احيانا بالمستعصية .

وقد اوضح احد هؤلاء الموظفين طبيعة العمل في الادارة قائلا : ان عملنا هو مناقشة وجهات النظر المختلفة واستخلاص احسنها واجداها وليس بالتالي الدفاع عن مصالح وطنية ضيقة . ان مهمتنا هي اغناء التجربة العالمية . مع العلم ان الذين سبقونا في خدمة اوروبا وحققوا النتائج الهامة كانوا يتميزون بالوطنية، والواقع ان الوطنية الصحيحة لا تتعارض مع الانتماء لاوروبا وعدالتها.

كيف تكون أوتوقراطيا

ان عدد الموظفين في ادارة اوروبا في بروكسل يتعدى الثمانية الاف موظف يضاف اليهم حوالي الفي وظيفة موزعة ما بين اللوكسمبورغ وستراسبورغ وهذه تمثل المجموعة الاوروبية في الدول الاعضاء والبلاد الاجنبية .

فبالنسبة لهذا العدد الذي يتجاوز العشرة الاف موظف بالامكان الاشارة الى الفي موظف ذوي صلاحية من الفئة — آ — من ضمنهم مائة وخمسون سيدة فقط .

وتوزيع هؤلاء الموظفين على اساس الجنسيات يصيب بلجيكا بحصة الاسد بنسبة ٢٦٫٥ بالمئة من المجموع وتاتي فرنسا في المرتبة الرابعة وبنسبة ١٥٫١ بالمئة وذلك بعد ايطاليا ١٧ بالمئة والمانيا الاتحادية ١٥٫٧ بالمئة وبريطانيا ٨٫٤ بالمئة . ونسبة الدول الاعضاء الاخرى وبعض الدول الاجنبية لا تتعدى ١١٫٢ بالمئة المتبقية .

ان عملية اختيار الموظفين تتم وفقا لمباريات بين الجامعيين الشباب .

وقد لوحظ وفي السنوات الاولى من عمر المنظمة انه تم اختيار موظفين (وطنيين) للعمل في بروكسل لمدة محدودة او غير ذلك . وهذا ما حصل بالنسبة للمراكز العالية ولكن غالبا ما اخضعت هذه الشؤون اللعبة الداخلية التي تفترض التوازن بين مختلف الجنسيات .



■ ديستان وشميث .. وقراءة مشتركة لمستقبل اوروبا ■

J'AI VU LE CONSEIL DE L'EUROPE

POUR VISITER LE CONSEIL DE L'EUROPE

■ لافتة في مبنى المجلس الاوروبي ■

■ قادة دول السوق الاوروبية في اجتماعهم الاخير ■

الإعدامات في ايران شاولت.. حلف "السنتو"

باريس — من مكتب « الانوار » :

حلف « السنتو » المركزي .. اي خليفة حلف بغداد السابق .. هذا الحلف نازع وغرق بعد القرار الذي اتخذته حكومة ايران بالانسحاب ، ثم القرارات المماثلة التي صدرت عن حكومتي باكستان وتركيا .

وهذا الحلف الذي كان يضم حاليا بريطانيا وتركيا وايران وباكستان ، ويتعاون تعاونا وثيقا مع الولايات المتحدة الاميركية والحلف الاطلسي الغربي في اوروبا ، كان قد قام في اعقاب اشتداد الحرب الباردة ما بين المعسكرين الغربي والشيوعي . وعلى اثر حرب الهند الصينية ، عمدت الولايات المتحدة الى تشكيل تحالف عسكري ضم عددا من الدول في جنوب شرق اسيا الى جانب فرنسا وبريطانيا واستراليا لمجابهة التحالف الشيوعي السوفياتي الصيني . ولتعزيز الوجود العسكري الغربي في منطقة الشرق الاوسط ، شجعت واشنطن حليفها البريطاني على اقامة تحالف عسكري غربي في هذه المنطقة . فاستطاعت الحكومة البريطانية حوالي عام ١٩٥٦ جمع كل من المملكة الهاشمية العراقية وتركيا وايران والباكستان في اطار تحالف عسكري اقليمي تدعمه بريطانيا واميركا . واطلق على هذا الحلف اسم « حلف بغداد » الشهير الذي اصبح مركزه بغداد . وقد عارضت فرنسا قيام مثل هذه التحالفات الاقليمية لتخوفها من ازدياد حدة التوتر بين الدول الكبرى .

- وقامت الثورة العراقية عام ١٩٥٨ في سياق التيار الناصري القومي واسقطت العهد الملكي واعلنت على الفور انسحابها من حلف بغداد . فاضطرت بريطانيا الى نقل مقر هذا الحلف الى تركيا وظلت ترعى التفاهم العسكري بين الدول الاعضاء . واطلق على الحلف تسمية « حلف سنتو ».. الجديد !

وبانسحاب ايران .. باكستان من « السنتو » اليوم ، ثم لحاق تركيا بهما يتوقع ان يعلن رسميا عن حل هذا الحلف المركزي الذي فقد مرتكزاته واهدافه كليا لا سيما وان الحلف الاطلسي في اوروبا يقوم بمقام هذا التحالف العسكري الاقليمي .

كما ينتظر المراقبون بان يقوم تفاهم اقليمي جديد ما بين ايران وباكستان وتركيا في القريب العاجل ولكن على اسس اقتصادية وانمائية جديدة بعيدة عن اجواء التحدي العسكري .

ويقول المراقبون بان قيام مثل هذا التفاهم السياسي والاقتصادي قد



■ احد اجتماعات وزراء دول حلف « السنتو » عام ١٩٦٥ ■

يدعم أمن المنطقة على ضوء نزعة استقلالية جديدة عن الجبارين الدوليين المتنازعين وفتح عصر جديد من التعاون مع كافة بلدان منطقة الشرق الاوسط.

وبعد قرار ايران وباكستان الانسحاب من « السنتو » ، نعتت « اللوموند » الحلف وقالت ان القرار الذي اعلنته حكومة ايران بانهاء التزاماتها ومسؤولياتها حيال منظمة الحلف المركزي « سنتو » ، وتأكيد عزم باكستان على الاقتداء بالموقف الايراني ، هذين القرارين لم يفاجئا احدا . ذلك ان العالم كان قد تناسى قيام هذا الحلف الذي يعتبر من مخلفات الحرب الباردة .

واعادت الصحيفة تاريخ هذه الحقبة فذكرت بان عام ١٩٥٥ شهد العالم انهيار فرنسا في منطقة الهند الصينية وقيام الولايات المتحدة بالدور الفرنسي السابق وقيام تحالف اميركي فرنسي بريطاني استرالي نيوزيلندي فيليبيني تايلاندي موجه تحالف شرقي قوي انذاك يضم الاتحاد السوفياتي والصين . وقد انضمت في وقت لاحق الباكستان الى التحالف الغربي . وقد اطلق على هذا الحلف الغربي اسم منظمة « اوتاز » لمنطقة جنوب شرق اسيا . وهي توازي منظمة الحلف الاطلسي في اوروبا الغربية .

واشارت الى ان الخبراء الغربيين انذاك وجدوا بان منطقة تركيا والباكستان .. ضعيفة بوجه المد الشيوعي . لذلك تقرر بان تقوم بريطانيا بسد هذا الفراغ العسكري . فدعمت لندن تحالفا اوليا ما بين تركيا والعراق الملكي ما لبثت ان انضمت اليه الباكستان ثم .. ايران . وقد اطلق على هذا التحالف اسم « حلف بغداد » الذي شاركت الولايات المتحدة بتنظيمه واجتماعاته وقراراته دون الانضمام اليه رسميا تجنبا للمماطلات الادارية الاميركية داخل وخارج الكونغرس .

وفي هذه الفترة ، لم يطلب من باريس الانضمام الى هذا الحلف الاقليمي العسكري . وعلى كل حال ، فان فرنسا ابدت معارضتها لقيام مثل هذه الاحلاف التي من شأنها تعميق الخلاف واسباب المواجهة بين الدول الكبرى خاصة في الشرق الاوسط ...

وقالت « لوموند » بان دول حلف بغداد لم تلبث من ان شعرت بصحة التوقعات الفرنسية في اواسط عام ١٩٥٨ حين سقطت الملكية الهاشمية في بغداد وهي الحليف القوي المزمن للبريطانيين . وبالطبع عمدت الثورة العراقية الى الانسحاب من حلف بغداد الذي تحول من تسميته العراقية الى « حلف السنتو » .. ونقل مركزه الرئيسي من العاصمة العراقية الى تركيا .

واشارت الصحيفة الى ان النزاع السوفياتي الصيني افقد الكثير من اهمية هذه الاحلاف . وقد انسحبت فرنسا عام ١٩٦٧ من منظمة «اوتاز» الاسيوية بسبب معارضتها للتدخل الاميركي في الفيتنام . كما انسحبت باكستان من « اوتاز » عام ١٩٧٢ .. مما حتم حل هذه المنظمة في ٣٠ حزيران — يونيو ١٩٧٧ .

اوّل وآخر حديث لوزير خارجية إيران قبل استقالته

هل استقال كريم سنجابي وزير خارجية ايران ؟ حكومة بازركان نفت النبأ ، واحتجاب سنجابي عن العمل الرسمي « بحجة المرض » يؤكده . ولكن الثابت في الامر ان الاستقالة طرحت ورفضت ، اما موقف الوزير نفسه فلم يتضح بعد .

وكان اهم قرار اتخذته حكومة بازركان قبل استقالة سنجابي هو انسحاب ايران من منظمة حلف « السنتو » .

ولا بد من الاشارة الى ان مثل هذه القرارات الحاسمة التي تلجأ اليها الحكومة الايرانية الجديدة ، ليست سوى ثمرة تفكير ومضمون ميثاق الجبهة الوطنية الايرانية التي انبثقت عن رجالات ناضلت الى جانب مصدق في ثورته عام ١٩٥٣ ، ثم دخلت تحالفا انسانيا معارضا لنظام شاه ايران . وما لبث هذا التضامن الديمقراطي المدني ان انضم في اخر مراحل الثورة الى حركة المتدينين التي يرئسها اية الله الخميني .

ولا بد هنا من التذكير بان الزعماء الثلاثة للجبهة الوطنية الذين يدعون وراثة حركة مصدق هم السادة بختيار ، رئيس الحكومة الهارب الذي وافق على التعاون مع الشاه لاعتقاده بان خطوته تجنب البلاد حربا اهلية . وبازركان رئيس الحكومة الحالي الذي يدعمه اية الله الخميني على الرغم من معارضته لكثير من نشاطات اللجان الشعبية الاسلامية . واخيرا كريم سنجابي وهو العضو الابرز في الجبهة الوطنية الذي حاول الشاه في اخر ايامه استمالته وتكليفه بتشكيل حكومة مدنية عسكرية .. فرفض ! فربح بذلك عطف وتأييد الجماهير الايرانية التي ساندت انتفاضة الخميني .

وقد رافق مراسل جريدة « لوموند » بول بالطا ، ثورة ايران منذ انطلاقة شرارتها الاولى . وكان اوفى من نقل الاحداث الجارية وخلفيات الحركة الدينية وابعاد الثورة على الوضع السياسي الدولي . وهو اليوم يحاول تعريف العالم على رئيس الدبلوماسية الايرانية الجديدة ، السيد كريم سنجابي ، الذي قد تعود اليه فكرة الاسراع في ابعاد ايران عن سياسة الاحلاف العسكرية ودعم سياسة استقلالية كاملة .

بول بالطا في لقائه مع سنجابي ، لاحظ بان عبارتي « الاستقلال الوطني » و « الحياد الايجابي » اكثر العبارات التي يكررها وزير الخارجية الجديد . وقد اكد سنجابي للمراسل ان سياسة ايران الخارجية الجديدة تستند الى معطيات اربع :

— التاريخ الايراني .
— المركز الجغرافي لايران .
— المبادىء والقيم الروحية والانسانية للاسلام .
— مبدأ المعاملة بالمثل في علاقات ايران مع الدول الاخرى .

ويقول سنجابي بان ايران تحملت طيلة الخمسين سنة الاخيرة ضغوط الامبريالية الاجنبية لا سيما امبريالية روسيا القيصرية ثم بريطانيا ومنذ حوالي ربع قرن .. الامبريالية الامركية . لذلك فاننا مصممون على اقتلاع بلادنا من اشواك الامبريالية ايا كان مصدرها ، اكان من الشرق ام من الغرب ، من الشمال ام من الجنوب .

العلاقات مع السوفيات

على صعيد الجغرافيا السياسية ، يذكر سنجابي بان لايران حدودا طويلة مع احدى الدولتين الاعظم . وان تاريخ العلاقات الايرانية السوفياتية مليء بالذكريات السيئة والحسنة معا . وقال بان ايران تسعى لاقامة علاقات صداقة وصريحة مع الاتحاد السوفياتي انطلاقا من رفضه استخدام اراضيه كقاعدة عدوانية موجهة ضد السوفيات . واكد بان الحكومة الايرانية الجديدة تسعى الى تدعيم علاقاتها الثقافية بالجمهوريات السوفياتية على حدودها التي تربطها بايران منذ القديم روابط صداقة وتعاون .

الا ان وزير الخارجية الايرانية كرر رفض بلاده لكل مطلب يستهدف فرض الحصول على امتياز بترولي ام اعلان جمهورية كردية مستقلة كما حصل عام ١٩٤٦ . وقال بان ايران ستدافع بقوة عن وحدة اراضيها وسيادتها المطلقة واستقلالها التام .

واشار السيد سنجابي الى ان منطقة الخليج تعتبر من المناطق الاكثر حساسية في العالم . وهي تشكل طريقا حيويا بالنسبة لايران والدول المجاورة بالاضافة الى تموين اليابان والدول الغربية . وتعي ايران دورها المركزي ومسؤولياتها الدولية حيال هذا الواقع الجغرافي من اجل الدفاع عن مصالحها الوطنية ومن اجل المحافظة على السلام وميزان القوى الدولي . لذلك فان ايران مستعدة لتوطيد علاقات الصداقة مع العالم الغربي . الا انه اكد رفض طهران على اتخاذ اية دولة اجنبية البترول مبررا لها للتدخل بشؤون ايران الداخلية او التعرض لاستقلال ايران الوطني الذي ترمي اليه الحكومة الايرانية الجديدة .

واعرب الوزير الايراني عن مشاعر ايران الخاصة تجاه كافة الشعوب الاسلامية التي تعتبر قضية فلسطين هاجسها الاول وضحية السياسات الاستعمارية في هذا العصر . وقال بان ايران تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ..

ثم اكد بان مبادىء الاسلام الانسانية تفرض على ايران التعاون مع الدول الاسيوية والافريقية وبلدان اميركا اللاتينية التي تناضل من اجل بلوغ طموحاتها الاستقلالية والانمائية .

وقال سنجابي بان ايران ستعتمد سياسة التعامل بالمثل في علاقاتها مع الدول الكبرى وجيرانها على حد سواء . وقال بان بلاده سترفض كافة العقود والاتفاقيات التي لا ترتكز على المساواة الكاملة بين الجانبين واحترام المصالح المشتركة للفريقين . واشار الى ضرورة اعادة النظر بالاتفاقيات المعقودة مع الولايات المتحدة بسبب عدم المساواة في المصالح المشتركة بالرغم من ظاهرها العادل .

رفض دور الشرطي الخليجي ..

واكد الوزير الايراني بان ايران ستعتمد بالتالي سياسة عدم انحياز . الا انها لا تعتزم في الوقت الحاضر الانضمام الى كتلة دول عدم الانحياز . الا انه اشار الى انسحاب ايران من منظمة دول الحلف الاطلسي (وقد اتخذ هذا القرار فعلا) . بيد انه اكد على بقاء ايران عضوا في هيئة الانماء الاقليمية المنبثقة من الحلف الاطلسي وذلك بسبب ما يمكن ان تقدمه هذه الهيئة من امكانيات تعاون على الصعيد الاقليمي ما بين ايران والباكستان وتركيا . واعرب عن امله في توسيع نطاق هذه الهيئة لتشمل ايضا العراق والافغانستان والهند ..

وهنا اعلن سنجابي بان ايران ستتخلى عن الدور الذي الزمها به الشاه كشرطي لمنطقة الخليج ولمنطقة القرن الافريقي . وقال بان ايران ستسعى لاقامة سياسة تعاون وصداقة مع دول المحيط الهندي بدلا عن سياسة التهديد العسكري .

وقال بان ايران ستعتمد في الخليج سياسة مقاربة من السياسة العراقية اي احترام استقلال كل دولة في المنطقة ثم التفاهم فيما بينها من اجل الحفاظ على سلامة الطرق الحيوية بما يضمن مصلحة الجميع . وقال بانه ينبغي على كافة دول المنطقة رفض فكرة التوسع ومواجهة كافة اشكال التدخل الاجنبي .

واشار سنجابي الى انه تم استدعاء القوات الايرانية التي كان الشاه قد ارسلها الى سلطنة عمان لاحباط الثورة في هذه الامارة .

وحول الجزر المحيطة بمضيق هرمز قال السيد سنجابي بان تلك الجزر هي جزء من الاراضي الايرانية لا سيما وان ايا من الدول العربية لم يعترض على ايرانية هذه الجزر .

ايران والصهيونية

وحيال النزاع العربي الاسرائيلي واتفاقيات كامب ديفيد قال سنجابي : ان ايران لا تعتبر نفسها في جبهة الرفض المعادية لمصر . كما وانها لا تؤيد مصر في مبادراتها الاخيرة . وان ايران لا يمكن ان تقف في جبهة الصمت . فهي تعبر بوضوح عن مواقفها . وليس لها مشاعر معادية للسامية والدليل على ذلك اعتبار ايران لعدد من المواطنين اليهود القدامى اكثر ايرانية من كثير من المواطنين الايرانيين .

الا ان السيد سنجابي اشار بوضوح الى عداء ايران للصهيونية التي اغتصبت الحقوق الانسانية للفلسطينيين واعتدت على الدول العربية وخرقت مبادىء القانون الدولي .

وبالنسبة للمساعدة التي تعتزم ايران تقديمها للفلسطينيين قال السيد سنجابي بان ايران مستعدة اذا ما دعت الحاجة الى تقديم مساعدات مالية للفلسطينيين . الا انه اشار الى ان الفلسطينيين لم يتقدموا باي طلب من هذا القبيل بل على العكس ، فانهم بحاجة الى دعمنا المعنوي وقد حصلوا عليه . ونحن نعتقد بانه يتوجب على تركيا ان تحذو حذونا لما لبلدينا من مصلحة مشتركة في التوصل الى ايجاد حل للقضية الفلسطينية التي تقلق منطقة الشرق الاوسط . وان ايجاد حل لهذه القضية من شأنه ان يدعم امننا ويخفف حدة التوتر بين الدول الكبرى في المنطقة .

وذكر بان ايران اوقفت تصدير بترولها لاسرائيل وصادرت ممتلكاتها في البلاد . اما فيما يختص بممتلكات افريقيا الجنوبية فان الحكومة الايرانية ستطلب من دول اخرى رعاية هذه المصالح الواسعة .

دور متزايد لفرنسا ..

وبالنسبة لقضية الشعب الصحراوي ، اكد السيد سنجابي بان حكومته طالبت الوفد الصحراوي الذي زارها بتزويدها بمعلومات وافية حول النزاع قبل اتخاذ موقف رسمي حياله . وان ايران تدعم حق تقرير المصير للشعب الصحراوي .

وتحدث سنجابي لمراسل اللوموند عن دور فرنسا ، فاشاد بالعلاقات الطيبة التي تربط بين الشعبين الايراني والفرنسي . وبان فرنسا كانت تقدم باستمرار مساعداتها للشعب الايراني بوجه التدخل الخارجي . وقال بان حكومته لن تنسى ابدا ما قدمته الحكومة الفرنسية لاية الله الخميني خلال اقامته في باريس . واعرب عن امله في تعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي بين ايران وفرنسا .

وتطرق الى الاصوات التي ارتفعت بوجه الاعدامات التي جرت في طهران ، فقال بان الثورة الايرانية كانت اقل دموية من الثورة الفرنسية مثلا ومن الثورة الاخيرة في اثيوبيا . وقال بانه من الصعب لجم كافة التيارات الثورية في انتفاضة شعبية . الا انه اشار الى تدابير جديدة تستهدف وقف الفوضى . وقال بان الشعب الايراني عانى الكثير من الظلم حتى لا يعمد هو الى ظلم الاخرين .

واخيرا تحدث السيد سنجابي عن اعادة تنظيم دائرة وزارة الخارجية التي تضم الفين واربعماية دبلوماسي وموظف . وقال بانه عمد الى سحب الجوازات الدبلوماسية لدفعة اولى من ١١٤ شخصا ينتمون الى السافاك وكانوا يحملون الجواز الدبلوماسي . وان فئة اخرى كانت مرتبطة مباشرة بالشاه تم صرفها من الخدمة . اما الباقون ، فان السيد سنجابي يعتقد بانه من الممكن التعاون معهم على الرغم من انتمائهم الى العهد البائد ...



■ . الثوار المسلمون في ايران ■

الثقافة

مسرح



العرقة : طربيه ، سلامــه ، دوري وداود

مسـرح الجسـد والكلمـة

نلتقي في « زرادشت صار كلبا » ، مره جديده مع الاجواء المسرحية ، التي عرفناها في أعمال ريمون جبارة السابقة .

ونتذكر في هذا اللقاء ، ان الاسئلة التي يطرحها العمل المسرحي الجديد ، سبق ان رددتها المسرحيات التي عرضت سابقا ، وأن ثمة حوارا متواصلا وقديما ، ما يزال ينمو . في الوقت الذي نشعر فيه أن تلك الجاذبية الماضية التي أسرتنا ، ها هي الان تحاصرنا من جديد .

انن نحن امام عالم فني ، ينمو ويتضح ويتقدم لياخذ له صفات وخصائص وأسماء .

اللوحات المسرحية الاربع التي تؤلف « زرادشت صار كلبا » يمكن أن نقرأ فيها أزمـة الانسان الفرد في عالم تتفتت قيمه وتضيع أهدافه الكبرى وتقسو مشاعره وأحاسيسه . ويمكن لنا أن نقرأ فيها ، انهزامية أو سقوط هذا الفرد القاسية ايضا . ويمكن أن نقرأ عبارات تصف هـذه العلاقة . بين الفرد والجماعة ، بين الفـرد والعالم بانها علاقة محاصرة بالمخاطر ، وانهـا سائرة نحو المأساة .

لكننا في الوقت نفسه نقرأ فيها أسطرا كثـيرة تتحدث عنا . أي اننا نقرأ عن الواقع بحيث ياخذ هذا الانسان الفرد بعض اسمائنا . ويأخـذ هذا العالم ، بعض صفات عالمنا . واذا كان مـن الصعب الوقوف عند واحدة من هاتين القراءتين دون الاخرى . فانه من الصعب ايضا الدخـول الى تقييم هذا المسرح من مدخل واحد .

الافكار الوجودية

يجيء ريمون جبارة ، من الافكار والقيم ، أو الاسئلة التي طرحتها الفلسفة الوجودية أو التي طرحها ما يسمى بالمسرح العبثي. أي وضع الانسان الفرد كمركز للدائرة واعتباره الجوهر والموجود . وان غاية الفن أو غاية الانسانية هـي الاحاطـة بهذا الوجود وكشف أسرار هـذا الجوهر . وأن غاية الفنان الانشغال في مصير هـذا الفـرد والبحث عن معناه وعن علاقته بكل ما يحيط بـه وتأمل مصيره .

ومسرحيات ريمون جبارة ، وكذلك « زرادشت صار كلبا » تتحدث عن الله وعن الموت ، وعـن السعادة ، وعن الاهداف الكبرى أو تتساءل عنها.

لكننا ، في الوقت نفسه ، لا نستطيع أن نصف هذا المسرح بانه يمضي نحو الغيبيات ، أو أن نقراه فقط عبر هذه الاتجاهات ، سواء كانـت وجودية أو عبثية . فريمون جبارة يجـيء ايضـا من قيم وأفكار وتصورات أخرى للعالم وللانسان الفرد ، ويجيء من مدخل اخر غير مدخل الافكار أو العقل اذ انه ينحدر الينا مـن جهة المشاعـر والاحاسيس . وانه ينعطف في اتجاه القلب .

هذا الجمع او هذا التعدد في المجيء ، هو الذي يشكل جاذبية هذا المسرح . كما يشكل الحاجـز الذي يقف دون الامساك به وترجمته ترجمـة واضحة .

اما الجاذبية ، فهي في أن القيم والافكار الكبرى التي يتمحور معظمهـا حول الانسان كموضوع جوهري تشكل خلفية هذا المسرح ، وليست هـي موضوعه أو همه الاول . بل على العكس فـان المهم الاول ، هو الواقع والانسان الجماعي أو البيئة المحلية .

بكلام اخر ، أن القيم والافكار الوجودية تتحول في هذا المسرح الى قناعات ، وهي ليست مقصودة بحد ذاتها . بل ان تناول الواقع ومعالجته يتمان عبر هذه القناعات . وهذا ما خلق تلك الجاذبيـة الاسرة التي يشعر المشاهد بسيطرتها عليه اثنـاء العرض . ذلك أن هذا الجمع أبعد هذا المسرح عن المباشرة المسرحية وحال دون سقوطه فـي التفسير السياسي الاحادي ، في الوقت الذي لـم يذهب فيه بالعمل ككل نحو الفلسفة أو نحو ذاتية غيبية .

الاجوبة الواضحة

أما من ناحية الحاجز الذي قد يشكله هـذا الجمع أو هذا التعدد في المجيء . فهو يظهر فـي الغموض الذي قد يصل اليه المشاهد حين يسعى الى أجوبة واضحة ، أو حين يسعى لتحليل منطقي للرؤيا أو للغاية الاخيرة أو للمعنى العميق الذي يتجه نحوه هذا المسرح .

فالانسان هنا مطلق ومحلي ، عـام وخاص . والملاحظات الصغيرة هي في الوقت نفسه ملاحظات عن الانسان ، كانسان في المطلق ، وكانسان خاص في واقع خاص . ولذلك فما قد ينطبق بالنسبة الـى الانسان عامة قد لا يتفق مع الانسان المنتمي الـى بيئة ولها أوضاعها ومشاكلها . والحديث عـن الله والموت والسعادة والحديث عن مصير الانسان وأهدافه . ياخذ له معان ودلالات أخرى عندمـا يتم مثل هذا الجمع الذي يقوم به ريمون جبارة .

لكننا قد نظلم هذا المسرح ، اذا وقفنا طويـلا في حدود هذا المنهج في التقييم أو في التحليـل ، فثمة خصوصية لا يمكن تجاوزها وهي هـذه الشحنة العاطفية والحسية التي تملأ هـذا المسرح . فاذا كان هناك جمع بين الواقع المحلي وبين مطلقية فكرية ، فان جمعا اخر يتم ، هـو الجمع بين العالم الحسي وبين العالم الفكري . حيث يترجم الواقع الى المسرح عبر الاحاسيس المباشرة والقاسية والحادة ، ويترجم الفكر الـى رموز واشارات خفية .

فالجواب الذي يسعى اليه المشاهد ، هو فـي هذه الترجمة الحسية . هي في هذا الالم ، فـي هذا اليأس ، وفي هذه السخرية ، في هـذا الجسد الذي ينحني ويقفز ، وفي هـذا الصوت الذي يعلو حتى الصراخ . والذي يخفت حتـى الهمس ، وهي في هذا التأزم الذي حـين يتضح ينفجر أو ينغلق بدون أن يستطيع المشاهد الامساك به أو احاطته .

مسرحية الواقع

« زرادشت صار كلبا » هي في الوقت نفسـه مسرحية تتناول الواقع اللبناني ، وترد على مـا أثارته الحرب . وهي أيضا مسرحية تتناول موضوع الله ، وموضوع الخوف والانهزام والتمـرد ، وهي تتأمل في مصير الانسان في هذا العالم الذاهب نحو القسوة والشراسـة ، وهي تتحدث عن وحدة الانسان وغربته ، وعن اهتزاز حضاري يصيـب العالم باسره . لكنها قد لا تذهب بعيدا فهي تقسف عند حدود الجسد ، وترفع هذا الجسد الـى مقام الكلمة .

المهم هنا ليس ما يقوله الممثل ، أو المؤلف ، أو الانسان . بل ما يشعر به ما يبدو مـن احمرار او اصفرار على وجهه .

المهم هو لون عينيه البريق الذي يمر فيهمـا أو الدمع . والمهم هو تلك الابتسامة التـي ترتسم على الشفاه ، والمهم ما يشعر به القلب . نبضـه الخافت أو نبضه السريع . فهذا الجسد هـو الجواب الحقيقي أو هو القصد وعبره علينـا أن نجد طريقا الى تلك الاجوبة عن الاسباب والنتائج.

وتنطبق هذه الملاحظات على الشكل المسرحـي ايضا . من تمثيل ومن اخراج واضاءة وديكور ، وما الى ذلك من العناصر التي يتشكل منها العمل المسرحي . فالشكل هنا ياخذ الدور نفسه الـذي يلعبه الجسد، أي انه الترجمة الحسية للاحاسيس وللمشاعر الذاتية ، وهو الترجمة الرمزية للافكار والقناعات الوجودية أو الروحية الغيبية .

واذا كان علينا أن نقرأ الوجودية والمحلية قراءة واحدة ، فانه علينا من جهة ثانية أن نقرأ الشكل المسرحي والمضمون قراءة واحدة . فنحن أمـام مسرح يخاطب العين ويترك لها مساحـة كبـرى للفهم والاستيعاب . ذلك أننا في هذا المسرح نقف أمام ردة فعل ، وأمام انفعال ، وأمام انفجار ، وأمام صراخ أكثر مما نقف أمام عقل يحلل ويفسر وينسق . في الوقت الذي يتقدم فيه هذا الانفجار كتجل واضح لرغبة الروح في التعبير والاعتراف .

سمير الصايغ

اتجاهات

روز غريب تقـدم وتعـرف
الشعر الحديث ادمان قارئ وتمرس بمعرفته واساليبه

حين نفكر في الشعر الحديث ، يخطر لنا لاول وهلة انه شعر متحرر من قيود الوزن والقافية : شعر حر ، نثر شعري او شعر منثور . تنعكس فيه ثورة العصر الحاضر على الاساليب التقليدية . لكن الثورة لا تنحصر في الشكل والمقاييس الجمالية فحسب ، بل تستهدف ايضا المقاييس الخلقيـة ، الدينية والاجتماعية . وبكلمة أخرى ، انه شعر انطلاق وحرية واسعة ، لا محدودة ، في الشكل كما في المضمون .

كانت الرومنطيقية أول حركة شعرية عرضت على الشعر الغنائي ، الذي انحصرت وظيفته قديمـا فـي التعبير عن المشاعر والانفعالات ، وظيفـة الفلسفة التي كان يحتكرها قديما الشعر التراجيدي والشعر الملحمي .

يقول مارسيل بريون (في أحد اعـداد أسبري Esprit ١٩٥٨) : « الرومنطيقية كالفلسفـة رجوع الى الاصول ، سعي دائب لا ينتهـي وراء المجهول . محاولة غرضها تجديد الاتصـال بالكون والجمع بين قمم المثلث : الانسان ، الطبيعة ، الله . تجربة روحية ذاتية عميقة تمسـخ الروح في المادة » .

ان مارسيل بريون يربط هنـا الرومنطيقية بالفلسفة لانه يعطيها وظيفة واحدة هـي البحث عن الاصول او السعي لكشف المجهول . لكنـه يشير الى كون الرومنطيقية تعتمد في سعيهـا الطريقة الصوفية ، اي التجربة الذاتية الروحية للوصول الى المعرفة وبهذا تخالف الفلسفة التـي وسيلتها المنطق والتفكير العقلاني .

الاتجاه الصوفي

لا يتفق الشعراء الحديثون على مذهب فلسفي واحد ، وان اتجهوا جميعهم او اكثرهم اتجـاها صوفيا قاعدته التفكير على مستوى كونـي والايمان بوحدة الوجود وانسجام الاضداد . لان التصوف عندهم يتخذ اكثر من صورة واحدة . منه التصوف الروحي الذي اعتنقه الرومنطيقيون الذين آمنـوا بوجود الروح وتصوفوا بالطبيعة والموت . منهم راينر ماريا ريلكه Rainer Maria Rilke الذي قال ، ان غرض الحياة البشرية اكتناه جوهر الارض وبعثه في الذات بعثا غير منظور . ومنهـم من تصوفوا بالحب والرسالة الانسانية نظـير اراغون وايلوار . كلاهما شاعر سوريالي تنقـل عن الثاني قوله : « ان الشعر الحديث يتضمـن رسالة شاملة كونية وشعر الحب فيه معبر الـى الحب الانساني الشامل » .

وهناك التصوف السوريالي المادي الـذي ينكر اصحابه الروح ويدينون بمثل تحررية متطرفة تؤدي الى العبث واللامعقول . لكن هؤلاء الشعـراء على اختلافهم يؤمنون بان الشعر سعي لكشف المجهول يقوم به كل شاعر بطريقته الخاصـة . « شاعر اليوم يسعى سعيا مضنيا لتكامل شخصيته ورتق ما صدعه منها الشك والكفر . يريد الخروج من حالة التمزق الداخلي . في شعره ثورة علـى العلم الذي حطم الايمان ولم يأتنا ببديل له . فيه تحد ومنافسة لدور العلم الذي اعلن افلاسه وبدلا من ان يحقق للبشر السعادة المرجوة جلب لهـم الشقاء والخراب » .

الفلسفة التفاؤلية

كان الشاعر الرومنطيقي يسعى الـى هـدف مثالي وجده قابل التحقيق رغم صعوبته . هـو ايجاد عالم يعيش افراده حسب الطبيعة . متحدين بالحب والاخاء . مؤمنين بان هذه الحياة تضمن لهم السعادة والخلود . فالفلسفة الرومنطيقية ، على هذا الاساس ، تقترن بالتفاؤل والايجابية .

اما السوريالي فيسعى الى المطلق بطريقـة التحطيم والتدمير . تدمير الماضي . تدمير القيـم الكلاسيكية والرومنطيقية . تدمير العقل ، الحب، الاسرة ، الجمال، المراة الطبيعة . تدمير الحاضر، تدمير الذات . يريد التحرر المؤدي الـى العبث واللامعقول ، الى التلاشي والموت . ومع هـذا يزعم السورياليون ان فلسفتهم تفاؤلية لان رفضهم يقترن بالحماسة والايمان الساذج بان الفن سحر يستطيع احراق العالم القديم وبناء كون جديد . وربما وجدنا بينهم شعراء نبذوا العدمية وانضووا تحت لواء الوطن والعمل الانساني . مثلا اراغون وايلوار وغيرهما .

الشعراء الحديثون المعاصرون يلتقون مـع الرومنطيقيين في تحبيذ الموت والرغبـة فيـه . ولكن بينما راى الرومنطيقيون في الموت شيئـا جميلا محببا ومعبرا الى حياة أفضل ، عـده السورياليون نهاية السعي واستقرارا في السكينة والمطلق .

الشعر الحديث هو ايضا شعر تجربة ومعاناة، يقولب شخصية الشاعر ، يحدث فيها تحـولا اساسيا ، ويجعله شخصا مختلفا عـن سائـر البشر . رائيا ، متصوفا ، متمردا ، يعيش شعره قبل ان ينتجه .

شعراء العربية

هذه الظاهرة ، ظاهرة التوحيد بين الشاعـر وشعره ، تسمل الرومنطيقيين وخلفاءهم وسائـر الحديثين . وحين ندرس شعراءنا المعاصريـن في الاقطار العربية ، من حقنا ان نستكشف فيهم هذه الميزة التي تفصل بين شاعر اصيل وشاعر مقلد . بين شاعر يعيش شعره ويعاني الكفـاح الذاتي وشاعر يتمسك بالتقاليد التـي يهاجمهـا ولا يختلف في سلوكه عن العاديين والاناسين ذوي التفكير الضيق المحدود .

هذا من حيث الفلسفة والمضمون . امـا مـن حيث الشكل فالشعر الحديث يهمل الايقـاع الكلاسيكي المنتظم : الوزن والقافية ، ليتبنـى ايقاعا غير منتظم ، اساسه حرية فـي التقفيـة واعتماد التفعيلة مكان البيت قاعدة للنظم ، بمعنى ان السطر الشعري يستطيع ان يتالف من تفعيلة واحدة أو من اثنتين الى ست ، وان المعنـى الواحد يمكن ان يتوزع على عدة سطور بدلا من أن يتم في البيت الواحد او السطر الواحد . هـذا النوع الجديد من الشعر المبني علـى التفعيلـة هو ما اصطلحوا على تسميته بالشعر الحر مـع انه ليس حرا تماما . هناك ايضا النثر الشعري والشعر المنثور او « قصيدة النثر » ، كلاهمـا متحرر من الوزن والقافية لكن فيه ايقاعا داخليـا قوامه الافتنان في التكرار ، الجناس ، المقابلة ، التعارض ، التوازن او الازدواج .

في السطور الاتية نفس شعري ، ايقاع مبني على توازن العبارات ، اي التشابه في تراكيبها ، وتكرار بعض الاصوات وبعض الكلمات :

الزبد يزحف الى الاغصان والنجوم
التماثيل تنتظر سقوط الصاعقة
الدم يغلت مجنونا
الحرائق تقفز من جدار الى جدار
من لا نهاية الى لا نهاية ..
الاشرعة ساكنة في الرمل
المدن بكر الحدائق

النجوم تشحذ علاماتها ..
هل من خفاش يهوي فجاة على راس المدينة ؟

اذا كان الايقاع في الشعر الحديث اقل وضوحا منه في الكلاسيكي القديم ، فهذا الشعر يستعيض منه بالتصوير الذي يعد فيه ركنا بالغ الاهمية . فميزة الشعر المعاصر ارتكازه على طرافة التصوير وغرابة المزاوجات . الصوره فيه تتخذ أشكـالا عديدة هي ، عدا التشبيه والاستعارة والكناية ، ضروب من الرمز والتلميح والاشارة وسائر وجوه الايحاء او التعبير الذي يستتبع مقدارا من الخفاء والغموض ويكون معناه اكثر من لفظه . الى جانب هذا ينتظر من الشاعر الحديث اختراع الصـور الجديدة والاعراض عن القديمة المالوفة التي فقدت تاثيرها لفرط الاستعمال .

جميع هذه الخصائص في الايقاع والتصويـر والمضمون تبين ان الشعر الحديث ليس من السهولة بالمقدار الذي يظنون . وان كثيرا مما يسمونـه « شعر حديث » انما هو عبارات تقليدية فقيرة المعنى .

اذا كان التحرر صفة اولى في الشعر الحديث فالتفاوت في مقدار التحرر صفة أخرى . ليس كل هذا الشعر مرتكزا علـى الغموض والتعميـة والمخالفة ولا جميعه حصيلة الوعي والتعبيـر الاوتوماتيكي . لكن القارئ الذي أدمن قراءتـه وتمرس بمعرفة انواعه واساليبه ، قادر علـى التمييز بين المقبول منه والمردود ، بـين المجدد المبتكر والتقليدي الضعيف .

منتهى الاسف

فيما ياتي قصيدة نثرية فيها من ميزات الشعر الايجاز ، دقة الاشارة ، العبارة التصويرية التي منها الكناية والاستعارة . ومن وجوه الايقـاع التنسيق الشعري ، المقابلة ، التضاد ، تقطيع العبارة :

منتهى الاسف
ان النعاس
باكرا يغشى جفوننا .
منتهى الماساة
اننا ننقاد
للرقاد
قبلما أغنيتنا
تعانق القمم
ويدنـا
تلامس الاعماق

في السطور الاولى ، النعاس والرقاد كناية عن الانحلال والموت . معانقة القمم وبلوغ الاعمـاق كناية عن نضج المعرفة واكتمال النمو . العبارة تصويرية فيها حركة وصوت مع شيء من التكرار ، التوازن ، التنسيق الشعري .

في القسم التالي من هذه القصيدة يؤلف المضمون ردا على الثورة العاطفية البارزة في القسم الاول وبذلك تتخذ القصيدة قالبا شبيها بالحوار الذاتي :

شكرا لله ،
لا نملك شيئا
ولا يملكنا أحد .
لا قرين لنا ، لا نسل ، لا قرابة .
نذرع الارض كالظل
لا يرانا الا الذي فارقت عينيه الظلال .
نضحك من الماساة في النهار
نبكي مما يثير الضحك .
ونحن روح ..
— « ما أعجب هذا » تقول ،
— « بل جسمك ادعى للعجب »
وداعـا .

في هذا القسم تكثر المقابلة والتضاد، والاشارات التي تحمل أكثر من المعنى الظاهر . لكنها لا تبلغ حد الغموض والتعمية .

روز غريب

قضايا

« البكير الى بكير »

اقدم هذه الاسطر الى شبابنا الذيـن يستهولون الصعبة الاولى فينثنون اسيانين، يائسين ، او الذين هم في عجلة دائمة من كل أمر من أمورهم ، يبتغون صعـود الذرى طيرانا .

* * *

عرفت الشاب جورج يوسف مسعود قبـل نحو ثلاثة عشر عاما . فقد كنت القيه باكرا كل صباح ، امام مدخل مكتبة الجـامعة الاميركية في بيروت اذ كان موظفا فيهـا ، وكنت — ولا أزال — من عفاة نفيلها وكياسة القيمين عليها ، منذ أن نشدت العلم في تلك الجامعة . ولحظت ان شأن ذلك الفتى مغاير لشأن كثير من لداته ، فهو دوما يعمد الـى صحبة كتاب ، أو كراسة يبدأ فيها ويعيد ، تجاه باب المكتبة ، مرتقبا ان يحين موقت عمله لينهمك فيه ساعات ثمانيا .

وقد استفاد من سكناه في مسقط راسـه « مزرعة يشوع » في المتن الشمالي ، اذ كان يغد الى عمله في العاصمة ابكر ما يمكن في الصباح ، ثم يؤوب منه في المساء الى بلدته ، وهكذا دواليك . وصح فينا قول ابي بكـر الخوارزمي في بعض رسائله : « البكير الى البكير » فالبكور مما تنزع اليه نفسي ، زد على ذلك ما كان يوحي به مظهره من حسن السمت والرزانة . ولا أنبع سرا اذا قلت : ان ذلك مما يستوقفني ويستهويني واخذت اعلم من أمر هذا « القطرب »(1) شيئا بعد شيء .

فاذا بي حيال يافع (ولد سنة ١٩٤٥) طلعة ، درس في مدرسة قرنه ، ثم في « مدرسة المفتربين » في ديك المحدي ، وتمكن باجتهاده من تجاوز الصف الثالث التكميلي ، فقفز من الصف الثاني الى الرابع . وهو اليوم يطلب العلم والعمل معا : فهو ، الى جانب ما ينهض به من أعباء كاملة في مكتبة الجامعة، يدرس على نفسه ، لامتحان « البكالوريا » القسم الاول ، الذي اخفق فيه خمس دورات متتاليات (١٩٦٤ و ١٩٦٥ و١٩٦٦) ولكنه ظل راسخا في وجه اليأس الى ان فاز في شهر ايلول من سنة ١٩٦٦ !!

ثم طفق يصاول القسم الثاني من هـذه الشهادة . فلم يوفق الا بعد سبع دورات متواليات (١٩٦٧ ، ١٩٦٨ ، ١٩٦٩) ولكن هذا كله لم يفت من عضده ، ولا حاد به عن هدفه فاستبسل ثباتا واستعدادا حتى كان من الناجحين في شهر حزيران من سنة ١٩٧٠ ! وكافاته ادارة المكتبة فرقته درجة ، ونقل الى قسم اخر فيها . ثم انه عزم على الدراسـة الجامعة ، فالتحق في ذلـك العـام نفسـه (١٩٧٠) بكلية الحقوق بالجامعة اللبنانية ، واذ ادرك ان « ادارة الاعمال » أجدى عليه عاقبة ، وأقرب الى هواه ، عدل عن الحقوق، وانخرط في شباط ١٩٧١ في عداد طلبة الجامعة الاميركية في بيروت . وثمة كان يتربص به تحد من لون جديد :

ان ادارة الجامعة لا تأذن لموظفيها الراغبين في التعلم فيها ، بان يعدوا من المواد ما تتجاوز في كل فصل من فصليها Credits ست وحدات الدراسين وكثيرا ما كان يضطر الى ارجـاء مادة كاملة ، اذا كانت ذات اربع وحدات ، لان مجموع الوحدات سيغدو انذاك سبعـا او ثمانيا ! وظل هذا دابه حتى هذا العـام الدراسي (١٩٧٨ — ١٩٧٩) الذي سيشهـد شهر حزيران منه تخرجه بـ (B.A.) فـي « ادارة الاعمال » ، ان شاء الله .

على ان ادارة الجامعة لم تغفل عـن تشجيعه ، ففي تشرين الثاني من سنة ١٩٧٧ جعلته : مساعـدا لرئيس قسم الـرواتب والاجور . وفي مطلع سنة ١٩٧٨ رفعته : رئيسا لهذا القسم .

* * *

ان شهادة الـ (B.A.) التي يقتضـي اعدادها ، عادة ، من الطالب المتفرغ ، كلية ، للدرس ، ثلاث سنوات ، قد انجزت طالبنـا المجد ظروف عمله ونظمه الى اعدادها فـي ثماني سنوات ونصف السنة ! فلم تهـن عزيمته ، ولا داخله سلم ولا ملل ، ولم يقعد به هدف بدا له الوصول اليه صعبا ، وظهر الطريق الى بلوغه طويلا ، وعبثا ! لم يصرفه عن ذلك صارف من اللاواء ! والنصب، او متعة عابرة من متع الحياة التي تستخف ابناء الحياة وتتصباهم .

ان جورج يوسف مسعود سيكون ، في حزيران المقبل هذا ، من اجدر طلاب العلم بالتهنئة ، واخلقهم بالاعجاب ، واحراهم بان يقتدي بهم شبابنا الذين لا تسعفهم احوالهم على التفرغ جميعا للتعلم ، أو الذين يحسبون ان تلقي العلم يسير كتلقي الجرعة من الماء !

* * *

في حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم: « ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب ، ولمداد جرت به اقلام العلمـاء خير عند الله من دماء الشهداء والصديقين » وقال الامام علي — رضي الله عنه — « محبة العلم دين يدان به » .

* * *

اللهم اسبغ على وطني نعمة العلم ، وبارك في طلابه .

أسامة عانوتي

(1) القطرب : لغة : دويبة ليس لها قرار البتة . وقيل : لا تستريح نهارهـا سعيا . وقد استوى من ذلك لقب لاحد نحاتنا ولغويينا القدامى : محمد بـن المستنير بن أحمد البصري ، المتوفى سنة ٢٠٦ هـ/ ٨٢١ م . ذلك انه كان أول من يغد على « سيبويه » من طلابه فـي الصباح . فاذا فتح باب بيته ، الفاه عنده ، فقال له : « انت قطرب ليل » !

سينما



من دفاتر كابتن السينما رنوار
القلب مرتاح وجريمة الانكليزي في بدايتها

في بدء كتابته للسيناريو اصبح جان رنـوار روائيا . كان همه الدائم ان يروي قصصـا حقيقية .

نشر سيرة عن أبيه الرسام رنوار عام ١٩٦٢ ، وبعد أربع سنوات صدرت له أول رواية بعنوان: « دفاتر الكابتن جورج » ، الحقهـا سنة ١٩٧٤ بسيرة ذاتية « حياتي وافلامي » وخلال سنواتـه الثلاث الاخيرة كتب ثلاث قصص بمعدل واحدة في السنـة .

في مطلع ١٩٧٨ صدرت « القلب المرتـاح » و « جريمة الانكليزي » فـي بداية شباط ١٩٧٩ . والاخيرة « جنفياف » وقد وصلت الى الناشر خلال الشهر الذي سبق موته .

وساعد في اعداد هذه الاعمال الاخيرة سكرتيره الشاب بول بارزمن البالغ من العمر ٢١ سنة . طلب « ليز بلد شمورهانج » من هذا الاخير في لوس انجلس التركيز على تلك الحقبة الهامة من حياة « رنوار » لانها احدى الاسباب التي جعلت نقادي « دفاتر السينما » الشبان الذين اصبحوا من منتجي أفلام الموجة الجديدة ، يلقبون «رنوار» بالقائد ، لانه كان يكتب بنفسه قصص أفلامه ممهدا بذلك الى « سينما المؤلف » الحديثة . حتى في تعامله مع كاتبي السيناريو المحترفين امثال جاك بريفير وشارل سباك في فرنسا ، ودودلي نيكولز في الولايات المتحدة ، كان رنوار دوما مؤلـف سيناريو افلامه .

في الثلاثينات كان هذا شأن مارسال باتيـول ساشا غيتري ، رينيه كلار وغالبا جوليان دي فيفيه ، ولكن وحده رنوار جعل قائدا لان طريقته في الكتابة والرواية كانت تلامس نوعا مـا الطبيعة حيث يغيب علم النفس والحبكة الدرامية والتأثيرات المسرحية .

واجمل مثل على ذلك كان فيلم « اصـول اللعبة » .

الراوي رنوار

ان حوار رنوار هو قصص تحدث للناس في ما اسماه « الواقع الجاري » مـع طـرائف واستطرادات ، دون التقيد بخيط متين للعقدة ، ببنية كلاسيكية : مع العرض والتدرج والحل . نجد هذه الطريقة في رواية القصص ، في مقالاته المتفرقة ، في نصوص محاضراته او محادثاته . ونجدها ايضا في كتابه رنوار ، وبخاصة في كتابه المقدم تكريما لابيه في « حياتي وافلامي » الذي صدر عام ١٩٧٤ .

سيرة جان رنوار تخيب امال الذين يبحثون فيها عن جانب في تاريخ السينما ، ولوحة كاملة لحياة ولعمل . لم يكترث رنوار بالمؤرخين وبهواة السينما المسؤولين . لقد روى قصصا عن حياته وافلامه، وكانه حول مائدة مع أصحابه .

اننا نتساءل احيانا اذا لم ينسج الخيال علـى الواقع كما في تلك الاشارة المأساوية — المضحكة الى التاكسي الذي اقل المنتج السينمائي الى محطة برلين سنة ١٩٣٣ وكان يسير في الطليعة مـع سيارة هتلر ، اذ دخل عمدا احتفالا رسميا .

هذا التسلسل على طريقة « شارلو » هـو التلميحات الى مقاومة نفوذ اليهود والشهـادة الوحيدة على ردة فعل رنوار تجاه النازية .

في هذا الكتاب غالبا ما — تضيع القصة — رنوار والجبهة الشعبية ، رنوار والاربعينات مثلا — لصالح المشاهد التأثيرية ، ووصف انـاس جاؤوا يسجلون انفسهم في محيط الانسان .

يبعث الكاتب بصور هي نوعا ما راسخة هـي ذاكرته ، ملمحا اهمية لطرائف الدكتور بـارن (مؤسس متحف الرسم الزيتي في فيلادلفيا) أكبر من اهمية : سفر التكوين « لجريمة السيـد لانج » « والحياة لنا وله » و « نجفره » من خلال العلم ١٩٤٠ . انه لا يبرر نفسه ، بل يضع حدا لما كتب عنه ، خلق عفوي للتعبير عن « فن الحياة » حسب المعجبين به على الاطلاق ، او شعوذة حاذقة مثل : « لا اريد ان اتذكر شيئا اخر » .

كان هناك الكثير من الابهام ، والتناقضات ، والغموض في حياة رنوار كما في أفلامه . ان رواياته الخيالية اكثر تشويقا ووضوحا ، لا تتأتى عن ميل متاخر الى الادب بقدر ما تتأتى عـن طريقة جديدة في سرد القصص . لقد اقتـرب « رنوار » من المسرح بكتابته « اورفيوس » ١٩٥٥ التي تحولت الى مسرحية عرضت في باريس و« كارولا » او « المتشردون » ١٩٥٧ مسرحيـة لم تعرض . كما انه اقتبس سنة ١٩٥٧ « المسكين الكبير » من « كليفورد أوديت » .

دفاتر الكابتن

أخذ رنوار بكتابة القصص في منتصف الستينات في فترة لم يحالفه الحظ فيها لعرض افلام في فرنسا او في خارجها لاسباب عدة ، ونجد في « دفاتـر الكابتن جورج » الصادرة ١٩٦٦ لجوء رنوار الـى الكتابة الخيالية كبديل عن الكتابة السينمائية التي اصبحت افتراضية . اذ انه من خلال تصويره لحياة انسان خيالي ، بصيغة المتكلم ، وجعله يموت في أواخر الحرب العالمية الثانيـة ، عاد الى صباه ١٩٠٠ — ١٩٢٠ ، الى التربية العاطفية والجنسية.

لقد روى قصة حب صادقة ومستحيلة بين شاب من عائلة غنية وفتاة فلاحة ، لا لاسباب اخلاقية ، ولكن لان انتفـاع الناس الطبيعي يصطدم دوما بالطبقية وباختلاف المبادئ والتربية . ولكـن نحس هنا تعلقه بالتقاليد الماضية وبنوعية النسـاء التي وصفها ابوه وبالميثولوجية البورجوازية التي تتخللها الملذات من معاشرة النساء المراقيـات والعاهرات .





جان رنوار وجان فوندا في اخر فيلم تلفزيونـي له « جوليـان عشيقها »

مع اننا نعرف جيدا انه لا يحكم ابدا على ممثلي افلامه ، ولكن اصراره على وصف « البطـل البورجوازي » يجعلنا نفكر باخراجه من « اصول اللعبة » التـي يلعب فيها دور أوكتاف الشاهد الوحيد للحب الواقع بين الاسياد وخدامهم ، والذي بدوره يملن النساء اليه .

نموذج بورجوازي

الكتابة الخيالية سمحت لجان رنوار في شيخوخته اظهار ذوقه المكبوت لنموذج بورجوازي من قبـل الحرب الكبرى . نجـد المتعـة نفسها والحنين التعبيري نفسه في روايته الثانية « القلب المرتاح » ١٩٧٨ : كليمان بوردو من عائلة راقية ، حياته في النصف الاول من هذا القرن . مميزة بطرائف من صبا الكاتب ومشابهة « لكابتن جورج » .

ان « القلب المرتاح » اصبح مفكرة انطباع بدلا من رواية مؤدبة. «الجريمة الانكليزي» ليست سوى لمحة عن نوايا غامضة وامور مبهمة حدثت فـي سنوات الـ ١٨٨٠ . وهذه الديناميكية فجـرت ذلك الكبت . فقد مدد الكاتب القصص السينمائية تاركا المغامرة الداخلية والاسرار ظاهرة .

وبعد « العريف المعتقل » ١٩٦٢ لم يعد رنوار الى السينما الا مرة واحدة (١٩٦٩) الى فيلم مؤلف من عدة تمثيليات صغيرة « المسرح الصغير » الذي عرض في التلفزيون . وهو مسلسل مقاطع مختارة تذكر بالماضي الذي اضعفت توهجـه الشيخوخة .

فالى وضع « دفاتر الكابتن جورج » الخـاص والى الفرق بين هذين التاريخين تزيد اهميـة السيناريو المخصص « لجان مورو » ١٩٦٨ (بعد تحضير مشروع « الى الامام روزالي » اراد ان يجعل من الممثلة المعجب بهـا امراة متشردة).

اعداد : جوزف أبو زيد

(غدا : أحدث حوار مع معاونه بول بارزمن)



الواقع في ضوء القلب

البحث عن مدينة اخرى تحت لندن

كنز مدفون تحت الارض اكتشفه علماء الاثار البريطانيون اثناء حفريات يقومون بها على ضفاف نهر التيمز بالقرب من مسرح « مرميد » في لندن.

الكنز عبارة عن مجموعة من خشب الاشجار التي يرجع تاريخها الى الفترة بين عام ١٢٥٠ واوائل القرن الرابع عشر ، ويرجح انه كانت في هذا المكان لاحدى الواجهات المائية الاثرية .

ويامل برنارد مايلز ، صاحب مسرح مرميد الذي يعاد بناؤه الان ، في عرض هذه الاخشاب في قاعة عرض خاصة بالمسرح عندما يعاد افتتاحه ، وربما عرضت معها ايضا اثار اخرى تم اكتشافها في الحفريات التي تجري بالمنطقة منذ عام ١٩٧٤ .

وكانت أول هذه الاكتشافات بقايا جدار على شاطىء النهر يرجع تاريخه الى القرن الرابع ، وقد بناه الرومان ربما للدفاع عن المدينة ، ويبحث فريق علماء الاثار ، وهم من رجال متحف لندن ، عن المزيد عن هذا الجدار .

ويقول بول هربرت ، احد اعضاء الفريق ، انهم اكتشفوا حتى الان ١٢ نوعا من الواجهات المائية ، وهي الجزء المواجه للنهر من مدينة اثرية قديمة ، يرجع تاريخها الى عصور مختلفة ، ويضم الجدار الروماني احجارا من اثار سابقة يامل العلماء اكتشاف اصلها .

وكانت مدينة لندن ترزح تحت غطاء كثيف من الضباب والدخان حتى انها اكتسبت اسم « مدينة الضباب » . ومع ان هذه التسمية توحي بالرومانسية الا ان الضباب كان يصيب اللندنيين بالرشوحات والامراض .

وعكس ما كانت عليه في السابق ، فان لندن تبدو نظيفة وناصعة الوجه والمظهر ، ومضى ذلك الزمن الذي كان طائر السنونو يصاب فيه « بالسعال » خلال طيرانه في اجواء المدينة اذ ان اخر سحابة دخانية شوهدت في لندن كانت في عام ١٩٦٢ .

ان البنايات والبيوت التي كانت فيما مضى ترتدي طبقة من بقايا الدخان الاسود وترسباته تخضع حاليا الى عملية تنظيف جماعية بحيث تاسست شركات خاصة تقوم بغسل الجدران الخارجية للابنية . وازدادت كمية تسرب اشعة الشمس الى مدينة لندن بنسبة ٧٠ بالمئة منذ عام ١٩٥٨ اذ ان الهواء النقي يسمح للاشعة باختراقه . وقد أصبح المتسلق لمرتفعات همبستد يرى بوضوح مدينة لندن في حين كان جل ما يراه سابقا بساطا كثيفا من الغيوم الممزوجة بالدخان .

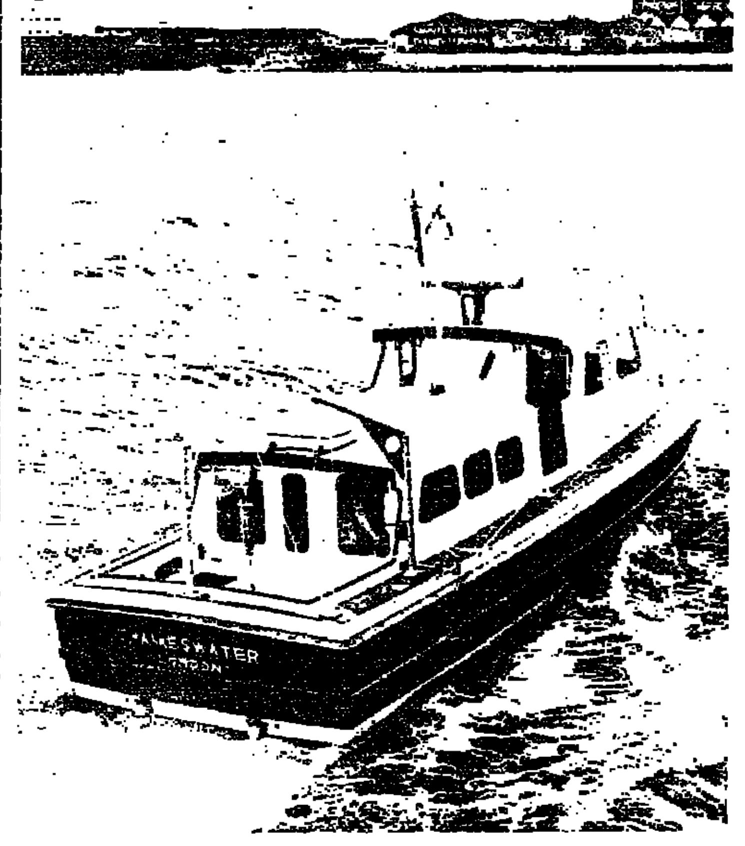
وكان من نتيجة التحسن الهائل ان عادت الطيور الى لندن والاسماك الى نهر التيمز الذي يعد حاليا من انظف وانقى الانهار التي تمر ضمن مدن صناعية . وكان النهر قبل حملة النظافة قذرا وملوثا للغاية ولم تكن الاسماك ، الا القليل منها ، تستطيع العيش في مياهه فضلا عن نشره الروائح الكريهة وخلو بعض اجزائه من الاوكسجين . وللدلالة على نقاوته ، فان سمك السلمون عاد اليه باعداد كبيرة مما يوحي بان التيمز سيشهد توالدا كثيرا من هذا النوع من الاسماك اللذيذة كما كان عليه في القرون الوسطى .

ومن الجدير بالذكر ان كلا النهر ومدينة لندن كانا ضحية القفزة الصناعية الهائلة التي مرت بها بريطانيا خلال القرن الماضي حين شهدت بناء مداخن المصانع العالية التي كانت تنفث الدخان والسخام معا . وقد زاد الطين بلة اشعال النيران في المدن واستعمال الفحم الحجري لاغراض الصناعة الصناعي يقاس بكثافة طبقة الترسبات والتدفئة . وكان يقال ان التقدم الدخانية على سطوح المنازل وجدرانها .

ومع تقدم التقنية والوقت ، تاكد للسكان ان ما يعتقدونه كان خطأ فقد تاسست الهيئة الوطنية لتنقية الهواء وباشرت كفاحها ضد التلوث ، فكانت بريطانيا اول دولة تلجا الى مثل هذا الاجراء . وحاولت الهيئة بنجاح اقناع الصناعيين بالحد من مساهمتهم بتلويث سماء بلدهم ، وقد كان التجاوب حتى قبل صدور قانون مكافحة التلوث في عام ١٩٥٦ . وتحولت هذه الهيئة الى ما يعرف الان بمفتشية « الكالي » التي من مهمتها مراقبة درجة التلوث بالدخان الصادر عن مداخن المعامل . وبدلا من اللجوء الى المواد القانونية الصارمة فان المفتشين يقنعون اصحاب تلك المصانع والمعامل بتخفيف درجات التلوث ، وفي حالات نادرة تطبق المواد القانونية التي تصل الى حد اقفال تلك المصانع المخالفة . وتلافيا لما قد يحصل ، ترسل خرائط بناء وتصميم اي مصنع مستقبلي الى هيئة التفتيش التي تقترح ما يلزم من اجل الحد من افرازات المصنع سواء في الهواء او في المجاري .

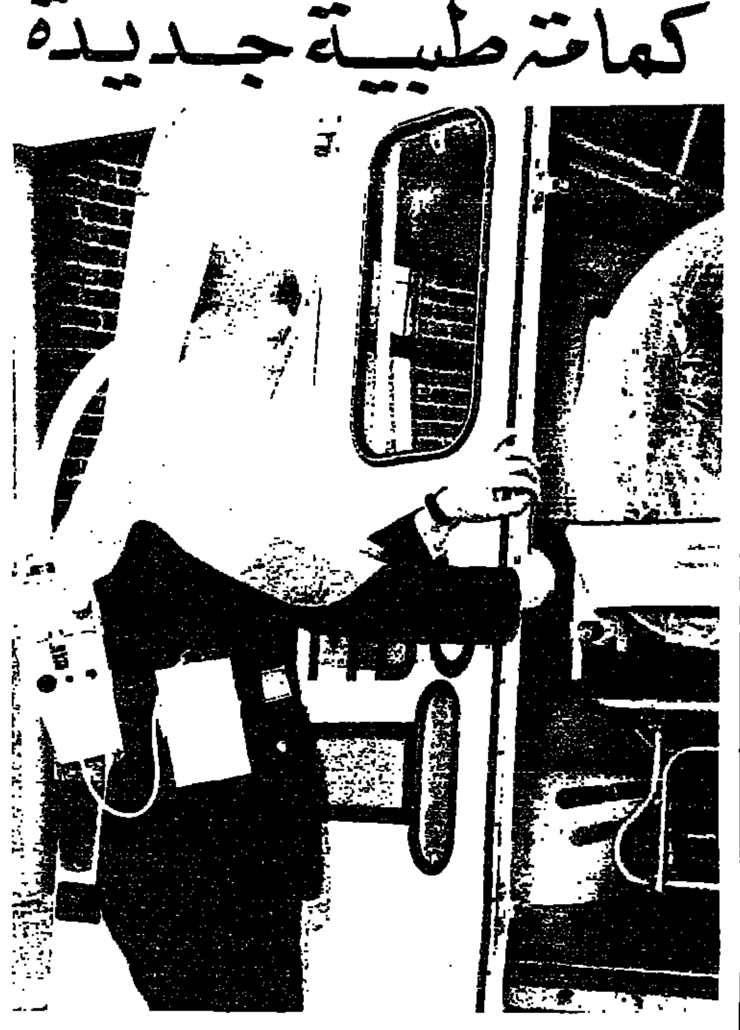
وكانت شواطىء نهر التيمز ملوثة بشكل ويائي في بداية هذا القرن من جراء مياه المجارير ومياه المصانع التي كانت تصب فيه ولم يكن في تلك المياه الا عدد قليل من سمك الانكليس وقد وافق البرلمان البريطاني في عام ١٩٤٦ على قانون يجيز القيام بعملية تنظيف ضخمة لمياه النهر . وكانت العملية بالفعل جبارة وهائلة اذ شارك فيها أصحاب المصانع وهيئة المجاري في لندن . واتمت مدينة لندن في شهر تموز (يوليو) من عام ١٩٧٨ اخر مرحلة من مراحل اقامة شبكة عصرية لمياه الصرف دشنها وزير الدولة لشؤون البيئة السيد بيتر شو . وتشكل كمية المياه التي تصب في النهر من هذه المجاري اكبر روافد التيمز اذ تبلغ كميتها ٢٠٠١ مليون غالون مكرر في اليوم الواحد ، وتفوق نقاوتها نقاوة مياه النهر الجارية . ونتج عن ذلك بالطبع تكاثر السمك بنسبة عالية اذ يوجد في مياه النهر الان ٩٤ فصيلة من هذه الاسماك . وادت عملية تكرير المياه وتنقيتها الى قيامها تلقائيا بتنظيف مجرى النهر من الرواسب الطينية واعادة رمال القاع الى نظافتها .

ان النجاح البادي الذي اكتسبته حماية النهر يجب ان لا تحجب خطرا داهما اخر وهو تلوث الشاطىء البريطاني بالزيوت التي تلقيها الناقلات في عرض البحر مما يؤدي الى قتل الطيور البحرية . فتجات هيئة حماية البيئة الى القيام بحملة ضد تلوث الشواطىء . فزودت قوارب حكومية وخاصة بمادة تقضي على التلوث تم استعمالها عند الحاجة . وهكذا فان الحرب ضد التلوث قد قطعت حتى الان مرحلة مهمة وعليها ان تواصل الحرب حتى القضاء على هذه الافة .



■ أحد القوارب التي تملكها الهيئة المائية لنهر التيمز وهو يقوم باجراء التحاليل عن درجة التلوث في مياه النهر

كمامة طبية جديدة



صمم احدى الشركات هذه الكمامة الطبية الجديدة لوقاية العاملين في الاماكن التي تحتوي جزيئات خطرة او جراثيم مجهرية ، ولا سيما تلك التي تستوجب سلامة تامة من الميكروبات المتناهية في الصغر .

ويدخل الهواء من قاعدة منفخ يشد بحزمة الى ظهر حامل الكمامة ، ويمر عبر مصفاة تستخرج منه ما يكون قد علق فيه من ذرات الغبار ، وبعدئذ يمر عبر مصفاة تنقيه من الميكروبات المتناهية في الصغر قبل دخوله انبوب التفريغ المرن المثبت خلف غطاء الراس فيتوزع بالتساوي حول الوجه والعنق قبل اخراجه الى الفضاء من تحت غطاء العنق .

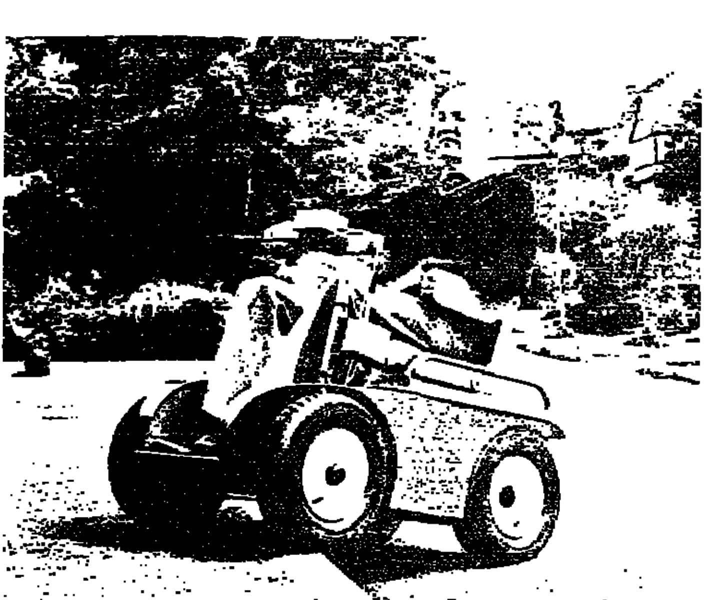
وهذه الكمامة المدمجة تؤمن اعلى درجة من السلامة والراحة وحرية الحركة خلال فترات طويلة من العمل المستمر ، وتصلح لاستعمال الرجال والنساء على السواء . كما انها تتيح مجالا حسنا للرؤية من كل الجهات ، بالاضافة الى جهاز للاتصال الصوتي لمرتديها عند اللزوم .

ويمكن تعديل رباط العنق في هذه الكمامة للتحكم بخروج الهواء والمحافظة على التوازن بين مقادير الهواء الداخل والخارج .

ويمكن تعقيم المصفاة في جهاز التعقيم المضغوط ، كما يمكن غسل الكمامة بكاملها بمحلول مطهر دون ان يؤثر ذلك في بطاريتها القابلة للشحن من جديد كلما فرغت او في ملحقاتها الكهربائية .



تيسير الحياة على المعاقين



■ سيارة رينجر مارك للمقعدين البالغين ■



■ مسند صنفلاور كستم الذي يمكن تكييفه باليد حسب الشكل المطلوب دون الاستعانة باية الة اخرى ■

قلما تثير التحسينات في التجهيزات المساعدة للمعاقين من الاهتمام قدر ما يثيره اكتشاف دواء جديد يشفي من احد الامراض غير ان هناك كثيرين مصابون بعاهات دائمة ، وكل اختراع يساعدهم على ان يعيشوا عيشة عادية نسبيا ، هو من الاهمية بمكان عظيم لهم ولمن يعني بامرهم .

والواقع ان التجهيزات الاختصاصية التي تم التوصل اليها في السنوات الاخيرة احدثت تغييرا كبيرا في حياة العديد من البشر . فالاجهزة التي يمكن التحكم بها من بعيد ، مثلا ، تسمح الان للمشلولين بان يتكيفوا الى حد ما مع محيطهم ، بل وان يكسبوا ارزاقهم بعرق جبينهم . كما ان ظهور المقاعد المدولبة والتي تدار بالكهرباء تمكن المعاقين الذين لم يكن في وسعهم المشي او حتى استعمال المقاعد المدولبة التي تدار باليد ، من استقلالية التحرك والخروج والتجول .

وتحولت بعض التطورات الحديثة عن الكرسي المدولب بحد ذاته وركزت على مقعده ، ويحاول العلماء والباحثون ايجاد مقاعد مناسبة ومريحة للمصابين بعجز شديد ولا يستطيعون الجلوس في الكراسي العادية . وحتى الامس القريب كانت عملية صنع مقاعد افرادية لمثل هؤلاء المرضى عملية باهظة التكاليف . اما الان فقد استطاع الباحثون انتاج انواع من مواد المقاعد يمكن تعديلها بسرعة وسهولة لتلبية الحاجات الخاصة لكل مريض .

ومن هذه المواد مسند « صنفلاور كستم » الذي توصلت اليه شعبة الابحاث في مستشفى سانت برثولوميو بلندن ، وقد طرح للبيع في الاسواق في أوائل العام ١٩٧٨ .

وهذا المسند مصنوع من رقائق البوليوريثان الاسفنجي ، ومرشوش بمادة البي . في . سي البلاستيكية لمنع الماء من اختراقه مع الابقاء على ليونته . وقد صمم بحيث يمكن تكييفه باليد دون حاجة الى اية عدة آلية او حرارة أو ماء ، واستعماله كبطانة للكرسي او للانسان المضطجع . وتبلغ سماكة المسند ٦٣٠ ملم ويجري انتاجه على شكلين : شكل نبتة القطر بطول حوالي ١٨٥٠ ملم وعرض يراوح بين ١٢٥٠ ملم و ٨٠٠ ملم ، وشكل الالماسة بطول ١٦٥٠ ملم وعرض ٩٦٠ ملم .

وتنتج شركة اخرى مسندا من نوع مختلف لمقاعد المعاقين اسمه « برنيت يدي سبورت » ، يعتمد على عملية التفريغ لتكوين مقعد شخصي ملائم منه يستعمل كبطانة للكرسي العادي او الكرسي المدولب . ويمكن استخدام هذا المسند للظهر او المقعد او للذراعين ، وهو مصنوع من مادة البي . في . سي القوية التي لها ملمس حريري وحشوته من حبيبات البوليستيرين . ومن شان التفريغ بواسطة مضخة يدوية سهلة الاستعمال ان يسمح بتكييف المسند حول المعاق في وضع الجلوس فيثبت الجذع والراس في موضعيهما . وفي الامكان اعادة نفخ المسند وتعديله واعادة تركيزه بسرعة ويسر كلما دعت الحاجة الى ذلك .

وبالاضافة الى استعمال هذا المسند الاساسي كبطانة للكرسي ، يمكن استعماله ايضا كوسادة وكمسند في الحمام . وقد زود باحزمة وازرار لضمان سلامة مستعمله سواء في الكرسي او الحمام .

وانزلت شركة اخرى في العام ١٩٧٩ الحالي الى الاسواق فرشة صغيرة ملؤها حبيبات من البوليستيرين تفرغ من الهواء لتشكل دعامة قوية حول جسم مستعملها . ويمكن ملؤها بالهواء من جديد وتعديلها وتغيير وضعها بواسطة مضخة تعمل بالقدم .

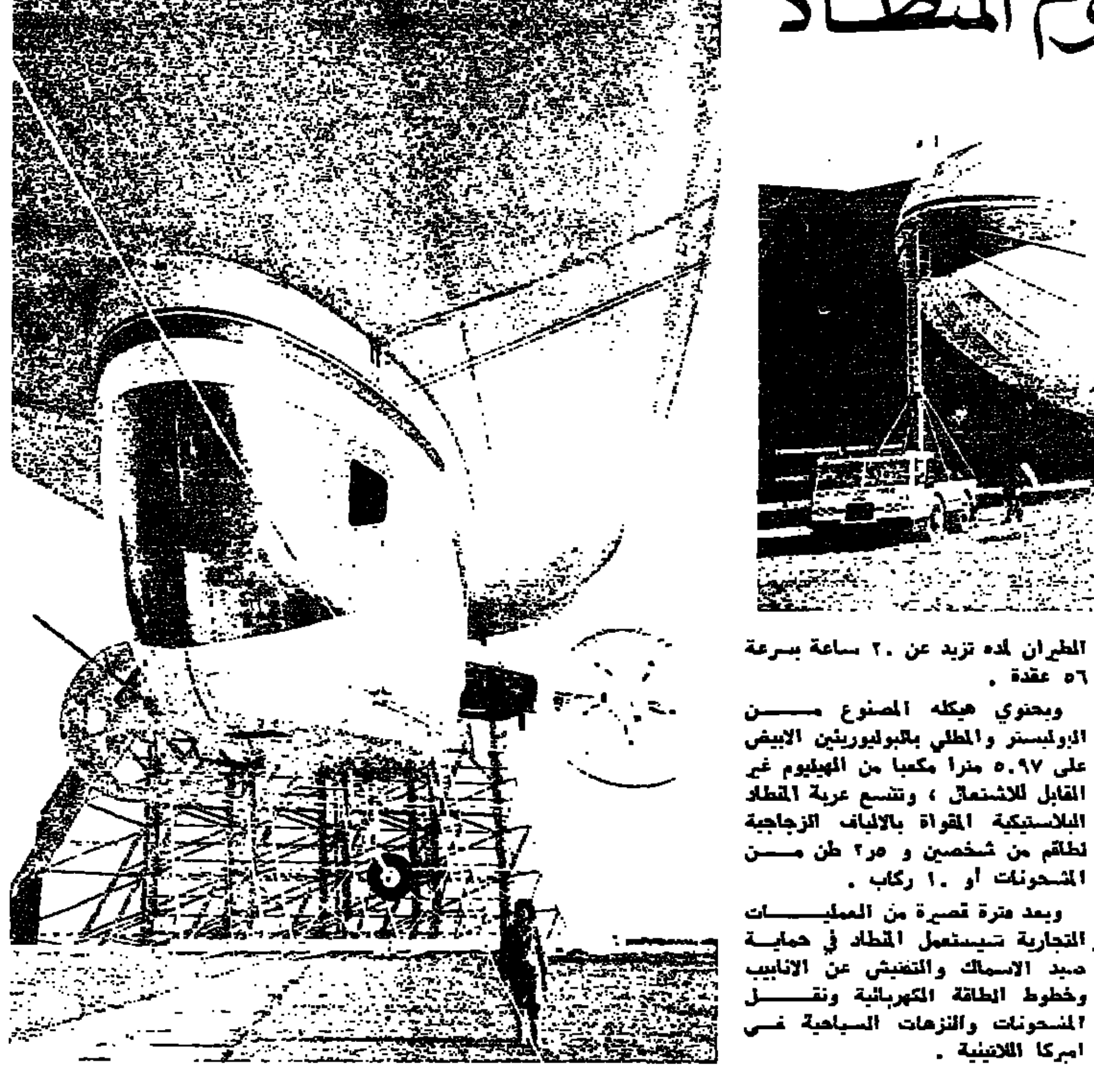
وتوصل مركز « بين تشير » الى نوع اخر من المساند تتولى بيعه الان شركة جونكار — ميدجيس هو عبارة عن مسند خفيف الوزن ، مرن ومريح ، محشو بكريات البوليستيرين ويصلح للمعاقين من الاطفال والبالغين ، وله غلاف من النايلون المقوى بالبي . في . سي مقاوم الماء .

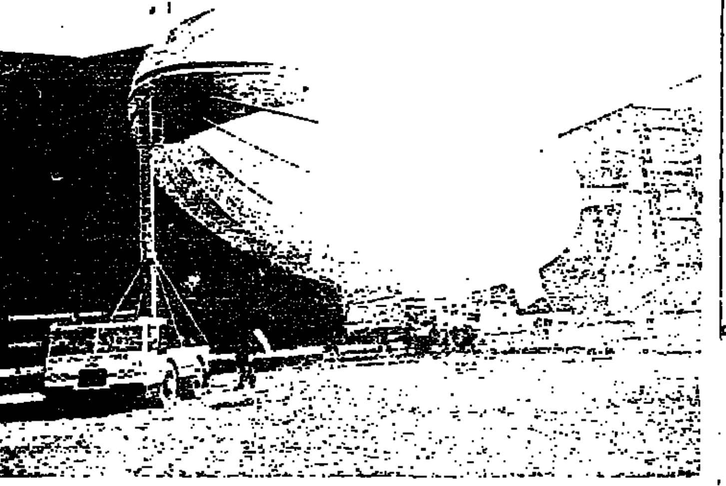
وتصنع شركة مالدن كير بناء على تصاميم قسم الهندسة الميكانيكية في كلية الملكة ماري بلندن ، سيارة كهربائية تعمل بالبطارية للاطفال المعاقين . وهيكل هذه السيارة مصنوع من البلاستيك المقوى بالالياف الزجاجية غير القابل للاحتراق . وهذه السيارة هي من القوة بحيث يمكن للطفل المعاق ان يتخطى بها العقبات دون ان يخشى اضرارا بسلامته .

وعلى ذكر السيارات الكهربائية للمعاقين ، فقد انتجت شركة بيدل انجنيرنغ سيارة اطلقت عليها اسم رينجر مارك ون للمعاقين الكبار تساعدهم على الانتقال من مكان الى اخر بيسر وامان ، وحتى انه يمكنهم بها الصعود الى الارصفة وتسلق بعض الدرجات .

وفي الامكان الحصول على تفاصيل اي من هذه المنتجات وغيرها الخاصة بالمقعدين من مؤسسة « دسيلد ليفنغ فونديشن » البريطانية ، ٣٤٦ شارع هاي كنسنغتون ، بلندن .

بريطانيا تقوّم المنطاد





قام احدث المنطاد التجاري ، وهو الاول الذي تصنعه بريطانيا منذ خمسين عاما تقريبا : برحلة تجريبية ناجحة لمدة نصف ساعة من كاردنغتون في شرق انكلترا . وهو واحد من ٢٢ منطادا يجري بناؤها لحساب شركة فنزويلية ، ويشاهد هنا مرابطا خارج المرائب التي بني فيها المنطاد ر/١٠١ الشهير في الثلاثينات .

اما المنطاد الشهير واسمه أ.د/٥٠٠ فيشتمل على ميزات لم يسبق استعمالها في اية مركبة اخرى اخف من الهواء . وتبلغ السرعة القصوى لهذا المنطاد ١١٥ عقدة ، ويحتمل الطيران لمدة تزيد عن ٢٠ ساعة بسرعة ٥٦ عقدة .

ويحتوي هيكله المصنوع من البوليستر والمطلي بالبوليوريثين الابيض على ٥٠٩٧ مترا مكعبا من الهيليوم غير القابل للاشتعال ، وتتسع عربة المنطاد البلاستيكية المقواة بالالياف الزجاجية لطاقم من شخصين و ٥ر٢ طن من المشحونات أو ١٠ ركاب .

وبعد فترة قصيرة من العمليات التجارية سيستعمل المنطاد في حماية صيد الاسماك والتفتيش عن الانابيب وخطوط الطاقة الكهربائية ونقل المشحونات والنزهات السياحية في امركا اللاتينية .

البوليس البريطاني .. مسمّر ارضاً منذ عام ١٨٢٩



منذ أن تم تشكيل قوى البوليس في لندن عام ١٨٢٩ ، والعلاقة بين افراد البوليس والمواطن العادي لا تزال هي هي لم تتغير ، وتقوم على اساس ان رجل البوليس هو مواطن يرتدي بزة رسمية ويقدم الخدمات لصالح المجموع.

ويستمد رجل البوليس الدعم والتاييد من الشعب ويقسم أفراد البوليس يمين الولاء للملكة اليزابيث الثانية وليس لسلك البوليس .

ويعتبر رجل البوليس انه جندي للتاج وليس موظفا لدى الحكومة المحلية او الحكومة المركزية وهو يقسم امام القاضي بان يحافظ على الامن الذي هو أمن الملكة .

ويخضع رجل البوليس البريطاني لاحكام القانون فيما يتعلق بممارسة سلطته فقط ، اذ يجب عليه التزام الحياد التام . وعلى الرغم من حقه في ممارسة التوجيه الانتخابي ، فان التزامه المسلكي يمنعه من المشاركة بالنشاط السياسي .

ويقول مدير البوليس السابق ، السر روبرت مارك ان نظام قوة البوليس في هذه البلاد يرتكز على الاعتقاد بان رجل البوليس هو ممثل المجموع ، يقدم خدمة مقابل اجر مالي لا يتمكن المواطن العادي من تقديمها بالمجان عند الحاجة الى تطبيق احكام القانون .

ويحوز افراد هذه القوة على ثقة الجمهور ، ذلك لان سلطاتهم القانونية محدودة ، ولانهم مسؤولون عما يقومون به من تصرفات واعمال ، وبسبب عدم تاثرهم بعوامل سياسية عند اداء الواجب ، وانهم بالتالي ينفذون ارادة شعبية وليس ارادة وزير او موظف او حزب سياسي .

ويبلغ عدد افراد قوة الشرطة في انكلترا ومقاطعة ويلز حوالي ١٠٨٫٠٠٠ شرطي ، اي بمعدل واحد لكل ٤٥٠ مواطنا ويخدمون في ٤٣ مركزا يتمتع باستقلال ذاتي مع الاحتفاظ برباط قوي فيما بينها ، ويترئس كلا منها ضابط بوليس محترف . ومن الجدير بالذكر ان افراد الشرطة البريطانية لا يحملون السلاح ، الا انهم يزودون باسلحة في الحالات الخطرة .

وكانت العلاقة بين الشرطة واجهزة الاعلام البريطانية تتسم بطابع التحفظ ، غير ان هذه العلاقة توطدت خلال السنوات الاخيرة عندما اكتشفت ادارة الشرطة اهمية الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون في نقل آراء الشرطة الى المواطنين . ويشتمل برنامج تدريب الشرطة حاليا على دورات دراسية للعلاقات العامة وفي فنون الراديو والتلفزيون وقد تم تعيين ضباط ارتباط مع الصحافة في مقر الشرطة العام . وقد جاء هذا التدبير بعد قيام فريق استفتاء جامعي بالطواف على المواطنين الذين ابدوا رغبة شديدة باقامة صلات اوثق مع رجال الشرطة . ومن الاراء التي طرحت خلال الاستفتاء ضرورة افهام العامة بان من واجبهم تقديم المساعدة للشرطة في محافظتهم على القانون والنظام ، وان على المدارس تعليم الاطفال ان افراد الشرطة هم اصدقاء لا يجوز الخوف منهم . وقد طبقت هذه الاراء ، واصبح للشرطة ممثلين في النوادي الرياضية واللجان المحلية واماكن العبادة وغيرها حتى ان بعض الافراد اصبحوا رؤساء فرق للشباب واهتم غيرهم بالقاء المحاضرات وعرض الافلام عن مهمات البوليس التي تهدف الى منع وقوع الجرائم والمخالفات.

ويعتقد افراد الشرطة البريطانية ان من اهم وسائل منع وقوع الجرائم، عقد دورات تثقيفية في المدارس وان على المدرسين غرس الاعتقاد في عقول الصغار ان الحكومة والشرطة يعملان على اسعاد افراد الشعب .



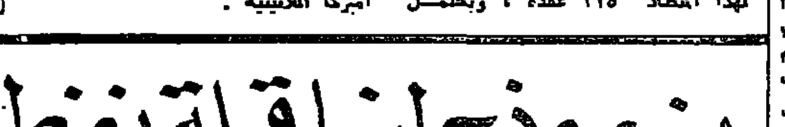
■ بوليس السير في وسط لندن ■

وتوجد حوالي ٢٠٠ هيئة محلية اجتماعية في بريطانيا تقدم الدعم والمساندة لافراد الشرطة البريطانية في عملهم الهادف الى منع وقوع الجرائم حيث يعقد اعضاء هذه الهيئات ندوات ويقيمون مخيمات ويساعدون الاطفال والمسنين خلال تجوالهم في الشوارع ويمنعون عنهم الاذى .

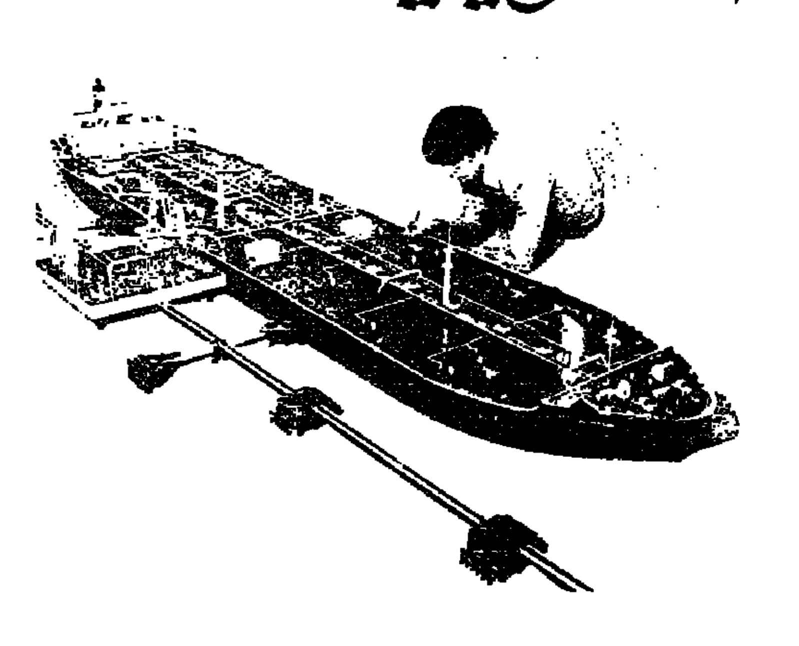
وكان من نتيجة ذلك ان سال احد الاساتذة تلامذة صفه عما ينوون عمله عندما يصبحون شبانا فاجابوا جميعهم ما عدا واحد فقط ، بانهم يودون الانتساب الى جهاز الشرطة ، وجاء هذا بعد ندوات يعقدها ممثل البوليس كل منتصف شهر لهؤلاء الصغار يتحدث فيها عن دور الشرطي والشرطية ، ويورد بعض النكات التي تتعلق بما يقوم به هؤلاء خلال خدماتهم .

وقد خفت موجة الاجرام الى درجة كبيرة وازدادت روابط الالفة والمحبة بين الافراد حتى انهم أسسوا مزرعة داخل لندن تبعتها مزارع مشابهة في ٢٠ مدينة اخرى حيث تعيش فيها الابقار والاغنام والماعز والخيول والحمير والهرة والاوز والدجاج في أمان ويقوم الاولاد على رعاية هذه الحيوانات والطيور ويتبرع النجارون والكهربائيون بالعمل على اصلاح الاعطال فيها .

■ حاجز مرابط من رجال البوليس المدنيين يحاول منع فريق من الشباب المتحمس للعبة كرة القدم من اختراقه ■



نموذج لناقلة نفط كويتية عملاقة



هذا نموذج لناقلة الزيت الكويتية العملاقة « الرقة » الذي سيكون اهم المعروضات في مركز المعرض الكويتي لشؤون الزيت الذي سيتم افتتاحه خلال الاشهر القليلة القادمة .

ويبدو احد الصناع المهرة يضع اللمسات الاخيرة على النموذج الذي يبلغ طوله ٣٫٦٥ متر والذي يمثل ١/١٠٠ بالنسبة لحجم الناقلة الحقيقي. وقد عمل على بناء النموذج اربعة من خبراء شركة اسكتلندية لمدة ثلاثة اشهر حتى تمكنوا من اتمام النموذج الذي استخدمت في صناعته الالياف الزجاجية مع النحاس الاصفر ، ويزن ٦٠ كيلوغراما وكلف عدة الوف من الجنيهات الاسترلينية .

لقد اسس الشركة الصانعة في غلاسكو ، مالكولم الان ، واصبح اسمها الان شركة « ل.س. انغوس وشركاه » . وقد حازت على شهرة عالمية واسعة بالنسبة لدقة النماذج التي تصنعها وخاصة لمنصات زيت بحر الشمال . وقد ازدادت مبيعاتها الى الخارج بنسبة ٥٠٠ بالمئة خلال السنوات الثلاث الماضية .

ويقول مؤسسها ان اهمية النماذج تكمن في قدرتها على تجنيب المصانع ارتكاب اغلاط هندسية قد تكلف الملايين من الجنيهات .

هذا ، وقد امتدت اعمال الشركة الى بيع نماذج الى كل من الولايات المتحدة والمكسيك وليبيا والمملكة العربية السعودية وابو ظبي والجزائر والنروج وهولندا . وهي تعمل الان في مشاريع تخص بلدان الشرق الاوسط والصين .

الرياضة

الحكمة والهومنمن في جونية نشاط بارز لفريق الراسينغ

أبرز نشاط كروي في عطلة الاحد ، هو ما يقام بعد ظهر اليوم على ملعب جونيه البلدي ، في نطاق المباراة النهائية للدورة الرباعية والتي سيلعب فيها فريقان من الاندية الممتازة هما : الحكمة والهومنمن ، اللذان ستكون المنافسة شديدة بينهما ، ولا شك في ان نتائجهما السابقة تعطي رونقا وحماسة لجمهورهما الذي سيتحلق في مدرجات الملعب ، وللتشجيع الذي سيتصاعد من الانصار وهواة اللعبة ، والذي نرجو ان يظل في اطاره الرياضي بعيدا عن الحساسيات ، والمواقف العنترية ، لكي لا تعطى ابة بادرة شاذة تصدر عن المدرجات ما يسيء الى النشاط الذي اقيم وسيقام على الملعب المذكور ، ولحصر اللعب في نطاق فرق معروفة ، يعمل البعض منذ فترة على وضع خطط لاستلام الاشراف على الملعب وحرمان بعض الفرق من اللعب على أرضه ، لهذا نقول لجمهور الفريقين ان لا يتركوا مجالا في تصرفاتهم للوصول الى هذه الغاية ، لكي لا تتخذ ذريعة في هذا الصدد .

وسيسبق هذه المباراة لقاء بين فريقي العلم والذوق الساعة ١٢ واخر بين فريقي الاهلي صربا والشرق (فرن الشباك) الساعة الثانية .

أمل التضامن يقابل منتخب النبطية

وعلى ملعب التضامن (المنيري) تجري بعد الظهر مباراتان الاولى في الساعة الواحدة بين اشبال فريقي التضامن ونجمة المصيطبة ، ثم تجرى المباراة الثانية في الساعة الثالثة بين أمل التضامن ومنتخب النبطية ، الذي يضم بعض لاعبي الجنوب المنضمين الى بعض الاندية الممتازة ..

نشاط فرق الراسينغ

وتتابع ادارة نادي الراسينغ تحركها في محيط فرقها ، واعداد لاعبيها ، عن طريق اجراء لقاءات مع بعضها البعض من أجل اكتشاف اللاعبين الموهوبين ، ووضعهم في فرق متوازية الاعمار ، ليكونوا عماد المستقبل ، سيقام في الساعة الثامنة والنصف على ملعب سد البوشرية مباراة واحدة بين اشبال راسينغ ضد البوشرية وشقيقه اشبال راسينغ الدورة ، اما على ملعب برج حمود ، فستقام ثلاث مباريات ابتداء من الثامنة والنصف بين راسينغ الدورة ونادي النصر ، وفي العاشرة راسينغ الذوق وراسينغ بيروت ، وفي الثانية عشرة راسينغ الروضة وهومنمن دخروني .

عبرة للاندية الممتازة في لبنان من وحي مباراة الزمالك والاهلي !

من وحي مباراة الاهلي والزمالك ، التي جرت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي على ملعب ستاد القاهرة ، والاقبال الغريب على حضورها ، ومناصرة جماهيرها المنقسمة الى فئتين تعرف احداها بالاهلاوي والثانية بالزملكاوي ، والتي تجري بين الفريقين عدة مرات في الموسم الواحد ، وكل لقاء يتسم بنشوة انتصار لهذا أو ذاك من الفريقين ، ولا يتعدى الروح الرياضية التي تبقى ضمن حدود المنافسة الشريفة والاهازيج والزغاريد ولا تتعدى المدارج ، ولا ترسل كلمة نابية بحق الحكم أو الاتحاد المشرف على اللعبة ، هذا الجو الرياضي ، والروح العالية ، والاخلاق التي تحتمها المباريات الرياضية ، نحن بعيدون عنها ، وليس لهـا أي علاقة بمباريات البطولة الحساسة ، خصوصا اذا جرت بين فرق المقدمة ، ولا يعرف الحكم أي جهة ستقذفه بالكلمات والتواشيح المعتادة ، أو من سينهال على الاتحاد بالشتم والقدح الى اخر هذه المعزوفة !

المهم ، ان لقاءات الزمالك والاهلي ، هي تظاهرة كروية ، اعتادت عليها العاصمة المصرية ، وحديثنا اليوم عنها ، لتلفت فرق المقدمة ، والجالسين في عروشهم لا يتحركون ، ونسألهم ، الا ترون من الافضل ، اجراء اتصالات ، بالوقت الحاضر ، من اجل التفاهم على اقامة مباريات حبية ، بعد أن تعذرت اللقاءات الرسمية ، فتعيدون النشاط الى الملاعب ، وبالتالي يتمتع الجمهور بفترة من الزمن تعيده الى اجواء المحبة والتعاون والاخوة ، شرط أن لا يترجم الحماس ، الى شتائم ومهاترات من جراء صفرة حكم ، أو كبوة لاعب ، أو نتيجة غير مستحبة على قلب مناصر لهذا أو ذاك وأن يبقى اطار المباراة من بدئها الى نهايتها ، في جوها الرياضي البحت ، لكي تتشجع الفرق ، وتتبادل الزيارات ، وتعود الى الحياة الطبيعية ، الى عرس الكرة في الملاعب !

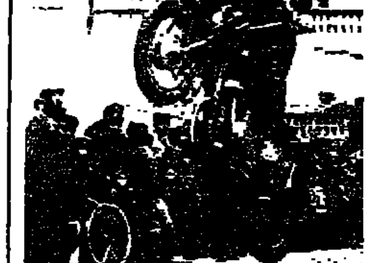
ان المنافسة والحدة في لقاءات الزمالك والاهلي ، هي أعلى درجة في حراراتها ، من زميلتها في بيروت ، اذا اقيمت مثلا بين فريقي النجمة والراسينغ ، أو بين النجمة والانصار ، او بين النجمة والتضامن ، أو بين الاستقلال والراسينغ ، أو بين الراسينغ والهومنتمن ، أو بين الحكمة والراسينغ ، فجميع هذه المباريات ، مهما ارتفعت درجة حرارتها وغليانها فلا تذكر امام غليان حرارة انصار فريقي الاهلي والزمالك ، وتبقى مع ذلك محصورة ، خلال دقائق المباراة ، وتنتهي بانتهائها . فلماذا لا تستفيد فرقنا الممتازة ، من هذه الفرصة ، وتقيم مباريات حبية مع بعضها البعض ، ان مداخيلها المادية ، ستكون مرتفعة ، ويمكن للاندية تغطية قسم من نفقاتها ، ولا يجوز أن تبقى جامدة هكذا دون حراك !

واليوم ، أمام سرق الاندية الممتازة فرصة ، هي التي يتيحها لهم نادي الشبيبة (المزرعة) الذي يريد تنظيم دورة كاس أبي شهلا ، فهل تتعاون تلك الاندية ، في اطار هذه الدورة ، وتنعش ملاعب الكرة ، وبالتالي تنعش صناديقها الفارغة ؟

عرض نقدمه للاندية صاحبة العلاقة ، فهل يفكرون بطريقة سليمة ، ام انهم سيتجاهلونه ، كعادتهم ، ويختفون وراء اصابعهم !!

جميل شلالي





■ اقيم مؤخرا في مدينة لاسا ، عاصمة مقاطعة التيبت الصينية ، اول استعراض للالعاب البهلوانية على الدراجات النارية . ويبدو في مؤخرة الصورة قصر بوتالا الشهير وهو مركز طائفة اللاما البوذية ■ (صورة من أ.ب)

المدرب الذي جعل الفريق اكثر تنظيما واقل قابلية للهزيمة

■ المدرب دايف سكستون ■

عندما تسلم دايف سكستون ادارة نادي مانشستر يونايتد بعد وصوله الى مانشستر وجد ان الفريق يحتل المركز الخامس في الترتيب العام لاندية الدرجة الاولى لكن الانصار ليسوا راضين عن هذه النتيجة « السيئة » في حين ان نتيجة مماثلة تعتبر انتصارا كاملا لبعض الاندية .

وقد عمل دايف سكستون كل جهده لعدم تغيير اسلوب اللعب لدى مانشستر يونايتد والذي كان قد رسمه طومي دوشرتي . والتغيير الوحيد الذي اجراه كان بيع الجناح غوردون هيل واستبداله بميكي توماس . ويؤيد اللاعب لو مكاري مديره الحالي فيقول : « اعتقدنا ان وجود دايف سكستون معنا قد جعلنا افضل تنظيما واقل قابلية للهزيمة » .

والمعلوم ان سكستون صاحب خبرة طويلة وتاريخ عريق في مجال تدريب فرق كرة القدم . فهو الذي اسهم في نجاح تشيلسي بالفوز بكاس انكلترا وكاس حاملي الكؤوس الاوروبية وكاس رابطة الاندية الانكليزية . ومع كوينز بارك رانجرز ، حقق نتائج جيدة ايضا ثم انتقل الى مانشستر يونايتد صاحب التاريخ العريق .

ويقول سكستون : « الفارق الوحيد بين مانشستر يونايتد وغيره من الاندية هو ان الانصار قد اعتادوا هنا على الانتصارات المنظمة وبات من الصعب ان يتقبلوا جزءا من نصر » .

وقد صرف سكستون مبلغ ٨٥٠ الف جنيه سترليني لشراء النجمين السكوتلنديين جو جوردان وغوردون ماكوين من ليدز يونايتد وكاد يدفع ٤٠٠ الف جنيه لحارس المرمى جيم بليث من كوفنتري سيتي لو نجح هذا الاخير في الامتحان الطبي . والى جانب هؤلاء النجوم ، استعان سكستون بمجموعة من الناشئين المتفوقين . ومن هؤلاء قلب الهجوم اندي ريتشي الذي جربه عندما اصيب جو جوردان وستيوارت بيرسون . وقد احسن ملء الفراغ على اكمل وجه . وقد استطاع حارس المرمى غاري بايلي تولي مركز اليكس ستيبني الذاهب الى الولايات المتحدة .

ويقول سكستون : الناشئين لدينا من نوعية ممتازة وقلما يتمكن المتفرج من أن يلاحظ ان معظم لاعبينا ناشئين : اللاعبون جيمي نيكول ودايفيد ماكريري وميكي توماس وارثور البيستون واندي ريتشي وغاري بايلي واشلي غرايمز ما زالوا جميعا في حوالي العشرين من العمر . ولدينا الايرلنديان طومي سلون وطومي كونيل وكلاهما في الثامنة عشرة » .

خسارة الهلال السعودي امام فريق برازيلي

خسر فريق الهلال السعودي في الرياض امام فريق سانتا كروزا البرازيلي ١ — ٢ .

من جهة ثانية فاز في جدة منتخب السعودية دون ١٦ سنة على فريق ريال مدريد للناشئين ٢ — ١ .

سوداني يدرب منتخب قطر

يتولى اللاعب السوداني حسن عثمان تدريب منتخب قطر المشارك في دورة الخليج الخامسة بكرة القدم .

وعثمان سبق له أن لعب مع الفرق القطرية منذ عدة سنوات .

تصفيات الكرة الاولمبية بين ليبيا وتونس

تقام اليوم الاحد المباراة الاولى بين فريقي تونس وليبيا في نطاق تصفيات مسابقة الكرة الاولمبية لعام ١٩٨٠ ، وستقام المباراة الثانية في طرابلس الغرب يوم ١٣ نيسان المقبل .



■ لا داعي للعجلة بعد الان فقد انتهت المباراة ! ■

عمره ١٧ سنة ويسجل رقما قياسيا للشباب في الوثب العالي





« المزيد من العلو .. » هو الهدف الذي يسعى اللاعب الالماني ديتمار موجنبورج من مدينة رايندورف (جمهورية المانيا الاتحادية) البالغ من العمر ١٧ سنة الى تحقيقه ، ففي احد المهرجانات الرياضية الدولية التي جرت في مدينة شيندلفينجن استطاع هذا اللاعب الشاب تسجيل رقم قياسي جديد للشبيبة في القفز العالي هو ٢٫٢٧ م كما استطاع أن يسجل في بداية المباريات قفزات عديدة على ارتفاعات تدريجية هي ٢٫١٠ و ٢٫١٤ و ٢٫١٧ و ٢٫٢٠ م .

وقد واجه هذا الرياضي الشاب القادم من مدينة رايندورف صعوبة كبيرة في تجاوز ارتفاع ٢٫٢٤ م الذي لم يفلح في تحقيقه الا في المحاولة الثالثة بينما سجل الرقم القياسي من أول مرة . ومن الجدير بالذكر أن فرحة هذا الرياضي الذي يبلغ طوله ٢٠٠ سم ووزنه ٧٤ كغ لم تتجاوز أكثر من تلويح يده في الهواء محييا المشاهدين وظل طيلة المباراة محتفظا بهدوئه وتحفظه ، ومن الطريف أن القلق الذي يشعر به هذا الشاب يعود فقط الى طول قامته المديدة — على الرغم مما يبدو في هذا التفسير من غرابة — اذ انه يعرف تماما بأن زيادة طوله بضعة سنتيمترات اخرى يعني عدم السماح له بممارسة القفزة الخلفية على الظهر المعروفة باسم « فوسبوري — فلوب » ، وهو الاسم الذي اطلق على هذا النوع من القفز العالي منذ الالعاب الاولمبية التي جرت في عام ١٩٦٨ .

اليخت بريطاني والمظهر ... صيني

يتميز هذا اليخت البريطاني الجديد بمنظره الذي يشبه اليخت الصيني بحيث يسمح لرجل واحد حتى داخل مقصورة القيادة بان يتحكم بالشراع . لقد صمم هذا اليخت الذي اطلق عليه اسم صنبرد ٣٢ بان يوفر اقصى درجات الامان والسلامة لطاقم من ستة اشخاص مع توفر مجال واسع للرؤية الجيدة مع امكانية رفع الشراع بالمنافع وبذلك يأمن سلامة وضعه واستقراره على سطح الماء .

لقد وفرت الشركة الصانعة مساحة واسعة لقائد اليخت الذي يقوم في غرفة مائية تتسع لشخصين مع طاولة زينة وخزانة معلقة ويوجد مقعدان كبيران في قاعة الاستقبال وطاولة كبيرة لنشر الخرائط مجهزة وبراد وطباخ وامكنة متسعة لخزن المؤن في حين تقع غرفة الحمام في مقدمته حيث يتوفر ايضا دوش للاغتسال . ولما كانت الاشرعة محيطة على ذراع السارية ، فان مزيدا من المؤن يمكن خزنها في الداخل .

لقد صنع الهيكل والظهر من الالياف الزجاجية مع وضع ما زنته ١٦٥٠ كيلو غراما من بقايا الحديد في قعره من اجل حفظ توازنه وزيادة قدرته على مواجهة الامواج وسهولة ضخ المياه المتسربة الى داخله .

ولقد زود اليخت بمحرك بسلندرين اثنين يوفر مع ما يعادل ٢٥ حصانا بخاريا ، ويمكن تشغيل المحرك اما بواسطة اليد او بواسطة الطاقة الكهربائية المتولدة من بطارية ، وتبلغ سرعته اكثر من ٦ عقد مع وجود خزان للوقود يتسع لـ ١٣١ لترا .

ويبلغ طول اليخت ٩٫٠٩ متر وطول هيكله عند خط الماء ٨ امتار وعرضه ٣٫١٥ متر كما تبلغ مساحة اشرعته ٥٢ مترا مربعا . ويصنع هذا اليخت بسارية واحدة وبساريتين وايضا بشراع يشبه الشراع المستعمل في برمودا .

من الغولف الى التزلج

■ الثلوج الكثيفة التي غطت ملعب الغولف في يوركشاير دفعت اللاعب كن برانلي (٣٥ عاما) لممارسة رياضة التزلج بعدما اصبحت ممارسة الغولف مستحيلة بسبب الثلوج ■ (صورة من أ.ب)

مهرجان الربيع في العاب القوة

يقيم النادي الاهلي الرياضي في بيروت مهرجانه السنوي (مهرجان الربيع) وذلك بالالعاب التالية : الملاكمة وكمال الاجسام والقوة البدنية ويشترك فيه اثنان وستون لاعبا من ابطاله وذلك في مقره الكائن في برج ابي حيدر — شارع المأمون ، يوم ١٥ نيسان المقبل .

الصورة : فريق الملاكمة المشترك في مهرجان الربيع ويبدو في الوسط مدير النادي احمد قبيسي .

تعديلات في وظائف اللجنة الادارية لنادي الاهلي صربا

اثر الاستقالة التي تقدم بها السيدان ميشال كساب وتوفل محفوظ من اللجنة الادارية لنادي اهلي صربا وقبولها ، عقدت اللجنة اجتماعا وادخلت تعديلات على وظائف اعضائها واصبحت كالاتي :

الرئيس سليم ابو شبكة ، نائب الرئيس الياس شاكر ، امين السر عصام الحاج ، امين الصندوق جورج شليطا ، المحاسب نبيل صخر ، رئيس اللجنة الفنية لكرة القدم جبران جبرايل ، رئيس اللجنة الفنية لكرة الطائرة حنا ابو حيدر ، مستشاران ايلي ضومط ، سبع بمينو .

والجدير بالذكر ان التعديل الجديد اعاد الاداري القديم الياس شاكر الذي رئس اهلي صربا حوالي عشر سنوات الى جانب العنصر الجديد عصام الحاج الذي تسلم مهام امانة السر .

اجتماعات بين المديرية العامة للشباب واللجنة الاولمبية اللبنانية

بدأت اللجنة الاولمبية اللبنانية التحرك ، من أجل اتخاذ الترتيبات اللازمة لدورة البحر الابيض المتوسط الثامنة التي تنظمها يوغوسلافيا في مدينة سبليت خلال شهر تموز القادم ، وفي هذا الاطار ، عقد اجتماع مشترك في المديرية العامة للشباب والرياضة ضم المدير العام والشيخ غبريال الجميل رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية وبعض اعضاء اللجنة جرى خلاله البحث ، في شؤون وشجون دورة المتوسط ، وتحديد الالعاب التي يجب على لبنان الاشتراك فيها ، وقد اجمع الرأي على ضرورة عدم غياب لبنان عن تلك المناسبات الرياضية ، وفي نهاية الاجتماع تقرر عقد اجتماع اخر يوم الاربعاء القادم ، لمتابعة البحث ، وتسمية الالعاب على ضوء النتائج والامكانات الموجودة لدى المديرية .

بعثة لبنان بالجمباز الى الاتحاد السوفياتي

عدنان مكي امين سر اتحاد الجمباز اعلن بان بعثة الجمباز الى الاتحاد السوفياتي ستسافر بين ١٥ — ٢٢ اب القادم .

خسارتان وتعادل لفرق السعودية مع الفرق الخارجية

الاسبوع الحالي شهد عدة مباريات في كرة القدم في مدن المملكة العربية السعودية ، وقد انتهى ثلاث منها كانت نتائجها كما يلي : تعادل اشبال المنتخب السعودي تحت سن ١٨ مع مالمو السويدي ١ — ١ وخسر فريق النصر امام فريق سانتاكروزا البرازيلي ٢ — ٦ كذلك خسر فريق الاتحاد امام انتيكو البرازيلي صفر — ١ .

السينما

اوبرا — ٣٥٢٦١٦
وجه الليل الاخر — ماري تراس سرب وراس بالوبي — دراما اجتماعية .

ادمبراء — ٣٤٣٠٤٤
الدكتور حمامكو — عمر الشريف وجيرالدين شابلن — اعادة لاضخم افلام النجم العربي العالمي .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
ابي جول — وتي الان ودايان كيتون — فيلم اجتماعي حائز على اربع جوائز اوسكار عالمية .

ايديسون — ٣٤٤٣٨٦
بطل باعلون — كورت سكوت — اعادة لفلم مغامرات على الطريقة الامريكية .

اوراي — ٣٤٩٤٣٣
امواه وارانب — مادي حمامة ومحمود ياسين وعزت سوقي — عندما تحلو الفلاحة و تصير صديقا عـــر قصة سها الكثير من اللمسات الانسانية للمجتمع المصرى .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
وداعا يا عناب — ريتشارد دي غوني ومارتاماسون — فلم فكاهي مرح .

با فيون — ٣٥٢٢٢٨
دروس سويدية بالحب — فلم خلاعة جنسية على الطريقة السويدية —

ساروللا — ٣٤٢٨٦٧
بديعه مصابني — نادية لطفي وكمال الشناوي وعماد حمدى وفؤاد المهندس — قصة حياة الراقصة التي كانت وراء شهرة اكثر اهل الطرب في القاهرة .

ماريسيان — ٣٤٥٣٨٧
البي ليست هنا — الن بورنون وغريتي غريستو مرسون — قصة حب ناعمة على طريقة — لف ستورى — .

لامباجيسي ، الاشرفية ، ٣٣٦٦٠٤
امبلسيونال علب — رايان اونيل وناليست تيومن — غرام مسعد في جو ناعم جدا .

استاليون — ذوق مكايل ، ٩٣٣٣٨٧٠
المسيح الاخير — دبل علون ومرياندو رند — من اقوى الافلام العراميه .

امبسادور — ذوق مكايل ، ٩٣٣٣٨٧٠
المتوحش — ايف مونتان وكاترين دونوف — فيلم ضحك ومرح على الطريقة الفرنسية .

استرال دي — ٣٤٩٤٥٥
مع سبق الاصرار — محمود ياسين وميرفت امين ونور الشريف — من الافلام المصرية الممتازة وقد حاز على عدة جوائز في مهرجان القاهرة السينمائي .

انتسسيال ، مسسرتي ، ٩٧٠٤٠٠
حائزة لكل شيء — سكر تيمو — دراما وحب وسكس .

توليبيه — ٣٤٢٩٦٢
الدائرة الكاملة — ماتارو — فيلم مغامرات من نوع جديد .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
لاكران دوجاما — فيلم لفرقة السارلو الفرنسية .

كوموديور — ٣٥٠٢٢٣
اومو اورونكس — لاسو بوزتكا وروزانا بودبستا — من الافلام الكوميدية .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
السباق مع الشيطان — بيتر فوندا — فيلم تقمص ومطاردات .

عريساتي — ٣٤٦٤٥٧
قلوب في بحر الدموع — محمود عبد العزيز وسهير رمزى وصفيه العمري — دراما على الطريقة المصرية .

سمرلاند — ٣٤١٧٢١
السجان بلسون الاسود — شمك نوريس — فيلم بوليسي عن حرب فيتنام .

سينما ليدو الحدث ٤٦٠٤١٧
مجانين الملعب — بطولة (لوشارلو) ضحك ومرح للجميع .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفـأ ودورة ٢٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٢٢٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، حلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٤٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٢٢٥٠٠٠ و ٢٢٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الامركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٢٢١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٢٦٠١٣٢ ، أوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦١٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارئ شرطة بيروت ١٦ — طوارئ بعبدا ١٠٣ — طوارئ جونيه ٩٣٤٤١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٣٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٢٠٩٥٠

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٢٦٦٦
الانيون	الروشة	٢١٦١٦٦	طرني	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اسطمان	الوردية	٢٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	البارس	٢٢٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	رأس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة بسعد	٢٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٢٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٢٢٠٧٢٨
رانبو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٢٢٢٢٢٥
عراب	الاشرفية	٢٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٢٣١٥٤٠	بستروس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٢٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	البشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بنورة	الاشرفية	٢٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٢٢٢٤٢٨
العدلية	الاشرفية	٢٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٢٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٢٥٢٤٤٤	ايبال	محطة العكاوي	٣٢١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠	سليمين	الاشرفية	٢٢٠٧٠٤
كتبه	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠١٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٢٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	ماخوري	شوران	٢٥٣٦٦٩
الدبس	المتحف	٣٨٣٨٢٧	تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٢١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » تسلسل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ح » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة	المتن الجديدة	٢٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٢٤٦
=	السم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كاورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٢
=	نوارى	٩٣٠٩٥١
حصا	نصر	—
حرش	جرمز	—
حصحين	جب جرين	—
الجمهور	الجمهور	٤٤١٠٦٠
الحدث	انطوان نكاش	٤٦٠٥٣٥
=	باسل	٤٦٠٥٥٠
=	دورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	مارسيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حمرون	الفنسة برازيا	٦٧٥٠٦٢
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
حلده	حلده	٤٧١١٥٧
الدكوانه	منصور	٢٦٧٢٩٧
=	الدكوانه	٢٦٣٧٢١
دوما	السور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٢٦١٠٢٣
دير القمر	الدستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابيه	الرابيه	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريحون	مبارك	٥٤٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
روسلت	صوفر الروسات	٥٦٠٢٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	برج الحمان الدولية	٨٢٠٢٦١
=	قبرج	٨٢٠٢٥٤
=	بياجتي	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنيه	٢٦٣٤٤٩
زحلة	الامراء	٨٢١٥٥٧
=	عماسي	٨٢١٢٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الامرسيه	٨٢١٢٢٤
=	الدسر الجديده	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٢٢
سن الفيل	عزام	٢٦٣٢٧٥
=	الاعلية	٢٦٥٤٢٢
=	سن الفيل	٢٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
								■	٢
					■				٣
	■					■			٤
		■			■				٥
	■					■			٦
■			■		■				٧
						■			٨
				■					٩

افقيا :
١ — من اطول انهر العالم —
٢ — رئيس افريقي —
٣ — مزج ، رهقي في العمل —
٤ — حركة القلب والعروق —
٥ — زوج ، ضمير منفصل ، نصل في الامر —
٦ — يساوي —
٧ — نسي ، تعب —
٨ — قلب ، مدينة عربية —
٩ — بيت ، طائر غريد .

عموديا :
١ — بلدة في الجنوب —
٢ — من الاحجار الكريمة ، من مشتقات الحليب —
٣ — دولة اوروبية —
٤ — بسط يده ، ندي —
٥ — رئيس امركي راحل —
٦ — نهر افريقي ، عاد —
٧ — لمان ، بقد —
٨ — نهر عربي ، شجر معروف —
٩ — الاسم الثاني للكسف الحانسه ، من الامراض .

الحل السابق :

افقيا :
١ — موكسكو —
٢ — سلطانا —
٣ — سطحون ، عل —
٤ — عل ، ريم —
٥ — هطل ، وداد —
٦ — رين ، امي —
٧ — مري ، المعجز —
٨ — موسف شعبان —
٩ — لم ، حد ، ملي .

عموديا :
١ — نبيله عبيد —
٢ — منحني ، روم —
٣ — وسط ، تريس —
٤ — ملع ، لي ، مج —
٥ — كفور ، نانشد —
٦ — سالمو ، طل —
٧ — س ، مداهنة —
٨ — كفن ، انحال —
٩ — والت ديزني .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦٠٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ باغز باني ٧٠٠٠ عائلة روبنسون ٧٠٣٠ ايلري كوين ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ نادي الفنون ١٠٠٠ كونسي (خيوط العنكبوت) .

القنال ٩
٦٠٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ باغز باني ٧٠٠٠ عائلة روبنسون ٧٠٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠٠ الفارس العاشق ٩٠٠٠ مسرحية فرنسية .

القنالان ٥ و ١١
٦٠٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ باغز باني ... كرة القدم ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ نادي ... الصوت ... كونسي ...

■ الرائع في ضوء القلـ...

الرياضة



■ آن ماري نجتاز خط النهاية لتفوز بسباق التعرج قاطعة المسافة بدقيقة و ٣١ ثانية و ٢٤ بالمئة . وبذلك اصبح مجموع علاماتها في مسابقات كاس العالم ٢٢٠ نقطة ■

■ فازت البطلة النمسوية آن ماري موزر برول بسادس انتصار لها في مسابقات كاس العالم للتزلج وذلك في مدينة فورانو اليابانية ■

الانتصار السادس في كاس العالم للتزلج



■ البطلة آن ماري موزر برول بعد فوزها بسباق التعرج الخاص ■





■ البطلة الفرنسية بيرن بيلين (الى اليمين) تتلقى قبلة تهنئة من هاني ونزل (ليتشتنشتاين) بعد فوزها بأحد سباقات التعرج في فورانو باليابان ■
(صورة من ا.ب.)



■ فاز بطل التزلج النمسوي ارمين كوغلر بميدالية ذهبية في بطولة العالم الخامسة للتقز ■

■ الفائزون الثلاثة الاول وهم (من اليسار الى اليمين) : الالماني الشرقي اكسل زيتزمان الفائز على ميداليه فضية ، والبطل ارمين كوغلروالبولوني بوير عباس الفائز بميداليةبرونزية ■
(صورتان من ا.ب.)

■ بوريس بايتشادزي (الى اليمين)والمدرب فلاديمير كوباليانى مع مجموعةمن اللاعبين ■

كيف يعملون لمستقبل كرة القدم؟ اندية مخصصة لصغار اللاعبين

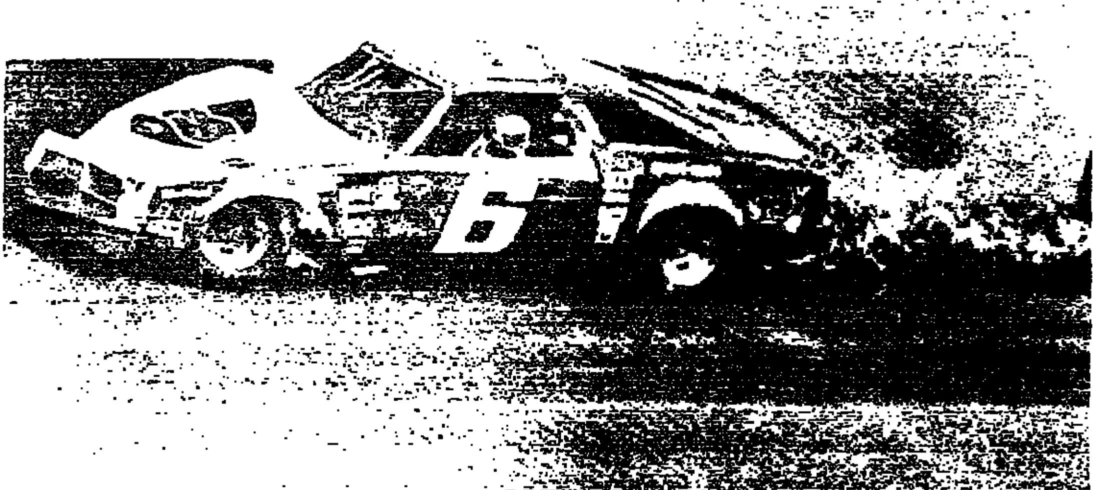
منذ ثلاث سنوات ، انشيء في مدينه تبليسي بجمهوريه جيورجيا السوفياتية ناد رياضي يضم صغار الموهوبين في ميدان كرة القدم . ويدير الفريق بوريس بايتشادزي ، المهاجم السابق لدى نادي دينامو تبليسي ، بطل الاتحاد السوفياتي لعام ١٩٧٨ والذي قدم مجموعة كبيرة من الابطال للمنتخب الوطني . وبما ان بوريس مسؤول عن ستاد تبليسي فقد سمح للاعبيه الصغار باستخدامه من اجل التمارين . وبدأت النتائج الجيدة تظهر منذ العام الماضي : اذ فازوا بجائزة « الكرة الذهبية » .

والتجربة ليست فريدة في الاتحاد السوفياتي اذ توجد مئات الاندية المخصصة لصغار اللاعبين . ففي جيورجيا وحدها ١٥٠ ناديا تضم ٥٠ الف فتى يمارسون كرة القدم .

▲ صغار اللاعبين خلال التمارين

◄ استراحة بعد التمارين
(صور من تاس)

سيارات ونار



■ النيران تندلع بسيارة السائق الفرنسي كلود بالونلينا خلال اشتراكه بسباق الابطال الدولي الذي اقيممؤخرا على حلبة اتلانتا بالولايات المتحدة الاميركية . وكانت سيارة كلود ، وهي من طراز ناسكار ، قد اصطدمت بالسور فاندلعت فيها النيران ، ولم يصب السائق باذى يذكر لكنه نقل الى المعالجة خوفا من ان تكون هنالك كسور غير ظاهرة ■



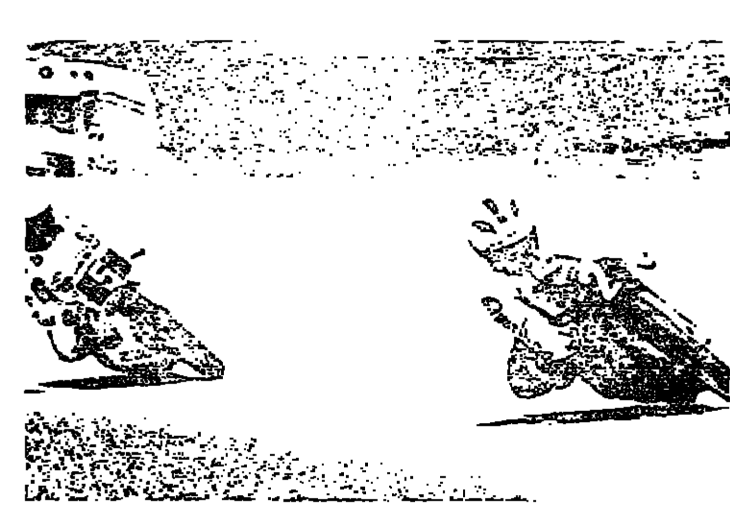
■ البطل الفائز نيل بونيت (الى اليسار) وبجانبه ماريو اندريتي يقومان بفتح زجاجة شمبانيا من اجل الاحتفال بالانتصار الذي حققه بونيت ■
(صورتان من ا.ب.)

■ ثلاثة من المشتركين بسباق الدراجات سعة ٥٠٠ سنتيمتر مكعب وهم باري شين (رقم ٧) والايرلندي طوم هيرون (رقم ١٨) والايطالي فرجينيو فيراري (رقم ١٢) ■

انكليزي يفوز بسباق الجائزة الكبرى للدراجات

■ الدراج الانكليزي دايفيد ايرلاند (رقم ٢١) يحاول اللحاق بمنافسه الهولندي ويل هارتوغ . وهذا الاخير اصيب خلال المراحل الاخيرة ولم ينجح في مواصلة السباق ■
(صور من ا.ب.)

■ حقق الدراج الانكليزي باري شين انتصارا جديدا لبلاده اذ فاز بسباق الجائزة الكبرى الفنزويلية الدراجات من فئة ٥٠٠ سنتيمتر مكعب وذلك على حلبة سان كارلوس ■



■ الدراج الاسباني انجل نيبر يتقدم منافسه الفرنسي تيري اسبي ليفوز بسباق الدراجات البخارية من سعة ١٢٥ سنتيمتر مكعب . وهذا هو اول سباق الجائزة الكبرى للدراجات البخارية في عام ١٩٧٩ ■



■ ... البطل السويدية ... في الوسط) مع زوجها ليرسد بورشيفيتش تخرج من المستشفى ... انجبت طفلها الاول . وتبدو الى اقصى اليسار البطلة ...
(صورة من ا.ب.)

الإنهيار العصبي .. مرض العصر

باريس — من مكتب « الانوار » :

الانهيار العصبي .. مرض العصر ، وخاصة في لبنان حيث الاوضاع المتدهورة والتوترات المتلاحقة لا تضرب الاعصاب فقط ، وانما الدماغ والقلب وكل ما ينبض . وقد قامت مجموعة من الاطباء الفرنسيين بتحقيق حول هذا الموضوع تناول جوانبه البيولوجية والنفسية . ويرى الاطباء ان الدواء بسيط وهو العودة الى البساطة والطبيعة ، والافادة من المدنية دون الانجراف في التيارات .

والانهيار العصبي مرض يسؤدي بملايين الاشخاص في العالم لطلب العلاج في المستشفيات . هو متعدد الاشكال ، موجود في كل مكان يصيب الانسان والحيوان على السواء .

يبدأ هذا المرض عادة بشكل كابوس مزعج يضغط على نفس الانسان ولكنه لا يلبث ان يتحول الى سرطان خبيث ينتشر في كل الجسم . انه شعور بالموت يصيب رجالا ونساء كانوا حتى اليوم سعداء واقوياء .

انه السحر الاسود الذي ينتشر بسرعة رهيبة في كل مكان .

« ان لديهم كل ما يحتاجونه ليكونوا سعداء » فلماذا اذن التذمر والشكوى ؟ وفجاة نسمع ان فلانا او فلانة يقوم بتصرف غير طبيعي بعيد كل البعد عن طبيعة مركزه الاجتماعي . انه شعور بتعب ينتاب المصاب فيمنع عنه النوم ليلا . انه القلق القاتل . وغالبا لا نعير هذا الموضوع الاهتمام الذي يستحقه فعلا .

ان « فلانا منهار » هكذا ينعتونه وبكل بساطة وكان ما ينقصه هو ان يقتل نفسه . هذا وقد اعلنت المنظمة الدولية للصحة ان عدد المصابين بهذا المرض الذين يعالجون في المستشفيات يتجاوز المئة مليون نسمة .

وان اطلعنا فعلا على الاشكال المتعددة لهذا الداء لتوجب علينا مضاعفة هذا العدد .

ان اكثر من خمسة ملايين فرنسي يصيبهم هذا الداء في مرحلة من حياتهم وبشكل قاس .

وقد اكد احد الاختصاصيين العالميين الدكتور لويس برتانيا ان غالبية الاستشارات الطبية مبعثها هذا الداء .

ان الارقام القياسية للبحث العلمي قد حطمت . فمئات الباحثين والاطباء يحاولون معرفة اسباب هذا المرض المتعدد الاشكال .

وعندما ينعتون هذا الداء بمرض العصر فلانهم قد تاكدوا من عدم فاعلية الاكتشافات الحديثة حتى الان .

« جان كلود » وقد عانى من هذا المرض يصرح : منذ عام مضى بدأت اشعر بآلام تفوق الاحتمال . لقد اخضعني الطبيب للمعالجة . لفحوصات مخبرية وعلى الاشعة . كانت النتائج سلبية . وبعد عدة ايام انتقلت الاوجاع الى الكتف . اخضعت لفحوصات جديدة وكانت النتائج سلبية ايضا .

بعدها اصبت بصراع رهيب لا يحتمل . عندها ارتأى الاطباء أن أتوجه للطبيب النفساني . وهناك سألني عن حياتي وقصتي . انني وبكل بساطة على خلاف مع رئيس القسم في المؤسسة التي اعمل بها . انه رجل متكبر وغير مؤهل ومع ذلك فانه يعرف كيف ينال رضى رب العمل . الجميع يجاملونه في القسم خوفا من مركزه ولكنني لم افعل مثلهم . اصبحت حياة العمل لا تطاق انه الجحيم بعينه .

هذا سبب مرضك قال الطبيب . انه يسبب لك انهيارا . عليك أن تبحث عن عمل جديد . وفعلا وبعد ان وجدت عملا جديدا ها انني معافى الان .

وقد يؤدي انهيار الاعصاب الى الانتحار . لقد دلت التحقيقات على ان نسبة ٨٠ بالمئة ممن بدت عليهم علائم الانهيار قد ادى بهم ذلك الى الانتحار .

وان بين كل الف شخص يموتون يوميا على وجه الكرة الارضية ، ثمانمائة منهم بسبب وفاتهم هذا الداء .

وهذا الاداري الكبير وقد قتل زوجته واولاده قبل أن ينتحر : كان يخشى فقد الوظيفة . وهذه السيدة التي تناولت السم كانت تدعي أن زوجها يخونها . وهذا العجوز الذي يقتل نفسه تحت عجلات القطار خوفا من الفراغ القاتل خلال فترة التقاعد . أن هؤلاء الضحايا قد تحسسوا بمشاعر في داخلهم غير طبيعية . لقد تحسسوا علامات الانهيار التي غالبا ما تكون آلاما في الرجل وجفافا في الفم واوجاعا تصيب الراس وفقدان الشهية للطعام وقد يؤدي ذلك الى ارتخاء كامل أو انفعال قوي وعدم رغبة في النوم . ويرافق ذلك شعور بالذنب وخوف من تدن في القيم .

نوعان للمرض

كيف يمكننا ان نضع في سلة واحدة مسببات ونتائج هذا المرض ؟

ان علماء النفس قد بدأوا يميزون بين عائلتين لهذا المرض . الانهيارات ذات المسببات البيولوجية والثانية التي اسبابها نفسية والتي تسببها صدمة شخصية او اجتماعية . ولم يكن هذا الفصل سوى تشخيص اولي فالتحديد النهائي ما زال مبهما ومهزوزا ، وقد تتحول البيولوجية الى انهيارات نفسية ...

ان الطبيب والمحلل النفساني « جان بيار موبارد » يروي الحادثة التالية :

كان علينا أن نعالج مريضا اصيب بازمة قوية . فقد كان يعاني وخلال ثمان واربعين ساعة متواصلة من انفعال قوي دفعه الى كرم وسخاء غير محدودين . كان يوقع شيكات لكل من يطلبها منه . ومختصر القول كان نقله الى المستشفى واجبا .

وبعد عدة اشهر غادر المستشفى وقد عاوده المرض من جديد لحد طلبت زوجته الطلاق .

في تلك الحقبة بدأت المعالجة الجدية للانهيار العضوي . وبعد فترة طويلة من الهدوء فان لقاء عاطفيا قد حرك فيه الشيطان .

عاودته النوبة ثانية ادخل على اثرها المصح . عندها ادرك الاطباء ان حالته في الواقع ليست سوى حالة عصبية نفسية . لقد تزوج ثانية وحالته اليوم جيدة . ان هذه الحالة لنادرة الوقوع .

الانهيار البيولوجي

ان الانهيار البيولوجي لا يتعدى في الواقع حدوده النفسية . انه في الواقع تذبذب مزاجي ذو جذور محض بيولوجية وقد تكون وراثية .

لان سببا واقعيا للمشكلة يصعب تحديده . وقد تمت متابعة عائلات من المنهارين ولاجيال مختلفة ودرست حالات التوائم الحقيقيين والمحتملين .

ان الاخطار محدقة بالفتيات اكثر منها بالذكور يضيف الطبيب « غي مرواني » . وهل لهذا السبب ترتفع حالات الاصابة بالانهيار عند السيدات؟ وبالنسبة لابن مصابة بالانهيار فهو معرض حتما للكحولية » .

ان حالات الهوس التي تصاحب الانهيار ، والحزن القوي ، والانهيارات البيولوجية التي لقبها الاطباء بالانهيارات الحقيقية ، والتي قد تصيب اي فرد منا حتى دون ان نرفع الصوت ، وقد تؤدي بالنتيجة للانتحار .

ان المؤشر الاول للخطر مجموعة من الانفعالات القوية التي تصاحبها دقات في القلب .

ان حالة السوداء والحزن قد نجح الطب في معالجتها منذ عدة سنوات .

ان العلاج يكمن في مضادات للانهيار وصدمات عصبية (هي النوع الحديث الاكثر فعالية وتاكيدا في الصدمات الكهربائية) اثناء النوبات .

مسببات الانهيار

ان تقدما ملحوظا قد دخل على اساليب العلاج . ان المضادات تعمل ببطء ، وحتى تظهر نتائجها يقتضي لذلك حوالي ثلاثة اسابيع . وفي اثناء ذلك تزيد آلام المريض وتكثر محاولات الانتحار عنده مما يهدد حياته بالخطر المحتمل .

ان فريقا من الباحثين الفرنسيين برئاسة الدكتور « بيار سيمون » قد يتوصل قريبا الى تركيب قد يعطي نتائجه خلال اربعة ايام وهذا هام جدا .

ان النتائج ليست قائمة فيما يتعلق بالانهيار البيولوجي . ولا شك اننا لسنا نتائج هذه الكمية الضخمة من الادوية والعلاجات التي يضاف اليها حتما اكتشاف الدكتور « دافيد كومينفس » .

ان الطبيب البيولوجي المذكور قد اعلن انه توصل لعزل الناتج العضوي المسبب للانهيار الذي ينتقل جيلا بعد جيل .

لقد قابلت مندوبة « لو بوان » في كاليفورنيا الطبيب « كومينفس » وذلك في مركز الابحاث الذي يديره في جنوبي كاليفورنيا .

وقد روى لها مراحل اكتشافه المذكور :

« لقد قررت ومنذ حوالي ثلاث سنوات ان ابحث عن بروتين غير طبيعي في الدماغ قد يكون المسبب لداء « هانتنغتن » وهو عامل وراثي قد يسبب خللا في الدماغ وقد يؤدي الشلل الكامل وحتى الموت .

لقد زودني بنك الادمغة في كاليفورنيا بالعديد من الادمغة لاشخاص توفوا في امراض مختلفة . لقد فحصتها جميعها وكانت دهشتي كبيرة حين وجدت اغلبها مصابة « باسيد دوارت » وكان اصحابها قد عانوا من انهيار عصبي وانفصام ومن حالة كحولية مستعصية » .

وقد استخلص من ابحاثه ان ناتجا عضويا يسبب الانهيار . لقد كان اكتشافا هاما جدا . فكما تم تركيب الانسولين بالنسبة لداء السكري فهنا ايضا يمكن ايجاد المضادات في المختبرات .

وان حققت أعمال «دافيد كومينفس» النتائج المرجوة منها فيكون حتما قد استحق شكر وعرفان العديد من المرضى .

الانهيار النفسي

« كل شيء كان طبيعيا يقول اهل « ماري بيار » لقد احرزت نتائج باهرة في الامتحان . لقد كانت سعيدة وفجاة اعتصمت في غرفتها واقفلت عليها الباب ، لم تعد تضحك ولا تتكلم . لقد منعنا الطبيب ان نتدخل محذرا من العاقبة . ولقد خضعنا للامر . اننا لم نكن نستحق ذلك .

ان مرض « ماري بيار » ليس بيولوجيا وهكذا فان اكتشاف الدكتور « كومينفس » أن يحل مشكلتها .

فالانهيار الذي تسببه دوافع نفسية واسبابه محض نفسية يقاس بعشرة اضعاف الانهيار الذي اسبابه بيولوجية .

ولكن الاطباء العضويين وزملاءهم الاطباء النفسيين يجدون نفسهم متسلقين لعدم الفصل بين الجسد والنفس . انهما في ترابط كيانى مستمر وكل منهما يتاثر ويؤثر في الاخر وهنا دقة الفصل ما بين نوعي الانهيار النفسي والبيولوجي .

ان التحاليل التي اجريت على الدم لم تعط نتائج ملموسة . ولكن الطب قد ادرك أن حدثا ما يصيب هذا المخزن الحساس للمعلومات عنينا به الدماغ .

ان الحيوانات معرضة هي ايضا للسحر الاسود اي النفسي اذ يندر تسجيل حالات للانهيار البيولوجي عندها . ان التجارب التي خضعت لها الحيوانات كانت ذات فائدة لنا . لقد توصلنا لمعرفة نشوء ونمو الانهيار عند العديد من انواع الحيوانات يصرح المسؤول عن المختبر في كلية الطب في « ليون » وخاصة بين الحيوانات الاكثر تطورا التي تحدث فيها علاقات ثنائية متينة » .

ماذا يحدث عندما يموت احد الزوجين ؟ انه انحطاط كامل يصيب الحي منهما . انه اليأس نفسه الذي سمح « لفرويد » أن يكون نظريته الاولى في الانهيار والتي سماها « فاعلية الحداد » . انها حالة انهيار طبيعية تحدث للانسان والتي تمتد بين ثمانية الى تسعة ايام بعد فقد قريب . المفترض ترك المصاب حتى تاخذ حالته مجراها . فالعقاقير هنا والمهدئات لا تجدي نفعا .

ان حالة الانهيار العصبي قد تكون اجترارا لمشهد محزن قد مرت به الطفولة المبكرة . وفي كل مرة يتكرر فيها مثل هذا المشهد تتحرك فينا نفس المشاعر الحسية التي سببها الحادث . اذن كيف نفسر الانهيار الذي قد يصيب الرجال والنساء اثر حادث سعيد كالزواج أو الولادة أو الترقية الاجتماعية او المهنية ؟

وهذا ما حدث للعامل « برنار » الذي بعد عشر سنوات من عمله عين بصفة مشرف .

« لقد كنت انتظر مثل هذه الترقية . وعندما بلغتها اصبت بتعب . الاصدقاء اتوا لتهنئتي . يا لهم من مساكين ! ان زوجتي وحدها قد ادركت الحقيقة . كانت تقاسمني قلقي وسهادي . لطالما رغبت بمثل هذه الوظيفة التي بت اخشى معها أن لا اكون بمستواها . وبعد عدة اشهر من عدم النوم ليلا اصبحت عصبيا ولا احتمل . لقد بكيت في اثناء العمل . عندها قررت مراجعة طبيب . لقد قال لي انني مصاب بارهاق . فتوقفت عن العمل . وبعد شهر ازدادت حالتي سوءا . عندها قررت مراجعة طبيب نفسي . وهناك بكيت وتكلمت لمدة سنة كاملة . كنت أذهب اليه كل اسبوع ثم كل شهر مرة . لقد أدركت سبب خوفي من الترقية . كانت حادثة اصابتني في طفولتي يوم قالت لي والدتي : انك لن تنفع بشيء في حياتك .

وهناك نوع اخر من الانهيار ينتج عن الارهاق . اننا نواجه هذا النوع من المرض في كل مكان انه الناتج الحقيقي للمدنية .

عندما أرى في عيادتي مريضا يبدأ فجاة بالبكاء أو انه يجد رغبة للبقاء في السرير صباحا أدرك حتما كما يقول الدكتور « مرسال دينه » ما هي الحقيقة عندما يتعلق الامر بام يتوجب عليها تحضير اطفالها الثلاثة للذهاب الى المدرسة واحتياجات زوجها قبل أن تذهب هي الى العمل وكيف تعود مساء لتهتم بعائلتها تلك ؟

عندها يقول الطبيب : انني في مثل هذه الحالة انصح بالانقطاع عن العمل واحاول أن أحدد الاضرار .

ان عملي ليس اعادة تركيب المجتمع ولكن بمؤاساة الناس . ان المنهارين الحقيقيين نجدهم بين الاشخاص الطبيعيين . انهم اليوم في خوف من البطالة وخوف من الغد . نطالبهم بجهد مضاعف وعندها يتحطمون . وهذا ما يزيد حالات الانهيار بنسبة ١٥ بالمئة .

حالات الانهيار النفسي

يعتقد الدكتور هنري « غريفوا » المسؤول عن القسم النفساني في مستشفى « اوتيل ديو » أن حالات الانهيار هي في ازدياد مستمر . فهو يعتقد ان الناس تعبر عن ذاتها افضل من السابق . فكل شخص قد قرا كتابا أو موضوعا عن الانهيار يعتقد انه مصاب به . وحيث أن كل حاجة جديدة تؤدي الى الراحة النفسية مرتبطة حتما بالراحة المادية ، فان اية آلام نفسية قد تسبب لنا الانهيار .

ان العاطلين عن العمل هم افضل الناس للاصابة بالانهيار . ولكن ذلك ليس قاعدة حتمية . ان ارباب العمل هم اقل تعرضا للانهيار وذلك بسبب كونهم مرتبطين بمسؤوليات . ولكن هذا لا يمنع ذلك . وقد تكون النتيجة عكسية . ان الطمأنينة التامة قد تكون عاملا هاما للمرض .

وقد تمكن الطب من تحديد الوظائف التي يتعرض افرادها لحالات مرتفعة من الانهيار على الشكل التالي :

١ — التعليم : لا خوف من الغد ولا نقص محتمل في الراتب . اذن لا مسؤوليات محددة . بالمقابل هناك حالات من عدم التفاهم مع الاهل او مع التلاميذ ومستلزمات المناهج .

٢ — البوليس . انني احاضر أولم رجال البوليس فاطلب منهم التصرف بحكمة مع المختلين عقليا . لقد ادركت ان هؤلاء الرجال الذين نخافهم ولا نحبهم يشعرون بالذنب ويقسون .

٣ — الموظفون . ان جميع الموظفين وخاصة منهم المتنقلون من منطقة الى اخرى .

واخيرا يأتي دور اصحاب الكفاءة المهددين دوما بشبح البطالة .

ان هناك عاملا له دلالته : ان المريض الذي يتوجب عليه تسديد مبلغ هام لمعالجته لسرعان ما تعود اليه عافيته وبشكل اسرع . فهو يدفع ذلك من تعبه ومن جيبه الخاص .

لقد ساد الاعتقاد ان الانهيار العصبي هو مرض الغرب أو مرض يصيب البلاد الغنية وان افريقيا كانت خارج مرامية . ان ذلك الاعتقاد كان خطأ فادحا فافريقيا اليوم تمثيه اكثر من غيرها . انه داء افريقيا اليوم حيث ينتشر من داكار الى تومبوكتو وان اختلفت اشكاله . ولكنه بالنتيجة واحد . انه الانهيار .

ان البروفسور « ديديه انزيو » من جامعة « نانتر » في فرنسا يوضح ما يلي :

لقد كان فرويد أول من وضع القاعدة الصلبة للانهيار . ان الكائن البشري لا يمكنه العيش دون ان يعتمد على كائن اخر او على شيء اخر . ان الطفل يجد بنفسه الحاجة للاعتماد على والدته . ان هذا الدعم قد يكون ناتجا عن جماعة أو نشاط ، او عن عمل اجتماعي . انه مثالي بالنسبة للانسان . ومما يؤسف له انه لم يعد لنا ما نستند اليه اليوم فقد ضاعت القيم . لقد انتشر التلوث والرغبات والعقد مما حد من الرؤية . لقد اختلط علينا الامر .

ان وجدت في نفسك حاجة للطعام فانت تاكل وان عطشت داويت عطشك بالماء ، اما اذا احسست بتعكر في المزاج فماذا تفعل ؟

ان حقيقة العقل الباطن في الانسان ذات ابعاد روحية . ان السبب الحقيقي لمرض الانسان اليوم هو بعده عن الخالق . ان الله قد يكون ايمانا او عقيدة .

الكآبة الروحية

لقد قام تلامذة باشراف الدكتور « فرانكل » بمجموعة ابحاث في الولايات المتحدة وبالتحديد في جامعة هارفرد . لقد تناولت ابحاثهم حالات ١١٥١ مريضا وقد تبين لهم ان الاسباب الكامنة في الانهيارات العصبية لحوالي ٢٠ بالمئة منهم تعود اصلا لكآبة روحية .

ولكن من له الجرأة ليكون صاحب الفضل في كشف ما خفي حتى الان من الانواع المتعددة للانهيار .

ان ذلك ما ستكشفه لنا الايام .

